

قاردي في بيان ما هو عليه

ابن راسي

الفيوضات الاحمدية في المراقبات الاحمدية
 بعد اهل الديار في مقابلة راسي ١٢٤٧
 فارسيون ترجمه ايدشتر مترجمي محمد بن علي حقيقي
 مكتوبات الراسي

دره [رساله شيخ محمد بن التوقاري]

[كنز الهمدانيات] للشيخ محمد بن

١٢٥٢



٢٥٠

3901

والله اعلم في الركعة من الاولين متواليا وقراءة آية التوحيد في ركوعه او سجوده او في موضع التشهد يجب عليه
 سجود السهو للركوع تأخير الواجب وهو السجدة في الصلوة الاولى والركعة في غير ما شرعت فيه في النوى
 والتعذر في ذلك واجب وان قراء الفاتحة ثم السجدة ثم الفاتحة لا يلزمه السهو وقيل يلزمه ولو قراء الفاتحة ثم قراء
 ثم انما هو السهو عليه كذا في اخلاصه وان قراء الفاتحة في احد الاخيرين مرتين او قراء الفاتحة في السجدة
 او قراء السجدة دون الفاتحة او قراء التشهد مرتين في القعدة الاخيرية او تشهد قائما او ركعا او سجد
 في السهو عليه كذا في النحر لعدم ترك واجب في ذلك كله لان الفاتحة ثم تسعين وهذا في الاخيرين على سبيل الوجوه
 ولان القيام محل الشاء والركعة والتشهد ثناء والركوع والسجود محل الشاء ايضا والتشهد ثناء كسائر
 وسبب نكته واجلوا زاد على التشهد في القعدة الاولى ان قال اللهم صل على محمد يجب عليه سجود السهو
 بالاتفاق لتأخير الوضوء صلى

ولو قراء في الصلوة الحمد لله بالهاو مكان اجاء وكذا لو قال الحمد لله بالي في الجمعية لا تغف صلواته
 ولو قراء الاثني وهو من قول من لا يفرق ولا يقدّر على غيره كما في الاركان وهو قسم
 لب العالمين مكان رب اى باللام مكان الراء لا تغف ولا يؤم غيره وهو بمنزلة الامي في حق
 ولكن يجب عليه بذل الجهد وادب في تقييد لا يقدّر في تركه وعنه في حين قراء اذا
 ابتلى ابراهيم ربه بضم الميم وفتح الباء او قراء الى الف البارئ المصور بفتح الواو او قراء
 وهو يطعم ولا يطعم بفتح العين في الاول وكسرة في الثاني انه لا تغف صلواته على ان المراد بالاسم
 دعاء والغير في وهو غير الله وعلى ان المصور مفعول مفعول البارئ وهذا اذا لم يرفع
 المصور فان رفع تغف وكذا ان زاد القاري في الصلوة حرفا او نقص نظر ان لم يغير
 المعنى جازت والافست وكذا تبديل الحرف لوقراء فامضيت سبعا مكان حبسني تغف
 وتواصوا بالسر مكان وتواصوا بالصبر تغف رحلة الشاء والسيف مكان الصيف
 تغف حاصد اذا حصد مكان حاصد اذا حصد لا تغف بالناسية ناسية فيها
 مكان الصباد لا تغف ولو قراء ان الله برئ من المشركين ورسوله بكسر اللام لا تغف
 عند المصنفين وذكر فينيان في الف لان اعتقاد توكون ذكر في الف في انها قراءة
 والجو في رسول على القسم او الجوار ولو قراء الامن حفظ الخطة بالياء مكان الطاء فيها
 تغف لعدم المعنى والتور بالياء مكان اللطاء تغف وكتاب مستور مكان مسطور
 لا تغف كصاحب الحوط مكان الموت لا تغف الم كيتك بيتا مكان يكدك تغف صلواته
 ولو قراء هالة الحتب مكان الحطب تغف والى اصل لا يعتبر الا قرب النحر وبعبارة
 بل قرب المعنى وبعده صلى

بعد البسملة الحمد لله من كرم من عيون الشريعة المطهرة حتى شبع
واسلم اليه تسليم من رزقه الله تعالى حسن الظن بالائمة وتعلمهم
واقام جميع اقوالهم الدليل والبرهان اعم من طريق النظر و
الاستدلال واعم من طريق التسليم والايمان واعم من طريق
الكشف والعيان ولا بد لكل مسلم من احدى هذه الطرق ليطابق
اعتقاده بالجماع قوله باللسان ان سائر ائمة المسلمين
على هدى من ربهم في كل حين وزمان وكل من لم يصل الى
هذا الاعتقاد في طريق الكشف والعيان وجب عليه اعتقاد
ذلك في طريق التسليم والايمان وكما لا يجوز لنا الطعن فيما
جاءت به الانبياء مع اختلاف شرايعهم فكذلك لا يجوز لنا
الطعن فيما استنبطه الائمة المجتهدون بطريق الاجتهاد
والاستدلال وذلك ان تعلم وتحقيق بقاء جاز ان الشريعة
المطهرة جاءت من حيث الامر والنهي في كل مسألة ذات فلاح
على مرتبتين خفيف وتشديد لاعلى مرتبة واحدة كما يقينه
بعض المقلدين ولذلك وقع بينهم الخلاف في شروا التناقص
والاخلاف ولا تناقص في نفس الامر فان مجموع الشريعة
ترجع الى اصولها وكل من رعا ينقسم عند العلماء على مرتبتين
خفيف وتشديد واما الحكم النجس الذي هو المباح فهو
مستوى الطرفين وقد يرجع بالنية الصالحة الى القسمين
وبالنية

الحمد لله

وبالنية الفاسدة لا قسم المكروه بهذا مجموع احكام الشريعة وايضا ذلك
ان من الائمة من حمل مطلق الامر على الوجوب اجازم ومنهم من حمل على الندب ومنهم
من حمل مطلق النهي على التحريم ومنهم من حمل على الكراهة ثم ان الحكم من مرتبتين رجال
في حال مباشرتهم للتكاليف فمن قوى منهم من حيث ايمانه وجسمه فوجب بالضرورة
التشديد الواردين في الشريعة مرعى والمستنبطين منها في مذهب ذلك المكلف او غيره
ومن ضعف من حيث مرتبة ايمانه او ضعف جسمه فوجب بالرفقة والتخفيف الواردين
كذلك في الشريعة مرعى والمستنبطين منها في مذهب ذلك المكلف او مذهب غيره كما ان
اليه قوله تعالى فانقوا الله ما استطعتم خطا عاما وقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فأتوا
منه ما استطعتم اي كذلك فالا يومر القوي المذكور بالنزول الى مرتبة الرفقة والتخفيف
وهو يقدر على العمل بالضرورة والتشديد لان ذلك كالتلاعب بالدين كما سياتي ايضا
وكذلك لا يكلف الضعيف المذكور بالعود الى مرتبة العزيمة والتشديد والعمل بذلك
مع عجزه عنه كمن لو تكلف وفعل ذلك لا ينجيه الا بوجه شرعي فالمرتبتان المذكورتان
على الترتيب الوجوبي لاعلى التخييري كما قد يتوجه بعضهم فايكروا الغلط فليس يمكن قدر
على استعمال الماء حشا او شربا ان يشيم بالتراب وليس يمكن قدر على القيام في البرقة
ان يهبط جالسا وليس يمكن قدر على الصلاة جالسا ان يهبط على جنب وهكذا في
سائر الواجبات وكذلك القول في الافضل من بين مع المفضل فليس من الادب
ان تفعل المفضل مع قدرته على فعل الافضل فعلم ان المسنون ترجع الى مرتبتين كذلك
فيقدم الافضل على المفضل ندبا مع القدرة وتقدم الاولى على خلاف الاولى وان
جاز ترك الافضل والمفضل الهالة فمن اراد عدم اللوم فلا يتنزل الى المفضل الا
ان عجز عن الافضل فاقبح يا اخي بهذه الميزان جميع الاواجر والنواهي الواردة
في الكتاب والسنة وما انبثني وتوقع على ذلك من جميع اقوال المجتهدين ومقلديهم
لا يوم الدين وصيت قررت لك يا اخي بهذه القاعدة العزمية علمت ان الله يع

Suleyman
Kiam
Yah
Ignor
836/1-6

لم يكر بسعيد من حيث ما كلفه ابداً وان اختلفت ائمة هذه الامة في فروع الدين
احد عاقبة واقوم ارشداً وان الله لم يخلق عبثاً ولم ينوع لنا التكليف
سداً بل لم يلبهم احد من المكلفين العمل بما مر من امور الدين فعبده به على احد
من المسلمين او على ك احكام من ائمة الهدى المجتهدين الا في العمل به على وجهه في
ذلك الوقت اعلى مراتب سعادة ذلك المكلف المتسوقة له حينئذ واللايقة بحاله
ولا يفرقه عن العمل بقول احكام من ائمة الهدى لا العمل بقول احكام اخر منهم الا وفيما
صرفه عنه الخطأ في ذلك الوقت عن الاكمل في رتبة اللايقة به رتبة منه فسمى نزهة
اهل قبضة السعادة ورعاية للخط الا فرخ دينهم ودينهم كى يلاطف الطبيب
فانظر يا اخي ان اختلفا فيهم انما هو رتبة بالآفة نبت وعز تدبير العليم الحكيم فكل من
ان مصلحة البدن والدين والدنيا لهذا المؤمن في كذا فان وجد له لطفاً منه بعباده
المؤمنين اذ هو العالم بالاهوال قبل تكوينها فالحق من الكامل يؤمن ظاهراً وباطناً
ان الله لو لم يعلم ان الاصل عنده نفع لعباده المؤمنين انفع منهم على نحو هذه المذاهب
لما اوجدها لهم واقرهم عليها بل كان يحلهم على امر واحد لا يجوز لهم العدول عنه الا غيره
كما حرم الاختلاف في اهل الدين بنحو قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي اوحينا
اليك وما وصى به ابراهيم وعلسى عيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فافهم
ثم اعلم اني اقر في ادلة المذاهب واقوال على ثبوتها فتوهم انني اقر ذلك للطلبة على
وجه التحخير بين فعل الوكيلة والرفقة من حيث ان جميع الائمة على هدى فيهم فصار
يحط على ويقول ان فلانا لا يتقيد بمذهب اى على طريق الذم والنقص لا على طريق وسع
الاطلاعى على ادلة الائمة قاله نوح يغفر له لغرضه بعدم تعقل هذا الميزان الثرية ويكون على جميع
الافواه انفع ما قوت فذهب المذاهب الائمة الا بعد اطلاعى على ادلة صاحبها لا على وجه كس
الظن به والتسليم له فقط كما يفعل بعضهم ومن شك في قولى هذا فليست في كتابه اسمى بالمنهاج
ثم اعلم اني اقول ان من الواجب على كل متعلم من طريق الانصاف ان لا يعمل برخصة قاله احكام مذاهب
الا ان كان من اهلها وانما يجب عليه العمل بالوكيلة التي قال بها غير اذاعة حتى قال لي لو وجدت في البخاري

واعلم

في البخاري والمسلم لم يأخذ به اعمامى لا عمل به وذلك جهل منه
بالشرعية واول من يتبرأ منه اعمامه وكان من الواجب
عليه حمل اعمامه على انه لم يظفر بذلك حديث او لم يصح عنه
ان قال قائل فربما راسخ في كلام احد من العلماء ما يؤيد هذا
من حمل كلام الائمة على حالين ورده الى الشرعية قلنا نعم ذكر
الشيخ محي الدين العربي في الفتاوى المكتبة وغيره من اهل
الكشف ان العبد اذا سلك موقفاً القدم متقيداً
بمذهب واحد لا يرى غيره فلا بد ان يلتزم به ذلك المذهب
لا العين التي اخذ اعمامه منها اقواله وهاك يرى اقول جميع
الائمة الاربعة من الحنفى والشافعى والمالكى والحنبلية تتخفف في
بحر واحد فينتفك عن التقيد بمذهب ضرورة ويحكم بتساوى
المذاهب كلها في الصحة بخلاف ما كان يعتمد عليه قبل ذلك قال
قال قائل كيف الوصول الى الاطلاع على عين الشرعية المطهرة التي
يشهد الان لا اعتراف جميع المجتهدين من اهلهم فيها و
يشهد تساوياً كلها في الصحة كشوا وقيماً لا ايماناً وسليماً
فقط وطناً وتحمياً فاجوب طريق الوصول الى ذلك هو
السلوك على يد شيخ عارف بميزان كل حركة وسكون بشرط
ان يسلم نفسه فيتصرف فيها وفي احوالها وعيالها كيف شاء

الميزان

مع انشر في قلب المرء لذلك كل الانشراح واما من يقول له شئني
 طلق امرتك او اسقط حقك من مالك او وظيفتك مثلاً فيستوقف
 فلا يشتم من طريق الوصول الى عين الشريعة المذكورة راحة ولو عبد
 الله تعالى الف عام بحسب العادة غالباً فان قلت فهل يتم شروط توفّر
 في حال السلوك فالجواب نعم من الشرط ان لا يكتل لحظة على حدث
 في ليل او نهار ولا يفرط حتى يسلكه الا لفوق ولا ياكل شيئاً فيه رقة
 من اصله ولا ياكل الا عند حصول مقتضات الاضطراب ولا ياكل من
 طعام احد لا يتورع في مكسبه يطعمه الناس لاجل صلاحه وزهره
 وكن يبيع على من لا يتورع من الفلاحين واعوان الظلمة وان لا يباح
 نقب الغفلة عن الله لحظة بل يديم مراقبته ليلاً ونهاراً في شهود
 نفع في مقام الاحسان كأنه يرى ربه وتارة يشهد نفع في مقام الايقان
 بعد الاحسان فيرى ربه ينظر اليه على الدوام ايماناً بذلك لا شهوداً وذلك
 لان هذا اكمل في مقام التشريع له عز وجل من شهود العبد كأنه يرى ربه
 لانه لا يشهد الا ما قام في تخيله وتعالى الله عن كل شئ خبط بالبال فافهم
فان قال قائل في كان كيفية صاحب هذه الميزان فالجواب
 اني اخذتها اولاً عن سلوك الخضر عليه السلام على ايماناً و
 تسليماً ثم اني اخذت في سلوكي على يد سيدي علي الخواص حتى
 اطلعت على عين الشريعة ذوقاً وكنفاً وبقياً لا اشك فيه فجاهدت
 نفسي كذا كذا سنة وجعلت لي جبلاً في سقف خلوتي اضع في
 عنقي حتى لا اضع جنبتي في الارض وبالغت في التورع حتى كنت
 اسف

هذه الميزان
 التي اخذتها
 من سيدي
 علي الخواص
 حتى اطلعت
 على عين
 الشريعة
 ذوقاً وكنفاً
 وبقياً لا اشك
 فيه فجاهدت
 نفسي كذا
 كذا سنة

اسف التراب اذا لم اجد طعاماً يلقي بقامي الذي انا عليه في الورع
 وكنت اجد للتراب دسماً كدس السم والسم واللبس وسبقني الى
 نحو ذلك ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه فقلت عشرين يوماً ليسف التراب
 حتى فقد الحلال المسف كل لحقة انتهى وكذا كنت لا افرغ ظلي عما في
 احد من الولاة ولما علم السلطان النوري السابط الذي بين مدرسته
 وقته الزوا كانت ادخل في سوق الوراقين واخرج في سوق الشرب
 ولا ادرت ظله وكذلك الحكم في جميع عمارات الظلمة والمباشرة والادراع
 واعوانهم وكنت لا اكل من شئ الا بعد تغشيتي فيه غاية التغشيش
 ولا اكتفي فيه برخصة الشرع وانما على ذلك كجده تعالى الى الآن ولكن مع هذا
 انشده فاني كنت فيما مضى انظر الى اليد المائلة له والآن انظر الى لونه ورايته
 او طعمه فادرك الحلال راحة طيبة وللحرام راحة خبيثة والشبهات راحة
 دون الحرام في الخبث فترك ذلك عند هذه العلاقا غنياً في ذلك عن النظر
 الى صاحب اليد ولم اعول عليه فله الحمد على ذلك فلما انتهى سيري الى هذا
 الحد وقفت بعقلي على عين الشريعة المظهرة التي يتورع منها قول كل عالم
 ورايت لكل منها جوداً ورايتها كلها شرعاً محضاً وعلت وتحققت
 ان كل مجتهد من الائمة الاربعة مصيب كسفاً وبقياً لا ظناً وتخميناً وانه
 ليس هو اولي بالشريعة من مذهب ولو قام لي النجادل كما دلتني على
 ترجيح مذهب علي مذهب بخير دليل واضح لا ارجع اليه في قلبي وانما ارجع
 اليه ان رجعت حذراً له لحيابه واقول له نعم مذهبك ارجح اعني عند الله
 لا عندى انا

جدول آداب التورع

ومن جملة ما رأيت في العين

جد اول جميع المجتهدين الذين اندرست هذا السبيل لكنها ليست
وصارت حجة ولم أر منها جد ولا يجري سوى جد اول الأئمة الاربعة
فأولت ذلك سبعا فذا السبيل لا مقدمات العت ورائت اقوال الأئمة الاربعة
خارجة من داخل الجد اول كما سيأتي صورته في فصل الاشارة لا اتصال هذا
العلم بالشريعة وايضا لها العامل بها في الباب الجنة ان شاء الله تعالى
فجميع المذاهب الآن عندي متصلة ببحر الشريعة اتصال الاصابع بالكف
او انظر بالشخص رجعت عن اعتقادي الذي كنت اعتقده قبل ذلك من
ترجيح مذهبي على غيره وان المصيب من الأئمة واحد لا بعينه وسرت بذلك
غاية السرور فلما حجت سنة سبع واربعين سألت الله تعالى في الحجر
تحت حيزاب الكعبة الزيادة من العلم فسمعت بها تعالى يقول لي من الجواب
اما كيفيك انما اعطيتك حيزان تقر بهما ساير اقوال المجتهدين واتباعهم
لا يوم القيمة لا ترى لها ذائعا من اهل عمرى فقلت حسبي واستزيدني
انتهى **فان قلت** فاذن سبب حجاب بعض ضعفاء المقلدين عن شيوخهم
عين الشريعة الاولى انما هو غلط محرابهم بالكل الحرام والشبهات وارتكاب
المحرمات فاجوب نعم وهو كذلك **فان قلت** في حكم من اكل الخلال في
وتركي المعاصي سلك سبيل من غير شيخ فهل يصل اليها الامام من الوفاق
على العين الاولى للشريعة فالجواب لا يصلح لعبد الوصول الى المقامات العالية
الا باحد امرين احاذب الله واما بالسوء على يد الاشياء في الصادقين
لما في اعمال العباد من العلل بل لو قدر زوال العلل من عباداته فلا يصلح له الوصول

الوصول الى الوقوف على عين الشريعة بحسب دائرة التقليد لا عامه
لا يمكن ان يتعداه ويشهد بها الا بالسوء على يد شخص اخر فوجه في الامام
من كبار العارفين كما هو محال عليه ان يعتقد ان كل مجتهد مصيب الا بالسوء
ان لو رحتي يساويه في مقام الشهود **فان قلت** فهل يجب على المجتهد
عبر الاطلاع على العين الاولى للشريعة التقيد بمذهب معين فالجواب نعم يجب
عليه ذلك لئلا يضل في نفسه ويضل غيره فاعذر يا في المقلدين المجنوحين اذا
انكشف حجابك في قولهم المصيب واحد ولعله اعمى والباقي مخطئ كقول الصواب
في نفس الامر في كل مسألة فيه خلاف وترك قول كل من قال كل مجتهد مصيب
على من انتهى سيرة وفرد عن التقليد وشهد اعتراف العلماء كلهم من عين
الشريعة وترك قول كل من قال المصيب واحد لا بعينه والباقي مخطئ كقول الصواب
على من لم ينته سيرة ولا يرجع قول اخرها على واحد وشكر ربك على ذلك والحمد لله
فعلم جميع ما قرناه وجوب اتخاذا الشيخ لكل عالم طلب الوصول الى شيوخهم
عين الشريعة الكبرى ولواجم جميع اقواله على علمه وعمله وزهد وورعه وقبوه
بالقطبية الكبرى فان طريق القوم شروط لا يعرفها الا المحققون منهم دون
الذليل فيهم بالدعاوى والافهام وربما كان من لقبوه بالقطبية الكبرى
لا يصلح ان يكون مريدا للقطب قال بعض المحققين ان القطب لا يخط بمقام
نفسه فضلا عن غيره وذلك لان صفات القطبية في العبودية يقابل صفات
الربوبية فكما لا تنحصر صفات الربوبية كذلك لا تنحصر صفات العبودية انتهى
فان قلت فاذا انك قلب الولي عن التقليد ورائى المذاهب كلها متساوية
في الصفة لا عتافا كما هو في الشريعة كشفا وقيفا فكيف يامر المرء بالتزام
مذهب معين لا يرى خلافا فالجواب انما يفعل مع الطالب ذلك رحمة به وتقريبا
للتريق عليه ليجتهد في قلبه ويدوم عليه سيرة فذهب واحد فيحصل الى عين الشريعة

التي وقف عليها امامه وافخذ منها مذهبه في اقرب زمان لان من شأن المجتهد
ان لا يبنى قوله على قول مجتهد اخر ولو سلم له صحة مذهبه حفظا لقلوب اتباعه
عز الشئيت وقد قالوا احكم من يتقيد بمذهب مدق ثم بمذهب اخر مدق و
سلك احكم من سافر بقصد موضع معين بعيد ثم صار كلما بلغ ثلث الطريق
اداه اجتهاد انه لو سلك في مقصد طريق كذا كان اقرب من هذا الطريق
فيرجع عن سيرة ويعود قاصدا ابتداء السيرة من اول تلك الاخرى فاذا بلغ
مثلها مثلا اداه اجتهاده لان سلك غيرها اقرب لمقصده ففعل كما تقدم
له وهكذا فمثل سداد سببا فني عمره كلمة السيرة ولم يصل لمقصده المعين
الذي هو مثال عين الشريعة التي وصل اليها امامه او غيره من الهوى تلك
المذهب على ان انتقال الطالب من مذهب الى مذهب فيه قدح في حق ذلك الامام
الذي انتقل عن مذهبه على ما سياتي ولو صدق هذا الطالب في صحة الاعتقاد في
ان سيرة ائمة المسلمين على هدى من ربهم لما طلب الانتقال من مذهب الى غيره
بل كان يشهد ان كل مذهب علم به وتقيد عليه او صله بالباب الجنة كما سياتي
وسمعت سيدي عليا اخا اهل رحمة الله عليه يقول انما
امر على الشريعة الطالب بالانضمام مذهب معين وعلما وحققة امر به بالانضمام
شيخ واحد تقريرا للطريق فان مثال عين الشريعة او حرفة معرفة الله تعالى
مثال الكف ومثال مذهب المجتهدين وطريق الاشياء مثال الاصابع و
مثال اربعة الاشتغال بمذهب او طريق شيخ ما مثال عقد الاصابع لمن
اراد الوصول لمن سلك الكف لكن في طريق الابتداء بسوق عقد الاصابع فكل
عقد في عقد الاصابع الثلاث بمثابة وصول الطالب الى ثلث الطريق الى
سلك عين الشريعة او عين المعرفة ثلاث سنين ويصل الى عين الشريعة او
سلك امره او الطالب في العبادة ثلاث سنين ويصل الى عين الشريعة او
عين المعرفة فتقيد بمذهب او شيخ سنة ثم ذهب لآخر سنة ثم لآخر سنة فقد قوت
على

التي وقف عليها امامه وافخذ منها مذهبه في اقرب زمان لان من شأن المجتهد ان لا يبنى قوله على قول مجتهد اخر ولو سلم له صحة مذهبه حفظا لقلوب اتباعه عز الشئيت وقد قالوا احكم من يتقيد بمذهب مدق ثم بمذهب اخر مدق وسلك احكم من سافر بقصد موضع معين بعيد ثم صار كلما بلغ ثلث الطريق اداه اجتهاد انه لو سلك في مقصد طريق كذا كان اقرب من هذا الطريق فيرجع عن سيرة ويعود قاصدا ابتداء السيرة من اول تلك الاخرى فاذا بلغ مثلها مثلا اداه اجتهاده لان سلك غيرها اقرب لمقصده ففعل كما تقدم له وهكذا فمثل سداد سببا فني عمره كلمة السيرة ولم يصل لمقصده المعين الذي هو مثال عين الشريعة التي وصل اليها امامه او غيره من الهوى تلك المذهب على ان انتقال الطالب من مذهب الى مذهب فيه قدح في حق ذلك الامام الذي انتقل عن مذهبه على ما سياتي ولو صدق هذا الطالب في صحة الاعتقاد في ان سيرة ائمة المسلمين على هدى من ربهم لما طلب الانتقال من مذهب الى غيره بل كان يشهد ان كل مذهب علم به وتقيد عليه او صله بالباب الجنة كما سياتي

على نفس الوصول ولو انه جعل الثلاث سنين على شيخ واحد لا وصله الى عين
الشريعة او حرفة المعرفة بالله تعالى فتدوى صاحب مذهبه في العلم
او شيخه في المعرفة لكنه فوت على نفسه بذهابه من مذهب الى مذهب او
شيخ اخر ما تقدم ذكره لانه لا يصلح ان يبنى مجتهد او شيخه على مذهب غيره
او طريق غيره فكانه مقيم مدق سيرة الثلاث سنين في اول عقد في عقد
الاصابع التي يكون بينه وبين ثلث الطريق ولو انه دام على شيخ واحد لا وصل
لا مقصود ووقف على العين الكبرى للشريعة وافر سائر المذاهب بمقتضى
بها بحق فافهم **فان قلت هذا في حق العلماء باحكام الشريعة و**
الحقيقة فما تقولون في اقوال ائمة الاصول والنحو والمعاني والبيان وكذا
ذلك من توابيع الشريعة ام لا فالجواب نعم هي كذلك لان آلات الشريعة كلها
من لغة العرب وكذا اصول وغير ذلك ترجع الى تخفيف وتشديد فان من
اللغات وكلام العرب ما هو فصيح واخص ومنها ما هو ضعيف واخف
فمن كلف العوام مثلا اللغة الفصيحة في غير القرآن او الحديث فقد شدد عليهم
ومن ساسهم واما القرآن والحديث فلا يجوز قرأته باللحن اجماعا الا اذا
لم يكن الاصل في التعلم لغيره كما هو مقرر في كتب الفقه ومن امر الطالب ايضا
بالتبخر في علم النحو فقد شدد ومن اتقى منه بمعرفة الاعراب الذي يحتاج اليه عادة
فقد خفف وقد ينقسم تعلم هذه العلوم الاخرى كفاية والى فرض عين فمثال فرض
الكفاية ظاهر ومثال فرض العين في ذلك ان يخرج للشريعة مبتدع كمال علمائها
في معاني القرآن العظيم والحديث فان تعلم هذه العلوم حينئذ يكون في حق العلماء
الذين احضر للاعتناء بهم في مجلس المناظرة فرض عين فان لم يخرج للشريعة مبتدع
او فخرجه ولم يتقن على جماعة كان تعلم هذه العلوم في حق غير من تقين عليه في العلم
فرض كفاية فان الشريعة كالمدينة العظيمة ومنه العلوم كالمناجيات التي سورت

التي تمنع العدو من الدخول اليها ليفد فيها فافهم **فان قلت** فما
الحكم فيما اذا وجد الطالب حديثين او قولين او اقوالا
لا يعرف في السند من احدي شيئين ولا المتأخر من احدا القولين او الاقوال فماذا
يفعل فالجواب سبيله ان يعمل بهذا الحديث او القول ثاقا وبالقول الاخر ثاقا
ويقدم الاصول عنهما على غيره في الامر والنهي بشرطه بمعنى انه يترك العمل بغيره
جللة وان كان منسوخا او رجع عنه المجتهد في نفسه الا ان كان لا يقدر في العمل **فان**
قلت قد تقدم ان الولي الكامل لا يكون مقلدا وانما يأخذ علمه من العاين التي
اخذ منها المجتهدون هذا منهم ونرى بعض الاولياء مقلدا لبعض الائمة
فالجواب قد يكون ذلك الولي لم يبلغ مقام الكمال او بلغه ولكن اظهر تقيد في
تلك المسئلة بمنزلة بعض الائمة ادباً معه حيث سبقه الا القول بها وجعلهم
الله تعالى اعماً ما يقتدي به واشتهر في الارض دونه وقد يكون علم ذلك الولي
بما قال به ذلك المجتهد لا اطلاعاً على دليله لا على القول بذلك المجتهد على وجه التقليد
بل موافقته لما ادى اليه كشفه فراجع تقليد هذا الولي لشيء لا غيره وماتم
ولياً يأخذ علمه من الشارح ويكرم عليه ان يخطو خطوة في شيء لا يرى قدم نبية
احامه فيه وقد قلت مرة لسيد علي الخواص كيف تقليد سيدي عبد القادر الجيلي
للامام احمد بن حنبل وسيد محمد الحنفى الذي لا امام ابى حنيفة مع اشتراكهما
بالقطبية الكبرى وصاحب هذا المقام لا يكون مقلدا للشارح وحده فقال
رضي الله عنه قد يكون ذلك منهما قبل بلوغهما الاحكام الكمال ثم لما بلغا اليه
اليه استصحب الناس ذلك اللقب حقاً مع فروجهما عن التقليد انتهى فاعلم
فان قلت ان الائمة المجتهدين قد كانوا من الكمل بيقين لا اطلاعهم على عاين
الشرعية كما تقدم فكيف كانوا يعقدون مجالس المناظرة مع بعضهم بعضاً

مع ان ذلك ينافي من الشرف على عين الشرعية الاولى وراى اتصال هذا المذهب بالمجتهدين
كلها بعين الشرعية فالجواب قد يكون مجالس المناظرة بين الائمة انما وقع عنهم قبل
بلوغ الكمال الكسفي واطلاعه على اتصال جميع مذاهب المجتهدين بعين الشرعية الكبرى
فان من لازم المناظرة هو فاضل جهة الخصم والاكانت المناظرة عبثاً ويحتمل ان
مجالس المناظرة كان من مجتهد وغير مجتهد وطلب المجتهد بالمناظرة ترقية ذكوره في حق
مقام الكمال لا دفاض من كروجه ويحتمل ايضاً ان يكون مجالس المناظرة انما كان بين الاكمل
والافضل ليعمل احدهم به ويرشد به الا عمل به من حيث انه ارقي في مقام الامم
او الايمان او الاحسان او الايمان وبالمجمل فلا تقع المناظرة بين كاملين على احد المتبادر
الا ان زماناً ابداً بل لا بد لها من موجب واخر ما يكون قصدها تشجيع ذهاب اتباعها
واقادتهم كما كان عليه صلعم بفعل الاشياء لبيان اجواز وافاق الائمة فوجدت ما اكمل
وما الايمان وما الاحسان وايضاً في ذلك ان كل مجتهد يشهد صحة قول صاحبه ولو كان قالوا
المجتهد لا يتكبر على مجتهد لانه يرى قول خصمه لا يخرج عن احد من شرعية وان خصمه على
سوى من رتبة في قوله وماتم مقام رفيع ومقام ارفع قال قلت فهل يصح من اطلاع على عاين
الشرعية الاولى اجمل بشي من اصول احكام الشرعية المظهرة فالجواب انه لا يصح في حق
الاجمل المتعذر قول من اقوال العلماء بل يصير يورجى جميع مذاهب المجتهدين واتباعهم من قلبه
ولا يجتاز لا نظراً في كتاب لان صاحب هذا المقام يعرف كسفاً ويقيناً وجه استناد كل قول
في العالم لا الشرعية ويعرف من اين اخذه صاحبه من الكتاب والسنة بل يعرف استناد
كل قول الاحفوة الاسم الذي برز من حفرة من كبر الاسماء الائمة وهذا هو مقام العلماء
بالله وباحكامه على التحقيق قال قلت فلو ما قررت من ان سائر الائمة المسلمين على سوي
من رتبهم هل يعتقد بقول في نفسه من العمل بقول غير احاده وحصل له به احرجه والفسق يعلمها
فهو غير صادق في اعتقاده اعذره كونه فاجوب نعم والامر كذلك ولا يكمل اعتقاده الا ان شاك
عنده العمل بقوله كل مجتهد على حد سواء بشرطه ان يبق قال قلت فهل يجب على مثل هذا سائر
السلوك على يد شيخه حتى يصلح لا يشهد بعين الشرعية الاولى في مقام الايمان والاحسان وال...

من حيث ان لكل مقام من هذه المقامات عين شخصه كما لا يخلو عبارة شره في مقام منها
كما يعرف من اهل الكشف وبه يصير اهداهم يستقد ان كل مجتهد مصيب فالحجج كما تقدم
من الاشارة اليه نعم يجب لكل حتى يصل الى ذلك لانه كلما لا يتوصل الا الواجب الاله او
واجب ومعلوم انه يجب على كل مسلم اعتقاده ان لا يراى في الائمة المسلمين على يد من يراى
ولا يصح الاعتقاد الا ان يكون جازما ولا يصح احقيق الا بشهود العيان التي تبوء منها كل
قول فالله اعلم حقيقته فان قلت فيما اذا اجيب من نازعني في صحة هذه الميزان من
البحر والين وقال هذا امر ما سمعناه عن احد من علمائنا وقد كانوا بالمحل الاشارة الى العلم بالبرهان
عليها من الكتاب والسنة وقواعد الائمة فاجوب بانه من الميزان طلب الشئ في احوالها
وعدم الخلاف في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وحيانا به
ابراهيم وموسى وعيسى فاجيبوا بالي ولا تشقوا فيه اي بالاراء التي لا تشهد بها ففتها
رب ولا تسنة فاما ما شهد به الكتاب والسنة فهو من جميع الدين لا من تفرقة وتوهم الدليل
على ذلك ايضا قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين
من حرج وقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقوله تعالى لا يكلف الله شيئا الا وسعها وقوله تعالى ان
الله بالناس اوفى رهم واما الاحاديث في ذلك فكثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من بايعه على السمع والطاعة
في المنشط والمكره فيما استطعتم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم لا تكسروا ولا تشقروا ولا تنفروا
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اختلاف ائمتي رحمة اي توسعة عليهم وعلى اتباعهم في وقايح الاحوال المتعلقة
بغروب الشريعة وليا الميراث اختلافهم في الاصول والتوحيد وتوابعه وقال بعضهم المراد به قتلاهم
في امر ما شئتم وسبب ان السلف كانوا يكرهون لفظ الاختلاف ويقولون انما ذلك توسعة
فوق ان يفرق احد من العوام من الاختلاف فلاف المراد وقد كان سفيان الثوري يقول لا تقولوا اختلافي
العلماء في ذلك او قولوا قد وسع العلم على الامة بكذا او من الدليل على صحة مرتبة الميزان ايضا من قول الائمة
قول احاديث الشافعي

الحجج

احاديث الشافعي وغيره رضي الله عنهم اعمال الحديثين او القولين بجملة ما
حاليين اولى من النجاء اهداهم **فان قلت** ان بعض المتعلمين المتقدمين
يزعم ان امامه اذا قال بعزيمة لا يقول بالرفقة ابدا واذا قال بالرفقة
لا يقول بمعا بلها من العزيمة ابدا بل كان امامه ملازمه قولا واحدا يترده
في حق كل قوي وضعيف حتى مات ولو انه عرض عليه حال من عجز
عن فعل العزيمة لم يفته بالرفقة ابدا فاجوب ان هذا اعتقاد فاسد في
الائمة ومن اعتقد مثل ذلك في امامه فكانه يشهد على امامه بانه كان مخالفا
لجميع قواعد الشريعة المعطرة من ايات واضرار وانما ركبانه انما وكفى
بذلك قدما وجرما في امامه لانه قد شهد عليه بالمجهول ما انطوت عليه الشريعة
من التخفيف والتشديد فالحق الذي يجب اعتقاده في سائر الائمة رضي الله عنهم
اجمعين انهم كانوا يفتون كل امر بما يناسب حاله من تخفيف او تشديد في
سائر ابواب العبادات والمعاملات ومن نازعنا في ذلك من المتعلمين فليأتنا
بنقل صحيح اسند عنهم بانهم كانوا يقولون في الحكم الذي يقول به الناس
في حق كل قوي وضعيف ونحن نوافقه على ما رآه ولعله لا يكره ذلك نقل عنهم
فان قلت فاذا قلتم ان جميع مذاهب المجتهدين لا يخرج عن
منها عن الشريعة فابن الخطا والوارد في حديث اذا اجتهد الحاكم واخطأ فله
اجروا وان اصاب فله اجران مع ان استمد العلماء من بحر الشريعة فاجوب ان
المراد بالخطا بها هو خطأ المجتهد في عدم مصادفة الدليل في تلك المسئلة
لا الخطا الذي يخرج به عن الشريعة لانه اذا خرج عن الشريعة فلا اجر له قوله
صلى الله عليه وسلم كل عمل ليس عليه امرنا فهو مرد انتهى وقد اثبت الشرع للاجر
فما بقي الا حجة الحديث ان الحاكم اذا اجتهد ووافق الدليل وان لم يصادف الدليل فله حكمه

فله ابر واجد وهو ابر التبع فالمراد بهذه الخطاء والخطا الإضافي لا
 الخطاء المطلق فافهم فان اعتقدا ان سائر ائمة المسلمين على
 عهد من ربهم في جميع اقوالهم **فان قلت** فهل لهذه الميزان
دليل في جعلها على مرتبتين من حضرات الوحي الالهى قبل ان ينزل بها
 جبرائيل فاجوب نعم اجمع اهل الكشف الصريح على ان احكام الدين خمسة
 نزلت من اماكن مختلفة لانه محل واحد كما يظنه بعضهم فنزل الوحي
 من القلم الاعلى والمندوب من اللوح والحرمان من الوش والمكروه من الكسى
 واما المباح فهو ابر برزخى جعله الله تعالى من جملة الرتبة على عبادته
 ليستركوا بفعله من شدة التكليف والتحجير ولا يكونوا فيه تحت امر
 ولا نهى اذا تعقيد البشر بان يكون تحت التحجير الدوام عمالا
 طاقته ولكن بعض العارفين قد قسم المباح ايضا لا تحقيقا وشدة
 بالنظر الاولى وخلاف الاولى فيكون ذلك عنده على قسمين كالزينة
 والرخصة كما تقدم **فان قلت** فما الحكم في تخصيص نزول خمسة احكام
 من هذه الاماكن المستعدة فالجواب ان الحكمة في ذلك ان يكون كل محل يحد
 صاحبه بما فيه فيكون من القلم الاعلى نظرا لا التشكليف الواجبة قيمة
 الصى بها بحيث يرى فيها ويكون من الوش نظرا لا المخطوطة فيمتد الصى بها
 بالرخصة لان الوش مستوي كاسم الرحمن فلا ينظر الا اهل حضرة الابعين
 الرتبة كالأحد بابيا سببه وسلم وغير رتبة ايجادا ورتبة ايجادا و
 رتبة احوال بالعقوبة ويكون من الكسى نظرا لا الاعمال والاقوال المكروهة
 فيشعر الابرار بالعفو والتجاوز ولهذا كان يودع تارك المكروه ولا يؤخذ
 فاعله واما السدة في المرتبة الثالثة وانما سميت مشهية لانه لا يجاوز سائر شي
 من

فتشاح حضرت الوحي وتفرع منها جميع الاحكام هكذا نظيرها

- حفرة الوحي التي لا تكلف
- حفرة العرش
- حفرة الكرسي
- حفرة القلم الاعلى
- حفرة اللوح المحفوظ
- حفرة الوال المحي والاشاة
- حفرة حشر اهل عليه السلام
- حفرة محي عليه الصلوات والسلام
- حفرة الصلابة رضى الله عنهم
- حفرة الائمة المحمدين رحمهم الله عليهم
- حفرة عقلة كرام الينوم القضاة

من احوال بني آدم
 بمقتضى ان الامر
 النهى ينزل في قلم لا
 لوح لا عرش لا كرسي
 لا سدة ثم تتعلق
 بعد ذلك بمطالع المكلفين
 ابداف من مستورات
 الاحكام في العالم العلوي
 فليتدخل الله اعلم
 فانظريا في هذه الحفرات
 واتصالها ببعضها بعضا
 ما عدا حفرة الوحي فانه
 لا يعقل كيفية اتصالها
 باحد فلهذا افردناه وانما
 لم نجعل للقرآن حفرة و
 للشريعة الواردة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم حفرة السدة لا انشالا لتعقل من معاني القرآن الاحاديث
 اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع
 الله وان كان احق تعالى جعل له صلى الله عليه وسلم ان يشترع من قبل نفسه خارج
 كما في حديث تريم الشجرية فان عمه العباس رضى الله عنه لما قال له يا رسول الله
 الا لا اذخر فقال صلى الله عليه وسلم الا لا اذخر ولو ان الله تعالى لم يجعل له ان يشترع
 من قبل نفسه لم يتجر صلى الله عليه وسلم ان يستثنى شيئا مما حرمه الله تعالى
 فافهم والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الاحقاف

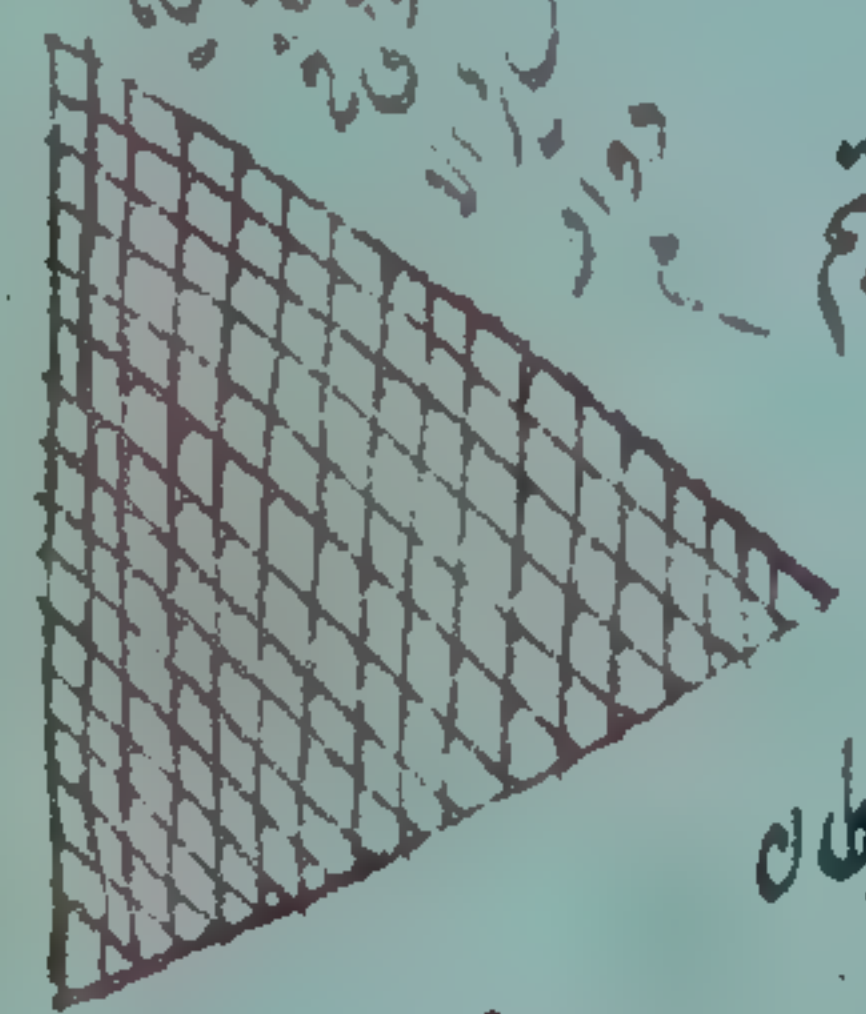
فصل في وقد تقدم ان الله تعالى لما من علي بالاطلاع على
عين الشريعة رايت المذاهب كلها متصلة بها ورايت مذهب
الاثني العشرة تجري جدا ولها كلها ورايت جميع المذاهب التي انزلت
قد استحييت حجة ورايت الطول الاثني عشر ولا الامام ابي حنيفة
ويليه الامام مالك ويليه الامام الشافعي ويليه الامام احمد واقدمهم جدولا
مذهب الامام داود وقد اتفقوا في القرب التي تسبوا قلت ذلك بطول
ومن العمل بمذاهبهم وقصره فلي كان مذهب الامام ابي حنيفة اول
المذاهب المذكورة فليكون اقرها اتواضا وبذلك قال اهل الكشف
ثم لما نظرت المذاهب المجتهدين وحاتم منها في سائر الادوار الى
عصرنا هذا لم اقدر ان افرج جدولا واحدا من اقوالهم عن الشريعة لشيء
ارتباطها كلها بعين الشريعة اولى ومن اقرب مثال لذلك شبكة صياد
السمك ارض مصر فان العين الاولى منها مثال عين الشريعة المطهرة
فانظر الى العيون المنتشرة لا افر الادوار التي هي مثال اقوال الاثني
المجتهدين ومقلديهم اليوم القيمة تحط على بصيرة ارتباط اقوالهم
بعين الشريعة وتجد كل عين مرتبط بما فوقها حتى تستقر الى العين الاولى
فيا سادة من اهل الله تعالى على عين الشريعة الاولى كما اطلعنا و
راي ان كل مجتهد مصيب ويفوزه وكثرة سواه اذا راوه جميع العلماء
يوم القيمة واخذوا بيده وتبسموا في وجهه وصار كل احد
يبادر الى الشفاعة فيه ويزعم غيره على ذلك ويقول ما يشفع فيه
الا ان وياندا من وممل في السلوك ولم يعمل الا شهود العين الاولى
من

من الشريعة وياندا من قال ان المصيب واحد والباقي مخطئ
فان جميع من اخطا هم يعيبون وجهه لتخطيه لهم ويخرجهم
بالجمل وسوء الادب وفهمه السقيم
هذه امثال اتصال الظل للشجرة واتصال الاقوال للشريعة المطهرة



قال النبي
حديث افعى في كمال نجوم بايهم اقتديتم استديتم
فقد روى الطبراني في معجمه ان شريعتي
جاءت على اثني عشر سنة وستين طريقة
حاصلها احد طريقة منها الا نجاة الشيطان
انتهى والحمد لله رب العالمين

وهذا نظير
شبكة الصياد
فان كل عين فترت
تصل بالاولى
الاولى



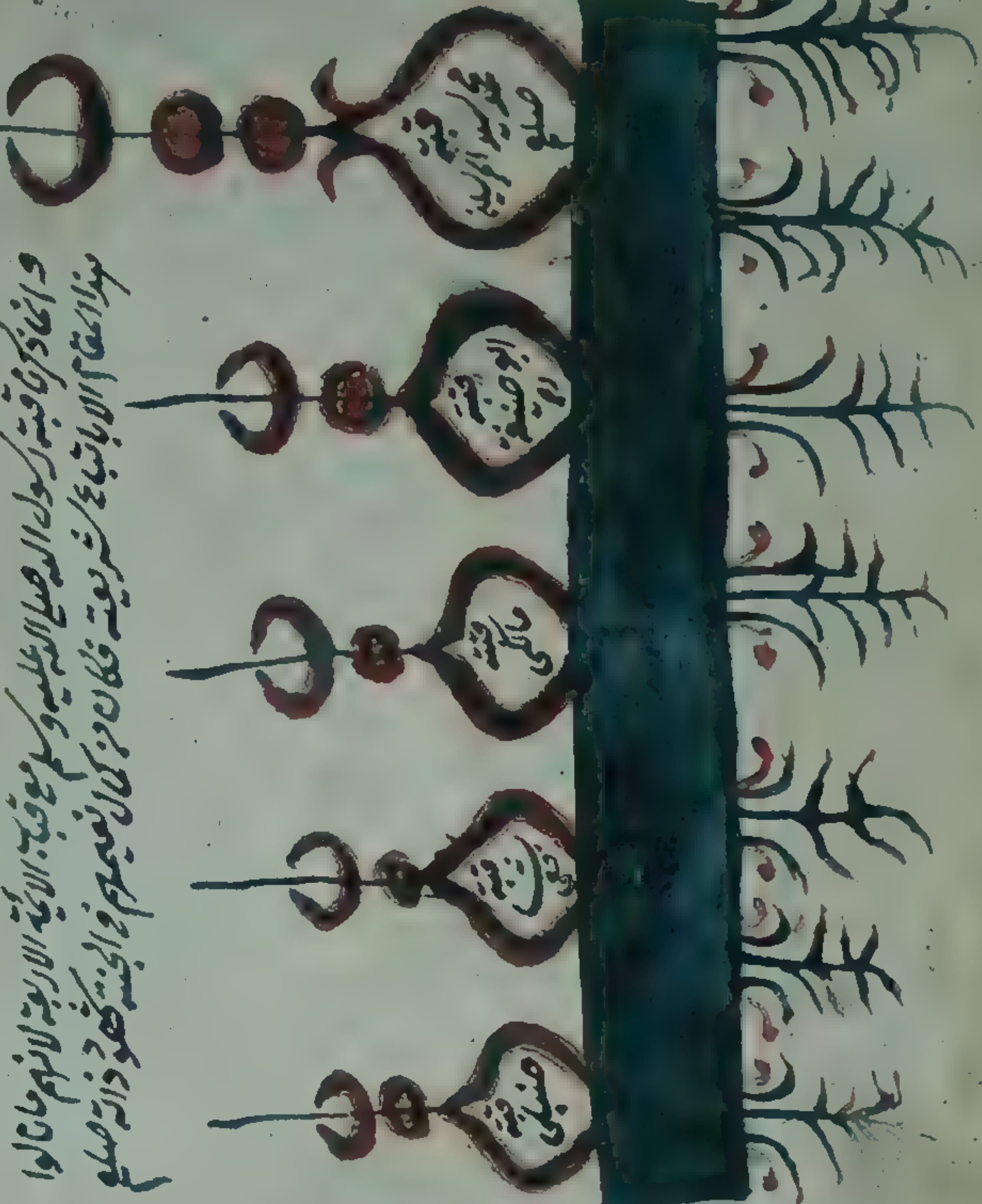
وهذا مثال طرق من الذهب الائمة المجتهدين الى ابواب الجنة وان
كل من عمل بهذه طرق من فاضلها او وصله الابواب الجنة

طريق اتباع الامم عبد الامم
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة
طريق اتباع الامم اسمي الى باب الجنة

باب الجنة
باب الجنة
باب الجنة
باب الجنة
باب الجنة
باب الجنة
باب الجنة
باب الجنة
باب الجنة
باب الجنة

عيد ان الجنة للشريعة المطهرة

وهذا مثال قباب الائمة المجتهدين على نهر الجنة في الجنة الذي هو مظهر
بحر الشريعة المطهرة في الدنيا مع صلهم



وهذا مثال قباب الائمة المجتهدين على نهر الجنة في الجنة الذي هو مظهر
بحر الشريعة المطهرة في الدنيا مع صلهم

اقول انما اقترب على القباب الاربعة من المجتهدين لانهم هم الذين دام
تدوين هذا العلم ليعرفوا بهذا فكانوا نوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في هدايته امة الشريعة فكانوا

فكان صلى الله عليه وسلم لم يمت الى يوم القيمة فذلك جعلنا قبا بهم جانب
 قبة صلى الله عليه وسلم فلا يارقونه صلى الله عليه وسلم في الدنيا ولا في الآخرة
 وما رُسِمَتْ هذه القباب بعقلي وانما رسمتها على صورة حاراتها في
 الجنة في بعض الوقايح فالحمد لله رب العالمين **وقد ذكرنا في كتاب**
الاخوية عن ائمة الفقهاء والصوفية ان ائمة الفقهاء والصوفية كلهم
 يشفقون في قلوبهم ويلاخطون اقدمهم عند طلوع ردهم وعند ركبوا الى مكة
 ونكروا عند النشور والحشر والحسب والخيال والبراط ولا يفقدون عنهم
 في موقف من المواقف ومقامات شتى شيخ الاسلام الشيخ تاج الدين
 اللقاني رآه بعض الصالحين في المنام فقال له ما فعل الله بك فقال لما
 اجلسي الملك في القبرين لان اتى الامام مالك فقال مثل هذا كتابي
 الاسوال في ايمانه بالله ورسوله تنحيا عنه فتني عن انتهى واذ كان
 شيخ الصوفية يلاخطون مديهم في جميع الاسوال والشرايع في الدنيا و
 الآخرة فكيف بائمة المذاهب الذين هم اوتاد الارض وازكان الدين و
 اصناد الشريعة على امته رضي الله عنهم الجاهل **وهذا** وما يدرك على
 صحة ارتباط جميع اقوال على الشريعة بعين الشريعة كارتباط الظل بالشمس
 ما يفصلونه من الجمل في الشريعة فما فصل عالم ما اجل في كلام من قبله من الادوار
 المتصل عن الشريعة فان قلت في الدليل على ما قلته من وجود الاجمال في
 الكتاب والتفصيل له في السنة قلنا قوله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تبين للناس ما نزل اليهم قال التبيين وقع بعبارة اخرى غير عبارة لولي
 الذي نزل عليه فلو لا ان عليا والائمة كانوا مستقلون بالبيان وتفصيل الجمل
 واخراج الاحكام من القرآن لكان الحق تعالى اتقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتبليغ
 للولي من غير ان ياتوه به ببيان وسعت شيئا شيخ الاسلام زكريا رحمه الله عليه
 يقول

مطلقا والصلوات في الركوع والسجود ونسب افعالها والمعدن
 والنسب

يقول لولا بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجتهدين لنا ما
 اجل في الكتاب والسنة لما قدر احدنا على ذلك كما ان الشارع
 لولا بيان السنن احكام الطهارة ما ابتد بنا كقيمتها
 من القرآن ولا قدرنا على استخراج حنوها وكذلك القول في بيان
 عدم ركعات الصلوات من فرض ونقل وكذلك القول في احكام الصوم
 والنكح والزكيات وكيفيتها وبيان انصبتها وشروطها وظهر بيان
 فرضها من سنتها وكذلك القول في سائر الاحكام التي وردت مجملة
 في القرآن لولا ان السنة بينت لنا ذلك ما عرفناه ولله تعالى في
 ذلك حكم واسرار يعرفها العارفون قال سيدي عليا اخو اهل البيت
 ومن هذا تعلم يا ولي ان السنة قاضية على ما تقدم من احكام الكتاب
 ولا عكس فانه صلى الله عليه وسلم هو الذي ابان لنا احكام الكتاب
 بانفاظ شريعة وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وفي
 القرآن فان تنازعتم في شئ فمن الله والرسول يعني
 اني الكتاب والسنة واعملوا بما وافقها او وافق اهلها
 عنكم انتهى وسعت سيدي عليا اخو اهل البيت رحمه الله عليه يقول
 لا يكمل مقام العالم عندنا في العلم حتى يرد سائر اقوال المجتهدين
 وقوله يرد سائر الادوار الى الكتاب والسنة ولا يهيم عنده
 جهل بمتن قول واحد منها لو عرض عليه ومن هنا يخرج مقام
 العوام ويستحق التقليد بالعلم وهو اول مرتبة لكون العالم
 بالله تعالى ثم يترقى اقدمهم عن ذلك درجة بعد درجة حتى يصير مستخرج
 جميع احكام القرآن وادابه من سورة الفاتحة فاذا قرأ بها في صلواته

ربما يكون ثوابه **ب** من القرآن الحكيم حيث احاطت بهما فيه ثم يترقى
من ذلك حتى يصير بخرج احكام القرآن كله واحكام الشريعة وجميع
اقوال المجتهدين وتعلمهم الى يوم القيامة من كل طرف سواء من مروق
السموات ثم يترقى الى ما هو ابلغ من ذلك قال وهذا هو العالم الكامل عندنا
انتهى **فصل** **ورأيت بخط** الشيخ جلال الدين السيوطي
رحمة الله عليه فانتهى حين سئل عن الانتقال من مذهب الى آخر
الذي اقول به ان المنتقل احوالاً احدها ان يكون الحامل له على الانتقال احراراً
دنيوياً اقتضت الحاجة الى الرقعة اللائقة به كحصول وظيفة او مرتبة
او قرب من الملوك اكاره له نيا فلهذا حكمه ما جازم قبيح لانه الاخر
عن مصادره الثاني ان يكون الحامل له على الانتقال احراراً دنيوياً
كذلك لكنه عامي لا يعرف الفقه وليس له مذهب سوى الاسم كغالب
المبشرين وarkan الدولة وفداهم وفداهم المدارس فمن هذا احسن
ضعيف اذا انتقل عن مذهب الذي كان يزعم انه متقيد به ولا يبلغ
لا احد التحريم لانه لا الى الآن عامي لا مذهب له فهو كمن استلم هدباً
له المذهب باي مذهب شاء من مذاهب الائمة الثالث ان يكون الحامل
له احراراً دنيوياً كذلك لكنه من القدر الزائد عادة على ما يليق بحاله فقيه في مذهب
واراد الانتقال لغرض الدنيا الذي هو من شهوات نفسه المذمومة فهذا احره
اشد وربما وصل الى حد التحريم لتلاعبه بالافكار الشرعية لمجرد غرض الدنيا
مع استفادته في صاحب المذهب الاول انه على كمال هوى من ربه اذ لو اعتقد
انه على كمال هوى ما انتقل عن مذهب الرابع ان يكون انتقاله لغرض ديني
ولكن كان فقيهاً في مذهبه وانما انتقل من ترجيح المذهب الاخر عنده كراهه
من دونه ادلة وقوة مداركه فهذا احب اليه الانتقال او يجوز له كما قاله
الرافعي

منه من جهة اخرى

منه من جهة اخرى

الرافعي وقد اقر العلماء من انتقل الى مذهب الشافعي حين قدمه وكانوا
خلقاً كثيره اقله من الامام مالك الى مذهب الشافعي ان يكون انتقاله لغرض ديني
لكنه عارياً من الفقه وقد انتقل بمذهبه فلم يحصل منه على شيء ووجهه في مذهب
غيره انتقل عليه بحيث رجحوا سرعة ادراكه والتفقه فيه فلهذا يجب عليه
الانتقال قطعي ويحرم عليه التوقف لان تفقه مثله على مذهب امام من الائمة
الاربعة غير من الاستمرار على الجمل فانه ليس من المذهب الا الاسم والاقامة
على الجمل نقص عظيم في المؤمن وقيل ان تصح معه عبادة قال الجلال السيوطي
واظن بهذا هو السبب في قول الطيوي حنفياً بعد ان كان شافعيّاً فانه
كان يقرأ على فحاله المزمع في نفسه عليه يوماً ما الفهم فخلق المزمع انه لا يكتفي منه شيء
فانتقل الى مذهب الامام ابي حنيفة ففقه الله تعالى عليه وصنف كتباً عظيمة
شهره فيه المعاني والآثار وكان يقول لو عاش خالي ورأى اليوم لكفر
عن مذهبته انتهى **الحال** ان يكون الانتقال لا لغرض ديني بان كان مجرداً
عن القصد من جميعاً فهذا يجوز مثله للعامي واما للفقيه فيكره له او يمنع منه
عن القصد من لانه قد حصل فقه ذلك المذهب الاول ويحتاج الى زمن اخر
عن القصد من لانه قد حصل فقه ذلك المذهب الاول ويحتاج الى زمن اخر
ليحصل فيه فقه المذهب الاخر فيحصل ذلك عن الادراك الذي هو العمل بما نقله
قبل ذلك وقد عرفت تحصيل مقصود من المذهب الاخر لا في مثل هذا ترك ذلك
انتهى كلام جلال السيوطي رحمه الله تعالى عليه **فصل في بيان الاستتار**
خروج شيء من اقول المجتهدين على الشريعة وذلك لانهم بنوا قواعد
مذهبيهم على الحقيقة التي هي اعلى مرتبة الشريعة كما بنوها على الشريعة على حد سواء
وانهم كانوا عالمين بالحقيقة ايضا خلافاً لبعض ما يظنه بعض اقله من فيهم
فكيف يصح خروج شيء من اقوالهم عن الشريعة ومن نازعنا في ذلك فهو جاهل بحكام
الائمة فوالله لقد كانوا عالمين بالحقيقة والشريعة معاً وان في ذلك كل واحد منهم

انه منشر الادلة الشرعية على مذهبه ومذهب غيره حكيم رتبتي الغير ان
خلاصته في انه بعد ما انظر في اقوال مذهب اهل الكتاب من رضى الله عنهم
كانوا اهل انصاف واهل كشف فكانوا يعرفون ان الامر يستقر
في علم الله تعالى على عدة مذاهب مخصوصة لا على مذهب واحد في
بقي كل من بعده عدة مسائل عرف في طريق كشف انها تكون في جملة مذاهب
غيره فتترك الاخذ بها من باب الانصاف والاتباع لما اطعمهم الله عليه من
طريق كشفهم انه مراد الله تعالى لا في زيادة الايتار بالقرب الشرعية والسنة
عن السنة كما طلع عليه الاولياء على قسمة الارزاق المحسوسة كما انك
مع ان الائمة الاربعة او زاد الارض وقوا عبد الله رضى الله عنهم
فصل وفي الحديث ان شخصاً مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشهد الصديق بانه عليه السلام فبشره الا ابا بكر الصديق رضى الله عنه فادعى الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين شهدوا ابنى فلان بالسوء هادقوا
ولكن الله تعالى اجاز شهادته ابي بكر كرمته له انتهى وذلك ان مقام الصديق
يقتضى ان لا ترى صاحبه من الناس الا محاسنهم قيات على باطنه هو واقعهم
وسمعت سيدى عليا اخو اهل رحمة الله يقول لا يكمل ايمان العبد بان
من لازم منهم سائر ائمة المسلمين على مذهب من ربه الا ان سلك طريق القوم واتا صواب
الحجبة الكشفية من غالب المقلدين من لازمهم سوء الاعتقاد في غير احكامهم او سلكوا
لحقوله وفي قلوبهم منه حراقة في ياكلهم ان كلوا احد من هؤلاء المحجبيين بهذا الاعتقاد
الشريف الا بعد السلوك وان شككت يا ابنى في قولي هذا فاعرض عليهم اقوال سائر
المذاهب وقل لكل واحد اعمل بقول غير ما حكى في لا يطيعك ذلك وكيف يطيعك
في ذلك وانت تزيد تهم قواعده مذهب عند بلى ولو سلم لك فلا لا يقدر
على انشر في قلبه بذلك باطن **وقد بلغنا** ان من وراء النهر جماعة من
السنعية

السنعية والحنفية يفترون في زيار رمضان ليتقوا على اجدال وادخال
بعضهم حج بعض انتهى وقد قرنا في فصل انتقال المقلدين من مذهب
الى مذهب بتحقيق المناط في ذلك واعلم يا ابنى ان الائمة المجتهدين ما سلكوا
بذلك الا ليزيل احدهم وسعة الاستنباط الا الحكم الكافية في الكتاب والسنة
كان الاجتهاد مشتق من الجهد والمبالغة في اتقاب الفكر وكثرة النظر في الادلة
قاله تعالى يخزي جميع المجتهدين من هذه الامة فيروا انهم لو استنبطوا الامة الاحكام
من الكتاب والسنة ما قدر احد من غيرهم على ذلك **ما مر فان قلت** في دليل
المجتهدين في زيادتهم الاحكام التي استنبطوها على مذهب الكتاب والسنة وهل لا
كانوا وقفوا على حد ما ورد في مذهبهم فقط ولم يزيدوا على ذلك شيئا لحديث ما
تركتم لكم شيئا يقربكم الى الله تعالى الا وقد اخرجكم به ولا شيئا يبعدكم عن الله الا وقد
نهيتكم عنه فانجوب دليلهم في ذلك الا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
تبينه ما اجل في القرآن مع قوله تعالى حاطة في الكتاب من شئى فانه لو لا بين لنا
كيفية الطهارة والصلاة والحج وغير ذلك ما اهتدى احد من الامة لمعرفة استنباط
ذلك في القرآن ولا كان في عدد ركعات الغرض ولا النواظر ولا غير ذلك مما سياتي
في فكي ان السنعية بين لنا بسنة لما اجل في القرآن فلكذلك الا ائمة المجتهدين بينوا
لنا ما اجل في احاديث الشريعة ولو لا بينا لهم ذلك لبقيت الشريعة على اجمالها
وهكذا القول في اهل كل دور بالنسبة للدور الذي قبله اليوم القيامة فان الاجمال
لم يزل ساريا في كلام علماء الامة اليوم القيامة ولو لا ذلك فاشترحت الكتب
ولا عملت على الشروع في فهمهم **فان قلت** فهل ما وقع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء من ارجعة في سن الصلاة كان اجتهاداً منه فانجوب
على قاله الشيخ محي الدين كان ذلك منه اجتهاداً فان الله تعالى بما فرض على احته الخ من صلاة
صلاة من له

من لازم منهم سائر ائمة المسلمين على مذهب من ربه الا ان سلك طريق القوم واتا صواب

نزل بها الى موسى عليه السلام ولم يقل شيئا ولا اعترض ولا قال هذا كثير على الحق
فلما قال له موسى ان احبك لا تطيق ذلك فادركه بالمراجعة فبقى صلى الله عليه وسلم
متغيرا من حيث وفور شفقة على امته ولا سبيل له الا ان يرضى بما فيه التزجيج
في اي اي ليل اولى وهذا هو حقيقة الاجتهاد فليعلم فلما ترجع عنده انه يرجع
ربه بالا جتهاد لا ما يوافق قول موسى وافق ذلك امته باذن من ربه عز وجل
فان علمت ما ذكرناه علمت ان في تشريع الله تعالى اجتهاد المجتهدين تأنيبا له
صلى الله عليه وسلم لئلا يستوحش فيه ايضا الناس به كما ان في اجتهاد صلى الله عليه وسلم
تأنيبا وجبرا للعلب موسى عليه الصلاة والسلام لانه ربما ندم اذا رجع الى نفسه وتأمل
فوجد الله تعالى ارحم بعباده منه ولولا انه كان ابقى عليهم التحسين صلاة لكان يقولون
عليه فعل ما فانه تعالى لا يكلف نفس الا وسعها كما ان الله تعالى جبر قلب موسى حين
استشعر الندم على قوله بقوله تعالى ما يبذل القرآن لذي قافهم موسى ان رجعت
موسى كانت في محله لكون القول كان من الحق تعالى على سبيل ارادة اظهاره
على رسول الله صلى الله عليه وسلم تشريفا له فشر بذلك وعلم ان في الحفرة الالهية ما
يقبل التبديل والنسج ومنه لا يقبل ذلك فقد بان لك يا بني ما فررنا من صنعه
اجتهاد المجتهدين وهو كلام نفيس ولك لا تجده في كتاب والحمد لله رب العالمين

فصل في بيان ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الامام الاعظم ابو حنيفة رضي الله عنه ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما هو وامي فعلى الرأس والعين وما جاء عن اصحابه تخيرا وما جاء عن غيرهم
فهم رجال ونحن رجال انتهى ففي ذلك الشك في ان للعبد ان يختار من اجتهاد
حاشا في غير وجوب ذلك عليه اذا كان من اهله ذلك المعام وكان سيدا على الخواص
رحمة الله عليه اذا سأل له من عن التقيد بذهب معين الا ان هو واجب ام لا
يقول له يجب عليك التقيد بذهب حاد فقلت لم تصل الاعمى الشريعة الاولى فوافق
من الوقوع في الضلال وعليه عمل الناس اليوم فان وصلت الى شهود معينين الشريعة
الاولى

الاولى فيها كراي يجب عليك التقيد بذهب لانك ترى اتصالها ببعض وليس
بذهب اولى بها من ذهب ويرجع الامر عندك كما مر تبني التخفيف والتشديد
بشرطهما **فصل في بيان ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** وفيه بعد هذا كان الاقله اربعة
التي كتبت في قبل ولكن قدمت لعذر هذا خبر ان
وقد كان الاثمة المجتهدون كلام يثول اصبى بهم على العمل بظاهر الكتاب والسنة
ويقولون اذا رايتهم كلاما يخالف الكتاب والسنة فاعلموا بالكتاب والسنة
واخرجوا بكلامهم الى طياتهم **فصل في بيان ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وقد قال رجل لعمران بن حصين لا تتحدث معنا الا بالقرآن فقال له عمران انك لا تفق
سورة القرآن بيان عدد ركعات الغزاة او اجبروا في كذا فها الرجل لا
فانحى عمران انتهى وروى البيهقي في باب صلاة المسافر من سنة من عرفة
انه سئل عن قصر الصلاة في السفر وقيل له ان النبي في الكتاب الغزاة صلاة ولا تجز
صلوة السفر فقال السائل يا ابن ابي ان الله تعالى ارسل اليك محمد صلى الله عليه وسلم
ولا تعلم شيئا وانما تفعل ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قصر الصلاة
في السفر سنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فتاوى ذلك فانه نفيس
فصل في بيان ما ورد في افهم الرأي وعنه اصحابه والتابعين
وتابع التابعين لهم باحسان وروينا في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بسنتي وسنته خلفاء الراشدين من بعدي عفتوا عليها بالنواجد
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكان صلى الله عليه وسلم
يقول كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد وروى البخاري عن ابن مسعود او ايل كتاب الغزاة
منه صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا العلم قبل الظانين اي الذين يتكلمون في دين الله بالظن والرأي
وانظر كيف نفى عبد الله بن مسعود ومجاهد وعطاء وغيرهم كما فون من دخول الرأي

في اقولهم الشرايف حتى ان عبد الله بن عباس ومحمد بن سيرين كانا اذا
وقع احد في عرضها وسألها ان يكالاه قال له ان الله تعالى حرّم عرض مؤمن
فلا تكلها ولكن غفر الله لك يا ابي قال بعض العارفين وهو زريق الورع
والجنت الشريف وايضا ذكر ان الغيبة وكذب يقع فيه العبد وجهان
وجه يتعلق بالليل في حيث يقدر هروء فلا حذر للعبد فيه ووجه يتعلق
بالعبد يومئذ الله تعالى به اذا وقعت الحجة في الاخرة في العبد وروى البيهقي
عن عبد الله بن مسعود انه قال لا يقدر رجل رحلا في دينه فان آمن آخن
والكفر كفر يعني في نفس الامر وانظر اذ دينكم وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
اذا افق الناس يقول هذا راى عمر قال كان صوابا فمن الله وان كان خطا فمن
عمر وروى البيهقي عن مجاهد وعط انهما كانا يقولان حاصن احد الا وافود من كلامه
ومردود عليه الارسلون الله صلى الله عليه وسلم قلت وكذا كان مالك ابن انس
يقول وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سياى قوم كبا دلوكم بشبهة
القرآن فخذوهم بالسنة فان اصاب السنة اعلم بكتاب الله تعالى قال الخطابي
واصب السنة هم صفوا الحديث والمطلعون عليه كالائمة المجتهدين وكل
اتباعهم فانهم هم الذين يفهمون حاشية السنة من الاحكام وشيخو الاعام
الحديث اسمى البيهقي قائلا يقول الى متى حديث اشتغلوا بالعلم فقال
له الامام قم يا كافر لاتدفع عليا بعد اليوم ثم التفت الى اصبى به وقال لهم ما قلت
ابدا لاهد من الناس لا يدفد اري غير هذا الفاسق النمرى فانظرا الى كيق
وقع في الامام هذا الزجر العظيم لمن قال الى متى حديث فكانوا رضي الله عنهم
ان يخرج من السنة قيد شرب بل بلغنا ان مكنيا كان يغنى للبيعة فقيل له ان مالك
بن انس يقول بتحريم المغنى فقال المغنى وهل عاكه واحتماله ان يحرم في دين
عبد المطلب والله يا امير المؤمنين ما كان التحريم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال

فاقول بالله التوفيق فائمة في بيان نبذة صالحة تتعلق بالسرار احكام الشريعة تناسب الميزان
في التفاسير من كلام شيخنا العارف بالله تعالى سيدى علي اخوان رحمة الله عليه يطبع انظر فيها
على سبب شروعية جميع المكاليف في سائر الاعصار وانها كالكفالة للامة التي اكلها ابونا آدم عليه السلام
من الشجرة فكانت الميزان جميع مذاهب المجتهدين وقطعهم الى رتبتي الميزان كما تقدم كذلك
زوت هذه الى تمة جميع ابواب الفقه وما فيها من الاحكام لا الامة التي اكلها ابونا آدم عليه السلام
من الشجرة التي هي مظهر ما يقع في بنيه بعده حكم القبيضتين لا فطر ما يقع منه او بنيه المحضين
من الذنوب فافهم وقد سالت شيخنا المذكور مرة عن سبب شروعية جميع المكاليف من ان الله
عني عن العاكين وعز عباد الله فقال رضي الله عنه ذلك علم التوبة لبني ادم اذا وقعوا فيما نهى الله عنه
فكانت جميع المكاليف والادب التي كلف الله تعالى بها عباد كالكفالة لهم فقلت له ان من بنيه من
لا يجوز عليه الوقوع في الميالفات فقال ان كان هناك في لغة فهم كماله والافهم ورفع درجات كما هي
في حق الانبياء عليهم السلام فقلت له فاذا كانت رفع درجات في حق الانبياء فما امراد
بقوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى فقال اعلم يا ولدي ان ما قصه الله تعالى على الانبياء من مسمى المعصية
والخطية انما هو على سبيل الميزان لان احد اخطئ لم يخرج من حفرة الاحق في لحظة بل ليل ونهار
وتلك حفرة من حفرة الحق جل وعلا فلا يصح لاهد فيها عصيا وانما يقع العصيا على كبح في شهوة الله
فسمى معاصي الانبياء وفطايهم كلها صورة لاهد حقيقة ليصير لهم امام باقعة انما يروهم
باطنا اذا وقعوا في مخالفة ويصير اهدم يعرف كيفية قومه التفضل من الله بالتوبة والاستغفار
اذا وقعوا في الميالفات ويصير اهدم يعرف مقدار الهجر كما عرف مقدار الوصل وعكس اذا شئ لا يوفى
الا بفسدته قال واوضح لك يا ولدي ذلك فاقول حلال واقعة السيد ادم عليه الصلاة والسلام حلال
ملك مطاع قال يوحنا لاهل حفرة اني اريد ان احدث امرآ في الوجود وانزل كتابا وارسل رسلا بامروني
واجعل لكل اطاع منهم دارا تسمى الجنة ولعن عصى منهم دارا تسمى النار واخرج من ظهر عيسى
ادم ذرية يعقوب الارض وادبه اليهم المكاليف بعد ان اقدر عليهم الاكل من شجرة وبعد ان نهاه
عن التوب منها فظهر انهم اقيم عليه وعلى ذرية الذين لم يعصوا حقيقة لاجاز انهم اخوة من تلك الجنة
التي اكل فيها من الشجرة لادار اخرى انزل منها درجة تسمى الدنيا واجعل لكل مقام فيها
فمن طلب ان يكون ادم فليستقم فمجاورا اهد من اهل الحفرة ان يتقدم لذلك غير السيد ادم

فانه تقدم وقال انما لها طلبا لتفقد قضاء الله تعالى وقدره في عباده فمن كان حافرا بالمجلس
وهذا الاتفاق لم يحكم على ادم بالمعصية التي اوصى الله بها بل طاعة رب في ذلك عكس من كان غائبا
عن هذا المجلس فانه يحكم عليه بالعصية ولا بد كما هي في حقرة المجرمين من اولاد ادم وكان ذلك في الكبر
المصالح لهم ليقعوا في قضاء الله تعالى وقدره تارة بالمعصية فيظفروا حلة وعقوبة وتارة بالطاعة فينالون
كرمه ومجده فكان ادم عليه السلام يحمل على اولاده وعندهم المجرمين ذلك البكاء والصوري الذي وقع منه
وكثرة اخراجه غالبا ما كان يقوفا اولاده الذي يتعدون حدود الله وكان في بواقعة باب المغفرة
لاولاده اولاد من فاح في يغتصبوا حكم القضاء والقدر ليرتب على ذلك الحجة الدنيا والاخرة فقد بان
لك يا اخي ان جميع الكاليف التي شرعها الله تعالى في الدنيا انما كانت في مقابلة اكل ادم من الشجرة صولة
فما من اولاده اهل الا وقد عصى او وقع بمعصية او بكمرة او بخلاف الاولى ما عدا الانبياء عليهم السلام
فهي اى جميع الكاليف لبنى ادم الذين لم يعصوا اثمنا في درج او كفاية لذنوب وقوفه او عقوبته لم
كالحدود التي ادب الله تعالى بها عباده انتهى وسمعت سيد عليا اخو اهل رجة يقول كان جميع ما
وقع من ادم من معصية كالمعصية كالمعصية لم عز وجل قال الله تعالى كان رافعا عنه حال اكله من الشجرة
كرضاة عنه حال كونه في الصلاة على احد سوا ومن قال في ابيه غير ذلك قياسا على حال بنى ادم فعليه
الخروج من عند يوم القيامة وانما قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
يعني معاشر اولادى الذين يعصوا امرى فكانه بذلك كان مستغفرا عنهم لا غير فلو كانت في
عند ربهم وجميع ما وقع له ظاهرا من تطاير السحاب والسيارات وبنوه والبكاء والندم كان صورا
لستقبل ذلك عنه لا ببقية اولاده الذين لم يكونوا موجودين حال نزوله الى الارض قال وانما اخذته البقعة
بعد اكله من الشجرة لئلا يذكر بذكر صولة ما يقع فيه بنوه فيستغفروا الله تعالى لهم كلما بال او تغفوا وقد بان
شريعة محمد صلى الله عليه وسلم بطلب المغفرة كلما خرج الانسان من بيت اخلاء وكذلك حدث في قوله
زيادة على البقعة ما يقع لها ولبناتها من الحيض في كل شهر لئلا يذكر بذكر معاصي بنينا وتستغفروا
لهم وانما رأت على ادم بالحيض في كل شهر لانها وقعت في صورة التبرين لادم في اكله من الشجرة حتى
اكل وكونها ايضا التي قطعت الثمرة من شجرة التين واعطيتها لادم ولا شك ان من ياتي الى الله بالقوة
وهو مظهر الاستغفار في ذلك اعظم في صولة الذنب من ان ياتي الى الله بالسبب قال تعالى ولقد عذبنا ابا ادم من

من قبل نفسي ولم نجد له عزما لاسما وقد حلف له ابليس انه من الناس الصالحين وقد بلغنا ان
بعض العارفين اجتمع بابليس فقال له كيف حلفت لادم انك من الناس الصالحين وانت تكذب فقال
فيما اصنع لما رايت قضاء الله لا مرد له ورايت قلوب الانبياء سادقة سادقة من خطور الفواحش
معظمة له في كل التعظيم حلفت له بعبودته الذي يعرفه هو قبل نبوته وتخليه في ذنبه وتعالى الله
في علوه انه وجلاله عن كل ما يحيط بالبال من صفات التعظيم له فاحلفت له الا بالمعصية التي يتجمل
لا بالله الذي ليس له شيء انتهى ثم اعلم يا اخي ان الجنة التي كان فيها ادم ليست بالجنة الكبرى المخرجة
في علم الله تعالى كما قد يتبادر الى الاذهان وانما هي جنة البرزخ التي فوق جبل الياقوتة كما قال اهل الكشف
قالوا لان الجنة الكبرى انما يدخلها الناس بعد موت واحب وبما ولة المراط قالوا وهذه الجنة
التي يفتح من قبر المؤمنين له طاق منها ينظر اليها ويتنعم بها فيها في قبره وكذلك القول في النار التي ترى
في دار الدنيا في المنام اذ طريق الكشف في نار البرزخ قالوا وبه التي راى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عروى بن
الذي سبب السواب وراى فيها المرأة التي حبست الهرة حتى ماتت قالوا وبه التي وقع لادم فيها
بالاخرة من الشجرة واسبط منها الى الارض لوقبها منها في اكلهم وكل من مات من اولاده المطيعين تعود
روحه الى هذه الجنة وان كان عاصيا عادت روحه الى النار التي في البرزخ فلا يزال بنو ادم في هذين
المكانين حتى تنقضي الدنيا وتفتي العدد وتكامل المدد فيخرج الناس بنفسي البعث الى احب
ثم يدخلون الجنة او النار الكبرى ولوال الجنة التي يفتح للمؤمن منها طاق او النار التي يفتح للكافر منها
طاق كانت في الجنة الكبرى او النار الكبرى لقائه الحشر والنشر وكما ما ورد انتهى في كل شيء
على نحو من رجة وما كان الغالب على جنة البرزخ من بهيمة الجنة الكبرى في الطهارة والتقديس لم تكن
مكلا لاخراج القدر فيها من بول وغائط ودم ومني وغير ذلك مما تولد صولة من تلك الكلمة الصورية
فلذلك انزل ادم وصوى الى هذه الارض التي هي محل التعفين والاستسما لا يخرجها فيها ذلك القدر
الصوري في حقهما الحقيقي في حق العصاة من اولادهما انتهى وسمعت اخي افضل الدين راى
يقول كما اكر ادم وهو من شجرة النسي تولد فيها البول والغائط ولذة اللحم من الرمال اللينة
وعكس ولذة الجماع كذلك وتولد في ذريتهما بسبب ذلك اذا اكلوا من شجرة النسي التي هي الخاصة بهم من وقوع
في حريم او مكره او خلاف الاولى زيادة على ما تولد صولة في ابويهما اجنونا والاعاء وغيره من
والمنطق والفساد والتكبر والتجبر والفرقة والسبال الازار والسر اويل والقيود والجماعة والنجاسة

والبرص والجذام والكفر والشرك وغير ذلك مما وردت به الاخبار والانه رايه ينقض الطهارة فمن
تأمل في جميع النواقض وجدها كلها متولدة من الاكل وليس ناقض الطهارة من غير الاكل ابدأ قال
من لا يأكل حكمه كحكم الملائكة لا يتبعه شيء ينقض طهارته ابدأ مما ذكرناه ومما لم نذكره قال الملائكة لا يتبول
ولا تنوط ولا يركب لها دم ولا تشتهي الطعام ولا النكاح ولا الرجال ولا الاستجماع بالجسد شيئا من هذه
ولا بالجناح ولا تجل ولا ينسج عليها ولا تعمر بها بكنز ولا غيره اذ العبد لا يبيع ربه الا ان يحب من يشهد به
ولا يحب من يشهد به الا ان اكل فلو ارجى به بالاكل ما وقع في معصيته ابدأ فلذلك ارجى الشريعة صلح
والآية المحترمة بالطهارة اذ اوقع من ناقض بالماء المطلق او بدله وارجى الشريعة وكذا المحترمة
بالطهارة من النجاسة بالماء كونه او النجس او التراب في الاستنجاء وازالة قدر النعل وزيل المرأة الطويل
واخرى بالنسبة غير ذلك فخرجت من القبل والبرص وغيرهما حتى في محل الحار من البول والغائط
من قبل ودر وارجى الشريعة وكذا العلماء في غسل السوء ويل بالماء على استئصال النجاسة والنجاسة وقدر كان صلح
ينقض سوا ذلك عند الطهارة ويقول بذكر امر من جبرائيل وسياحة في توجيه الاحكام ان النقص في خروج
خاضع بأكبر العلل والعيان وعدم النقص فاصل بالعوام وارجى الشريعة صلح بالنقص في بول النمل
اذا لم يأكمل غير اللبن وهو الغسل خفيفا على من غسل منه فله ذلك وان كان الكرش افضل لان الاحكام
راجعة لاحكام الشريعة لا احكام العقول قال قال قائل كيف قلتم بنجاسة بول الاطفال مع كونهم لا يهتدون
في مقام الاكل في شجرة النهر فاجوب قد قال اهل الكشف ان الاطفال معاصي في حيث ارواها كمالها
طاعت كذلك في حيث ارواها وايضا كان بعض العلل كان يغسل من بول الصبي الذي لم يأكل كل الطعام
ويقول ان والدته تأكل في هذا الزمان الحرام والشبهة فكان بوله اقذر من بول من يأكل كل الحلال انتهى
وقد جاءت اقوال المجتهدين في النقص بما ذكرناه على قسمين شديداً ومخففاً كاللحاح التي تستند
اليها في الكتاب والسنة كما ان منهم من توسط بين التخفيف والتشديد كصاحب القول المنفصل
كما ان من النواقض ما اتفق عليه الآية كالبول والغائط وجماع الجنون ومنها ما اختلفوا
فيه كالمحارم ومن النجس العجز من بشره عندهم وكذلك ما اختلفوا فيه فخرج الدم من الابل
من البدن والفرقة ومن العينة ومن العسل في الابل والشرك والجذام والبرص والصلب
والوشن وقد تقدم في توجيه الاحكام من باب الاهداء من ان النقص بل في خروج ليس هو

لذلك

لذات الوجوه وانما النقص به كونه محلاً لخروج احواله المتولدة من الاكل اذ لو كان النقص به لذاته
من حيث كونه متولدة من الاكل لكان جميع الاعضاء كذلك فان البدن كله قد كثر وتولد من الاكل
قال قلت قد قال العلماء بالنقص بخروج الحصة التي ابتلعها الانسان ومع غير متولدة من
الاكل يقيين فاجوب ليس النقص عندهم به لذاته وانما هو كما عليها من القدر المتولد من الاكل
فلولا ما عليها من القدر لم ينقضوا الطهارة بها لو فرض ذلك اذ النقص حقيقة انما هو في
الغضلة التي تولدت من الاكل والشرب وانما رت الشهوة والغضلة عن الله عز وجل والمعاصي
ولست الحصة والعود بذاتهما يشيران شيئا من ذلك فافهم فهذا كان سبب الامر بالطهارة
عنه التي رت الاضغرة والاكبر فان قلت فلم يجب تطهير البدن بالغسل من خروج النجس مع انه دون
البول والغائط في القدر يقيين فاجوب ان تطهير البدن بخروجه او بالجماع من غير خروجه ليس هو
للقدر الحاصل وانما هو كخافه في الذرة التي تشر في جميع البدن حتى تكتسب وتنسب ذكره
والنظر اليه فلذلك ارجى الشريعة باجراء الماء على سطح البدن كله كجسديان الذرة فهو وان
كان في بول البول والغائط فهو اقوى لذرة من اصله فلذلك ارجى باجراء الماء المتكسر للبدن من
ضعفه او فتواه النسبي فيقوم اهدى بعد الغسل ياتي به ببدن حي وكذا موضع لم يست
الماء فهو كالمعضو الميت او المشرف على الموت او كبدل السكران او المغمى عليه فلا يكاد يحضر
ذلك المحل مع ربه في صلواته ابدأ واذ لم يحضر معه فكان لم يصل اذ الصلاة لا تنقض لا بجميع البدن
كما انها لا تنقض خارج عن حفرة الميت ابدأ عند الله فافهم وانما وجب التيمم عند فقد الماء في
او شربا لان التراب فيه راحة الماء اذ هو عكاز الماء التي توجب ما خلق الله تعالى الموجودات
فان فقد التراب يتيمم بالتراب لان اصله كذلك من ربه البهيم توجب ولذلك خرج منه قطرات الماء
اذا احرق بالمار فلولاً ان فيه ماء ما قطع منه بالمار اذ الحقائق لا تنقلب وسمعت سيد علي
القمي اصراراً يقول انما وجب تيمم البدن بخروج النجس لان الغضلة عن الله فيه اكثر من الغضلة في
البول والغائط ولذلك قال الامام ابو حنيفة بنقض الطهارة بالفرقة في الصلاة انها لا تنقض
الا من شخص غافل عن شهود نظر ربه اليه في صلواته وذلك مبطل عند اهل الله واداه وجوب
تيمم البدن على الحائض والنفس اذا انقطع دمها فانما ذلك لزيادة القدر الحاصل بالنجس والنفس
لا سيما الاعرق وانتشر دمها وقد سمي الله به دم الحيف اذ في وبطل صلاة الحائض والنفس موجود

وبعد انقطاعه حتى تغسل اذن ذلك الدم فقط او بعد تيمم يديها وتيمم وقد جوز الامام ابو حنيفة
وطي الحيفل والنفس اذا انقطع دمها وغسلت فرجها فقط ولعل ذلك حق من اشتدت حاجته
الى الوضوء وفافى من الوقوع في الزنا قال قلت فلا شيء اتفق العلماء كلهم على نجاسة البول
والغائط في الادنى واختلفوا في بول بعض الحيوان وغايطها مع ان الادنى اشرف من البهائم يعني
اذ هو المخلوق بترك الكلمة في شجرة النمل خلاف غيره فالجواب في اتفق العلماء على نجاسة بوله
وغايطه الا لشرفه وعلو مقامه فكان من شرفه في الاصل ان يظهر كل شيء خالفه لكنه لما غفل
عن ربه واشتغل بكم طبيعته ولدته وشهوته انكس عليه احكم فصار كل شيء صافيه من
المطعم الطاهرة الطيبة الرائحة يصبح قذرا ونجسا في بول وغايط ودم ومخاط وفضا
وصنل وفي القواعد ان كل من شرفت مرتبة عظمت صغيرته قال قيل ان قوتكم ان عدة
الاتفاق على نجاسة بول الادنى وغايطه الشرف ينتقض عليكم ببول الحمار وزيله فانهم
اجمعوا على نجاسة ذلك منه وليس شرف فما الجواب عن ذلك قلنا الجواب عن ذلك شدة الغفلة
عن الله تعالى حال الاكل فقام اغفل عن الله تعالى من الحمار ومن كل حيوان لا يؤكل بخلاف احيوانات ما كوت
فانها قليلة الغفلة عن الله تعالى تخفف بعض الآية الامر في احوالها وارادتها ويؤيد ذلك امتنان
الله تعالى عليها بهمة الانعام في الاكل ولو انه ابا في الحمار والبغل لارادنا باكله غفلة وكانت
كالذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها فافهم قال قيل فلا شيء لم يتفقوا على نجاسة فضلا انما
كلها في مخاط وحنال وكونها فان ذلك كله متولد من الاكل والشرب كبوله وغايطه فالجواب
انما اختلفوا في ذلك نجفة القيح والقذر فيها وبعد صورتها عن صورة الطعام والشرب بخلاف
البول والغائط والقيح فانها في الثوب تشبه لونها لون اصلها فمن نظر لاشدة قذارتها قال
بنو سبأ ومن نظر لا خفتها قال بطهارتها كما تقدم بيانه في الكتاب فهذا كان اصل الحديث
المثول في الاكل والشرب وجوب استعمال الماء والتراب في الطهارة فلو لا اكلها في شجرة
ولو كرهها ما احدثنا ولا امرنا بالطهارة بل كما طهرين على الدوام كالملائكة ولولا ما حقق
الله تعالى في صورة توبه ابيسا ادم عليه السلام ما استندى بالتوبه من ذنوبه فلو لا عرفنا
كيف تتخلص من الذنوب ولا كان الحق في قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فالحمد لله
رب العالمين واصا وجه تعلق الصلاة بانواعها بالاكل والشرب فهو لان

لان الصلاة انما شرعت لتوبته كما واستغفارا حيث ان قوة ارد احنا هو الوقوف
بين يدي ربنا كلما كانت ابداننا من المعاصي له وضعفت او قوتت باكل الشبهات او الوقوف
في الغفلة فامرنا الحق في بالطهارة بالماء والتراب المنعش من الجسم ثم بالوقوف بين
يديه المنعش للروح فتساجي ربنا بابدان وارواح هتة بعد موتها بما وقفا فيه مما تقدم فتح
فاننا بذلك فتساجي باب التوب الى الله تعالى ورضاه عما بعد الا لم يكن مع راض عما كل ذلك
الذي يقول حال الوقوف بين يديه وده كل لغفلة عنه بتنا ولسا شهوة نفوسنا من
اكل وشرب وغير ذلك ودخولنا اكلنا لنخرج تلك الغفلة القذرة المنته التي لا تناسب
حقيقة به وذلك حقيق الآية في الاكل وقالوا نستحي من الله ان نكشف عورتنا بين يديه كل قليل
حال البول والغائط كالامام مالك والاوزاعي والبخاري فكان الامام مالك والبخاري يدخلان
الكلاء كل اسبوع وكان الاوزاعي يدخل الكلأ كل شهر فرق بطنه فصار يد فله في الشهر
مرتين فكانت امة تقول لكل يدخل عليها ادعو لعبد الرحمن فان به علة البطل انتهى
وفي الحديث ان الملائكة تقول عند دخول وقت الصلوات يا بني ادم قوما انما نكرم التي
او قد تموتها فاطفيوها انتهى قال قال فلم تكرت الصلاة عندنا في اليوم والليله
فمن درات فالجواب كان ذلك من راحة الله بنا ليبري بذلك كله التحلل الواقع ذينا بالمعاصي
والغفلات بين كل صلاة فيستوب احدنا ويستغفر مما جناه من المعاصيات على حسب مقام
ذلك المتطهر من او المصلح كما انه اذا قال اذكار الوضوء الواردة يغفر له ذنوبه افاضت
بالوضوء ثم انه يقوم للصلاة فيغفر له ذنوبه افاضت بالصلاة فان كل ما في شري انما شرع
كفارة لفعل وقع العبد فيه مما يستخط الله فيكون ذلك من كفارة له كما يعرف ذلك
اصل الكشف فلو كشف للعبد راي ذنوبه تنب قط عنه كسما وشمالا كما ذكر الله تعالى
اي عن كل شيء يحظر بالبال من صفات التعظيم قال الله اكبر من ذلك كله ثم تراء فتسجد
ذنوبه كسما وشمالا ثم ركع فتسجد ركعتك ثم يعبدل فتسجد ركعتك ثم يسجد فتسجد ركعتك
ثم يرفع راسه فتسجد ركعتك فلا يؤخر من صلاته وعليه ذنب من الذنوب كلها ثم يخرج حال الوضوء
فمن ربي جئت الذنوب التي تنب قط عنه كسما وشمالا الصلاة اذ صلا في الوضوء فافهم

وتقدم في هذه الطريقة قولنا ان ذنوب العبد كلها كانت اقبح واقدروا اكثر طوبى بتطابقه الى اكثر ليكن
انفس الذين ماتت من كثرة المعاصي بخلاف الماء المستعمل فزعم الله الامام ابي حنيفة ما كان
ادق استنباطا له وما كان ادق احتياطا له من هذه الامة في قوله بعدم صحة الطهارة بالماء المستعمل
ولو اكثر من قنتين مثلا لضعفه بكثرة فساد الخطايا فيه وزعم الله بقية المجتهدين فان قلت فاذا كانت
الصلوات الخمس كفارات للذنوب المتعلقة بالصلاة فلا ينبغي شرعت النوافل هل يهل به ما
يقع من الذنوب المستقبلة او به جبر للخلل الواقع في الغرايفين كما قال به اهل الكشي فانهم قالوا
لا تغفل الا عن كمال فضل وذلك بان لا يخطر بباله شيء من الاكوال من حيث يحرم بالصلاة الا ان يسلم
بينها فالجواب هو جواز الخلل الواقع في الغرايفين بالنظر على كل اثره وليست بنوافل الا في حق من
كملت فرايفه من كل الاولياء ولذا قال الله في رسوله صلى الله عليه وسلم من الليل فتجد به ما فلة كذا قال
له الا ينسبه على كماله فرايفه صلى الله عليه وسلم ويلحق به كمال الاولياء من ورثته في المعام ويبقى امثاله على اهل
في اجبر ويؤيد ذلك حديث البخاري وغيره ان الغرايفين تكمل يوم القيامة بالنوافل اى يكمل كل نقص
حدث في ركن او سنة بتطهيره في النوافل من الاركان والسنة فافهم فان قلت فلم اكد ان شرع صلى
بعض النوافل دون بعض فالجواب فعل ذلك توسعة لاقته فانه لو اكد بها كلها لكانت كالشديد
الذي لا يطيقه غالب الامة وقد كان صلى الله عليه وسلم يكت التحفيف عن امة ما امكن لعلمه بان الله تعالى غني
عن طاعاتهم كلها وقد صلى صلى الله عليه وسلم مرة ركعتين قبل المغرب ثم تركها وقال خشيت ان يتخذ بها
الناس سنة اى يوافقوا عليها كالنوافل المؤكدة فان قلت فلم شرعت النوافل دون التاكيد
كالنكس والاستسقاء والعبد والصلاة اجابة ونحوها فالجواب شرعت نجى العبد بالاكل
عن شهوة الايات العظام التي يخوف الله بها عباده لا سيما من اكل الحرام والشهوات والشهوات
حتى قسى قلبه فانه لا يكاد يحيا في الله تعالى كل ذلك الخوف الراجع له عن ارتكاب المخالفات فلو لا
النجى بالاكل وغفلت عن الله تعالى ما احتجنا الى تخفيف ذلك شرع الشارع في بعض هذه الصلوات
الخطية الجامعة للوعظ والتخويفات (رد قلوب الشاردين عن حفرة الله تعالى اليها بقرينة عدم شروعية
الخطية في صلاة اجابة لان الموت في نفسه هو عظة بلينة بمن عقل واستمر ولو علم صلى
ان القلوب ترجع لا حفرة ربها بما شرعه من الدعاء والاستغفار في بعض الصلوات ما كان شرع
معها الخطية واحكامه التكبير في العبدين فانما شرع ذلك بحجبا الخلق بكثرة اجمع عن شهوة ووقوعه

واما صلاة اجابة فانما شرعت تأدية لبعض حقوق اخواننا المسلمين التي قصر فيها حال حياتهم
فكان الغسل والتكفين والدفن والصلاة عليهم بعد موتهم كما يبارك في ذلك المخلوق الواقع في حقهم
واصل وقوع ذلك المخلوق في حقهم انما هو حجاب بالاكل والشرب ويزيد العبدان على ما ذكر التبت
بالاكل والشرب وليس ثياب الزينة لانها شرعا تليق للقلوب المتسافرة من كثرة المراجعة في
الدنيا والاعراض النفث حين حجبها بالاكل والشرب عن شهوة الاخرة واهوالها وذلك لانه
بالتلافى القلوب يحصل اجتماع نظام الدين واقامة شعاره بخلاف التسافر فانه لا يثبت نظام
الدين ويضعفه وانما زاد العبدان على اجماعه في اجمعه بالتكبير له تعالى اى عزه ان يخرج شيء
في الوجود عن حكم ارادته لانها يوافق في سرور وغفلة عن الله تعالى في العادة اكثر من الغفلة عنه
في يوم الجمعة وانما احرم فيها باظهار الغرور والسور وشكر النعمة الله تعالى عليها بها بالفعل الظاهر
دون الاكتفاء بغرور القلوب في الباطن فينبغي لمن فعل في السن ان يوافق الاطفال والخدم
والعلماء في اظهار السرور وليس احسن ما عنده من الثياب تعظيما لحفزة الله تعالى بها فيها
وسببا في اهيل القلوب الناس الى بعضهم بعضا قال لباس الزينة له اثر عظيم في اهيل صاحبها
عكس حال صاحب الثياب الدنسة وسمعت سیدی عليا اخا اهل البيت يقول لا ينبغي لمسلم ان يات
الجمعة والعبدین وغيرهما من الصلوات وفي باطنه غل او حقد او حقد او خديعة او حسد وكبر على
احد من المسلمين فان من اتى الا الصلاة وفي بطنه شيء من ذلك لم يجتمع عليه على حفرة الحق في تلك
الصلاة وسمعت يقول لاهي به حرة اياكم ان تفارقكم اجمعة والعبدین وفي قلب احدكم غل او حقد
او خديعة لاحد من المسلمين ونحو ذلك وان كان مطلوبه في الصلاة في كل صلاة اجمعة والوجه
اكثر لا سيما من كان حافيا فان احرم حفرة الله تعالى في الارض وفي حديث لا يصعد للمث حزين
عمل حتى يسطلي اشارة ما ذكرناه فان القطيعة تمنع من نزول الرحمة على الخلق وفي هذا استحق
العلماء حصانة الاعداء قبل الخروج للاستسقاء والتوبة ورد العظام ليلا ردة دعاء القوم فاعلم ذلك
واما وجه تعلق الزكاة بجميع انواعها بالاكل والشرب فهو ظاهر لا نقاشا امكن ما لا ينبغي لنا
شعرا حيا عن شهوة الملك في حال الذي بايديها كله له تعالى وادعيا الملك في ذلك لنا مع الغفلة عن
الملك الحقيقي فجمعناه وكثرناه وضمنا منه الفقراء والمساكين شيء من نفوسنا وشهواتنا ففريقنا

على الفقراء والمساكين والمؤلفة قلوبهم وعلى الغارمين في المصالح التي يعود نفعها على الخلق
وعلى من يسبغ في جهاد وعلى المحاربين وعلى ابن السبيل ونسباً قوله تعالى واتوا الزكاة و
قوله تعالى واتقوا مما رزقناكم وقوله وما اتقتم من شيء فهو يخلفه وقوله صلح ما نقص مال
من صدقة والى الله تعالى ليضاعف درهم الصدقة لا سبعين مضاعفا ونسباً ايضاً مع الزكاة
قال الله تعالى ما سألها زكاة الا نعوذ الا لئلا تمل العبد في ذلك ويخرج زكاته تطيب نفس
انشرح صدره وسكنت شجنته في الاسلام ذكر يا رحمة الله يقول انما خرقت الله تعالى عليا
الزكاة لما سبق في علمه من شئ نفوسا على عباد الله وحرمانا لهم من مال سيدهم الذي قبلنا
متخلفين فيه الا ما كسبوا له ملكا حقيقيا فلهذا امرنا ان نخرج باخراج نصيب خلقهم من كل
صنف من جميع احوال الزكاة على سبيل الوقف عليها تطهير لاهوالنا وارواحنا من الرجز
الى اصل بالخلق والاشج وحي لفتنا لما امرنا الله به ورسوله باخراجه وازالة البكرة في رزقنا ونمو
فيه قال ما كل مؤمن يشهد زيادة النمو في ماله اذا اخرج زكاته وانما يشهد النقص فيه
وقد دعت الملائكة ربها بالان الله تعالى يعطي كل منفق خلفا وكل ممسك تلقا ودعا الملائكة
لا يرد فلواتا كل غالب الناس في نفوسهم لم يدعوا قط كمال الايمان بكلام الله به وكلام رسوله
قال الله به ما وعدنا باخلاص الاتفاق في سبيله وكونك وعدنا رسوله ومع ذلك فلم يخرج
زكاته وينفق حاله في سبيل الله الا قليل من الناس وقد قالوا من شرط المؤمن الكمال
ان يكون الغائب الذي وعد الله به او يوعده عليه عند المؤمن كالحا فخر عليه سوا قال ايها البخل
بحق الله تعالى حينئذ الذي يدعيه مع انه لو راى يهوديا جلس بيده فز ذهب يقول كل من اعطاني
نصف اعطيته ديناراً الصار غالب الناس يزدهون عليه باعطاء الدرهم لياخذوا الدرهمين
ولو ان انسانا قال لا احد لا تعطه دراهمك ليعطيك بها ديناراً سيفه عقه ولم يسمع له فانظر
يا اخي في نفسك بهذه الخيرات فانت اعلم بما لك وادع الايمان بعد ذلك واترك الدعوى واستغفر
وبك وسكنت سيدى عليا اخوانه في يقول من لم يشكر الله على الامر باخراج زكاته فهو جاهل
ابى سليمان لانه عاجز باخراجها الا وهو يريد ان يزيد من فضله فاللايق به الفهم والسرور
لا يخرج والتم انتهى واما نوافل الصدقات فانما شرعت لجبر الخلق الواقع في زكاة الوقف نظير الصلاة
والصوم

والصوم

والصوم فلم يانقص بعض الناس من القدر المخرج او من السرور بالاخراج فنقص امرهم بذلك
وقد ورد في الحديث ما يدل ان الله تعالى ما وعدنا بالامر على الزكاة الا من اخرجها من شئ قابها
صدقة قال بها عينه وكان سيدى عليا اخوانه في يقول انما شرع رسول الله صلى
الصدقة التطوع دفقا لتزول البلاء على ابدنا فان زكاة الوقف مطهرة للمال والروح وصدقة
التطوع مطهرة للبدن من الخبث والرجس الحسى والمعنوى فمن لم يتصدق صدقة التطوع
ولم يجبر النقص في زكاة الوقف فقد عرض بدنه للحك والجرب والى النجس والدفاع والوقوع
ولم يجر ما يؤذى بدنه انتهى واما زكاة الفطر فانما شرعت لكونها رفع صيام رمضان متوقفا
على اخراجها فلا يرفع الى السماء الا باخراجها الى حيث حسنة بعضهم مع اجماع اهل الكشف على ذلك
وانما كان رمضان لا يرفع الا بعد اخراج زكاة الفطر لانها كالكفاك لما وقع من ذلك الصيام في تحرق
صومه بالغيبه والنجمة وتعالى الشهوات المضادة لحكمة الصوم واصل ذلك الاكل والشرب
فانه لما اكل حجب عن مراعاة مراقبة الله به فتوقع في فرق صومه لتترك الادب معه به حين تحقق بكم
الصفة الصمدانية من تركه الاكل والشرب وجميع المفطرات فلو لا الاكل لما حجب ولا فرق والى الله تعالى
واما وجه تعلق الصوم بالاكل والشرب في شجرة النهر في ضا كان او نفلا فهو لان الصوم
انما شرع تطهيرا وتقوية للاستعداد في التوجه الى الله به في قبول التوبة من كل المعاصي
التي حدثت حين طول سستنا مثلا حين حبسا بالاكل والشرب وغيبنا عن مراقبة ربنا والى الله تعالى
وسكنت سيدى عليا اخوانه في يقول انما شرع صوم رمضان لانه الجارى الشيطان من البدن
من العام الى العام فلو كان الصيام يؤديه على الكمال لما وجد الشيطان له سبيلا عليه بالكوسته
او غيرها كونه ما اذاه على حكم النقص فخره فدخل اليه الشيطان من ذلك الخرق واصحابه لا الجارى بصوم
الاثنين والخميس والى الله تعالى البيضا والبيض وكذا ذلك وسكنت يقول ايضا في شأن الصوم رقة
القلب وذبول الاعضاء حتى لا تكاد الاعضاء العبد تشتهي معصيته لانه مجارى الشيطان
التي انقثت في البدن باكل الشهوات حتى صار العبد كطافات شبكة الصيد فاذا صام انقثت
تلك الطافات كلها والى ذلك الاشقة بحديث البخارى وغيره الصوم حنة اي ترى يتبع به العبد
دخول المعبد الاوقات الدينية لا قلبه انتهى وانما كان رمضان ثلاثين يوما او تسعة عشر يوما

ان تلك الاكلية الصورية التي اكلها آدم من الشجرة مكنته في بطنه شجرة كاملا وتسعد بشره
فان قيل ان في الشريعة ما يفهم منه ان الاكل يعيم في الباطن اربعين يوما حديث قلن اكل لقمة من حرام لم يقبل
له صلاة اربعين يوما فالجواب انهم الطعام راجع الى الحارة التي في القوة الهافية فربما كانت حارة القوة
الهافية في ابينا آدم ثم انزلته في شهر ففصل عشرة ايام عنهم معرفة غير انهم
فعل ان الله تعالى حافل على صوم رمضان الا اضعا في الشهوة المتولدة من الاكل فمن بالغ في اكل الشهوة
والزك في رمضان فقد ابطر حكمه الصوم في حق نفسه ولم يبد مجازي الشيطان من بدنه فركض فيه ليس
تخليه ورجله فالتف عليه دينة فلو الاكل لم ينجح الصوم ولكننا كالملايكة لا يقع منا معصية ابد طول
عمرنا فان قيل فلم شرعت الكفارة في ايام نهار رمضان فالجواب انها شرعت لكونها مع ما قاله احرار
وقدم شهوة على رضا ربه عليه وتعرف بذلك لزوال البلاء عليه فكانت الكفارة مانعة من وصول العقوبة
اليه وكذا في سائر الكفارات من ظواهر وقيل وكذا من اجابا على الله وايضا فان الصيام فقد خلق
باسم صفة الحق تعالى من عدم الاكل والشرب فلا يليق به النكاح الذي تنزه الباري جل وعلا عنه فقد
علمت انه لو الاكل ما احتيا الصيام تضعف به شهواتنا وتكف به جوارحنا واحا وجه تعلق
الاكتلاف بالاكل في الشجرة فهو انما شرع لثبات قلوبنا عن ربنا حين توفت في اودية الغفلة بالاكل فكان
الاكتلاف معينا على صحة اخلاصه لا سيما لاجل حضورنا مع ربنا في ليلة القدر التي هي خير من الف شهر فافهم
واحا وجه تعلق الحج والعمرة بالاكل في الشجرة انتهى فهو لان الحج والعمرة حكمون للذنوب العظام التي
نشأت من حب الاكل فلو الاكل ما وقعنا في هذه الذنوب ولا احتجنا ما يكونها وقد تقدم ان كل ما هو
شهي دني في مقابلته يكون في طهارة وصوم وحج وغير ذلك وذلك اننا ما اكلنا ما لا ينبغي لنا اكله
فما كان في حرامنا ففهمنا ولو اننا كنا اكلنا ما ينبغي لنا شرعنا من غير زيادة لما وقع
منا معصية هذا حقنا وامانة حق ابينا آدم فكان كل وقع منه من الذنوب والبكاء صوريا لا
حقيقيا لما تقدم اول البحث وكان الحج اقرب ما بقي على العبد من الكفارات وايضا فان ادم لم يلقى الكلمات
هناك وتاب الله به هناك التوبة الصورية لا الحقيقية كما هو شأن غير الانبياء من ذرية فان قلت
فلا شيء لم تجب العمرة والحج الاخرة واهوة في العبد ولم يترك كالهتاء والصوم والزكاة والطهارة
فالجواب انما فعل الحق ذكر ذنوبه بخلقته من الاربع سمعت غفبه تخفف فيها العظم المشقة في
فعلها غالبا لا سيما في اتي من سيرة سنة خلاف الطهارة والصلاة والصوم وغيرهما وانما
قال بعض الايمة باستحباب العمرة لاجل وجوبها لانها داخل في افعال الحج فكانت كالتواضع في انوارها

ثم

ثم ان في ذلك مبثارة عظيمة لنا بجنونة ذنوبنا السابقة واللاحقة اذا نحن مرة واحدة
في العز ولولا هذه المغفرة لكثر احق به علينا الحج كل سنة مثلا ليغفر لنا ذنوب كل سنة
بذلك الحج فافهم فان قلت فلم كان الوقوف بعرفة اول اركان الحج بعد الاحرام للآيات في طريقهم
دون الطواف والسعي مثلا فالجواب انما كان اول الاركان الوقوف اقتداء بابينا ادم ثم لانه
لما جاء من بلاد الهند بعد سبوطه من اجتهت التي على رأس جبل الياقوتة لامة كان اول ملاقات
من فاكس الحج الوقوف بعرفة لانها كالباب الاول للملك وله المثل الاعلى ويليه من دلفة وهي
كالباب الثاني لا زلا فيها وقربها من مكة فان قلت فلم سوي الحج الحري وغيره بالدخول في مكة
قبل الوقوف فالجواب انما سويهم الحق تعالى بالدخول رحمة بالخلق لما عندهم من شدة الشوق
لارؤية بيت ربهم انما حصل فكان حكمهم حكم من هاجر لادار سيده فمكث بين يديه ينتظر ما يأمره به
السيد من الاعمال فلما قال له اذهب الى عرفات التي دخل منها صفي الله ادم ثم ما وسعه الا
احتال احراره في ذلك فان قلت فلما في شيء آخر المحرم بالتجرد من لبس المخيط مع ان من الادب
عنده ملاقات الاكابر لبسوا خمر الثياب عادة فالجواب انما احرار العبد بمثل ذلك استل الى
من الادب من كل من ذنب ان ياتيه به فاشتا ذليلا مقل متجدا من جميع العلايق الدنيوية
ليقبله السيد ويخلع عليه خلعة الرضاء قال به انما الصدقات للفقراء والمساكين والعالة
عليها الآية اذ الفخ الابس لثياب الزينة لا يستحق صدقة من الحق في العادة وقد
يتفضل الله به على الاغنياء بالصدقة عليهم زيادة على ما عندهم كالفقير على حسب حاجته
وسمى تسدي على احوالهم يقول من علاقه قبول في العبد وان خلع عليه خلعة الرضاء
عنه ان يرجع في الحج وهو متعلق بالاخلاق المحمودة لا يكاد يقع في ذنب ولا يرى نفسه على احد فخلق
ولا يراهم على شيء من احوال الدنيا حتى يموت وعلاقه عدم قبول حج ان يرجع على ما كان عليه قبل الحج
كما ان من علاقه مقته به ان يرجع وهو يرى ان مثل حج اولي بالقبول من حج غيره لما وقع فيه من
الكمال في تادية المناكح فوجه فيها من خلاف العلماء لكن من اذ حق لا يشترط به كل احد والمنا
يدركه اهل الكشف انتهى فاعلم ذلك فقد رجع سبب مشروعية الحج لا الاكل من شجرة التين
واحا وجه تعلق البيع والشراء وسائر المعاملات بالاكل في شجرة التين

فهو ظاهر لا يتألم الكفا وشربنا جينا بذكر كمال محبة اخواننا وعبر اكرامهم واعطائهم ما يحبون
اليه مما نحن مستغنون عنه كونهم من عبيد سيدنا وتقدنا حدود ربنا بالبحر والشمع وعدم
الايتار وطلبنا ان يكون كلامنا في ابدى الخلاق لنا ولو بغير طريق شرعي فامرنا الله به بالبيع والزنا
دفعاً للندم اذ كان الخط الاوخر لا خفيما وبين لنا العيوب التي في صفاتنا والتي في صفات غيرنا
وبين لنا ما يدخل في بيع دورنا وبساتيننا وما يصح فيه والرهين واحكام الفلاس والجر والهيلج
والحوالة والشركة والوكالة وغير ذلك من القوافض والاقارير والمساكات والاجارات واحياء
الموت وانما رغبتنا في الوقف والهبة والهدية شكراً لما عندنا من النعمة وكذا نذكر على حكم اللقطة
واللقيط والجهالة والنواهي وقسم الصدقات والوصايا والوديعه وقسم الغنى والغنيمة
وكذا ذكر اصله مما بالاكل الذي لم ياذل لنا الشارع في اكله حيث عيّن الاكل او من حيث
الفعل وقد بسطنا الكلام على ذلك في رسالة الانوار القدسية فراجعها فالحمد لله رب العالمين
واما وجه تعلق النكاح وتوابعه بالاكل في شجرة النهي فهو ان العبد اذا اكل تركت شهوة
الاجماع او مودة مائة فلو لا شريعة النكاح لربما كان يقع في الزنا فقتل شرعاً او غيره
على تلك المرأة المزني بها وكان الفدا يعظم فلذلك امرنا الشارع بالولي والى يدين والصدقات
ليدخل اليه من الباب واحاشروعية القسم للزوجة فاصل الاكل فانه لما اكل شرباً وبطراً
حب من حق زوجته ففاجرها وتزوج عليها واذانها حتى سالت ان يطلقها بما لا تعطيه
له وتغذي نفسها منه وربما بطر فطلقها ابتداءً من غير سوال ولا مال ثم ندم على ذلك فشرع الله
الرجعة ورجع الى من زوجته وظاهر منها ولا عنها وتزوج من ارضعته ووطئ الجارية
من غير استبراء ونكح في العدة مع اشتغال رحم المرأة بولد الغير او مائه ورجعاً شتم بنفقة الزوجة
والوالدين والذرية واتخاذ البهائم التي يركبها ويستغنى بها للحجاب بالاكل من حقوق المذكورة
فامر باعطائهم حقوقهم بحسب الامر الشرعي دفعاً للتبذير في الدنيا والاخرة فالحمد لله رب العالمين

الهی نقشی

بی مع الله کتب برین اوقدش بر سب
 سنی بلدیک ندرین آج کوزک بر خورشید
 دار یوری بول بر مرقی بولقا استرک آتی
 نطقین اجزاء ایله آنک بلدیگک الدن براتی
 بر قدم باص راه شقه شنیگک طاعتین کید
 یاق آنه عشقیک بولند با شد آحق یالین آتی
 سنی عالم صافور کین عالم اولد رزاید
 لوح دلره اوله درسی اولمیه تم دلی وری
 آقا قره قلمله اولماز مکتب عرفانه کل
 باب عشق در بر سبک آل قره قلک اوله آتی
 گنج بو بنک پرده کندن نفک ادرک ایلک
 شرک اخفی دن خلاص اول کم بودر جانه قولا
 تن قولاغی دکنیز زاهد کلامی نقشی
 جان قولاغی دکنر آتی وار کسند اول خد
 دینار یک ای مولام
 دینار یک ای مولام
 دینار یک ای مولام
 دینار یک ای مولام

الهی

کولیدر بلدیگک کول زاری افغان ایلین
 جانیدر دینشدر کول زاری ایلین اولد
 باده ادر ساقی زجله کوی یازانده
 ارباده نیک کیفتی کدر الوان ایلین
 و عده ایله جلده ر یوزی لیسون ایلین
 لیک کورن اول یوزی کورنه طیفان ایلین احال
 ای یازی کم وجودین ادر ایدر اولدرد
 جلده یوز ابرجه اولد یوزی لیسون ایلین
 الی
 دول کشدی حد کولکم از زنی لیه کاره
 دوندردی سمان تیسیمی
 اولده منور در کولکده دوندردم
 اذره له قظر در یوزی کولکده
 آغنی غیب بلیم کولکده
 دورا یوزیکه دوشه امانجه حد پال
 دینار یک ای مولام
 دینار یک ای مولام
 دینار یک ای مولام
 دینار یک ای مولام

الهی معری افندی

اول شمه واقف اسرار علم آدم
 کاشف کنج حقیقتکم حیا عالم
 بنده مخفی اولدی غیب القیسم کبر رهی
 بنده در سیر احانت انا کتر جبهیم
 من جمالی حق جلده شیده ظاهر کورشم
 بودر ایله آنکون بقدر غمجه فرم
 هر کوزم مغان قفل کنت کنز اولم شد
 اخدم غیبی بلیک ترغده محرم
 جلده وجوداتی ویزدم بر وجود و احوه
 ذات اسماء و صفات یله حالاً اشد یکدم
 پرده کولده بر نه کم وار بغلور بالشی بکا
 الشکاره و نهانده بر طلسم اعظم
 من او مریسم وجودیم مریسم اولم شد
 حادثم کرجه ولی مقنید سر اقدم

الهی معری افندی

ابن و قتم بن ابو الوقت اولم
 عبد محض بن توف بیلیم
 آنی دایم در حقیقت کونشی
 آنیم بن کتم بن کلیم
 مریم ابره بن دوندردم بر غلام
 ام بکرم ام بکولیکه صولیم
 بن دوندردم انا کتر جبهیم
 اتصا کم وار کا آردیم
 منم مریسم بنم مریسم
 آدی یچی در آنک یاکلیم
 وصفی در اسما صنی جلده
 بوسوزی اثباته عاقر کاکیم
 سیر بلیک اجدن سولیم
 مریسم دوندردم بن اولم

الهی پاشمی

دردی یاره دوش اولدن یارمی کوردم عیال دفع ایوب باشکی گنم مشکلم قیلیم بیال
بو نه شکل درد اولورکم کندوم استر کندوم کندوم ارارکن اولش مکه جی نش
ظا اربقش بکاکم صورتا انش نده یم معنیده کل کور بنکم جمله ده اولش نهان
جری شقه غرق اولدن وارلیم ای پاشمی جمله سین ویردم فایه عشقه قالدیم هان
الهی یونس

بن بنده بولدم چون حقی لشکی کمان نم در بنم
بن دوست یوزین کوریز اسم بو کوز ایم نم در بنم
اول دوست بکاشمی ویشتم آدمی امی خوش
سوزیم کوریزیم کاشمی بوسولیم خدیم

آتمی نیم یوسیم طغوز ایم دورتر ایم
عشق اولدینه اوزیم بیاک سوتی یاز غم یوسیم

یوریم وار اهل تجریدی علائق اولنه صورت
اینه جانی جهانی ترک ایوب فانی اولاند صورت

دلا بو نطق الطیر کی سن فصاحت اولنه صورت
آغا آغیغ یا عطار دن یا خود طیار اولاند صورت

زادان دوشه کوز سوز کما می بلغم آشیانی
نیازی وجه دلاری اولولا بشار اولاند صورت

دعوی اولیای واقف الاسرار اولاند صورت
انا الحق الکریم جانلنا کجوب بردار اولاند صورت

کهن بطنین کهن قهرین مائی بلبلک استرک
فنا اندر فضا یوق اولوب هم وار اولاند صورت

لدنی علمه طالب اولان حقیقتده بالین
طوب ایلیوب میوان عشق اچره یانلاند صورت

الهی

زهدکی قو عشقه دوش اهل جهان اترن سکنی
بیرد عشقه قو لقا ایت جانانه جان اترن سکنی یارو

ویرمه راحت نفسکه دایم غزاه الاکبر ایش
کعبه دل فتح اولوب دارالاحال اترن سکنی یارو

یوزیکی برار کیه آیا قمر آتنده قو کیم
حق تعالی باشرا وزه اسم اترن سکنی یارو

کل نیازی نیک الوند بر قده نولش ایلکیم
محو ایوب نام نشانی بی نولش اترن سکنی یارو

الهی

حبیب کلر یک اخبارده جهان مستر اولسین
انگول اکی جهانده امام و مقتدر اولسین
اوقد سنی ذرات پاک را المندی یوک افلاک
دویر سه شکر طنی لولاک مراد و مقصد اولسین

آتم نشرده ددی هدرک دو ضعیفادی و زرک
در فضا ددی ذراک بو خذ کوره ذاکر اولسین

سنه قصه ایلدی مقصود سنی عبد ایلدا معبود
سنی عبد ایلوی محمود محمد اهدا اولسین

الهی

ای شرف جلوه بانی ان شفاعت معونی
مکه ده دوشدیک حدیثه اچره قلند سنی
وصلتکله یز فخری ایلده سوز یاغنی
دوشدی کوکلم یا محمد عرض اندر جانم سنی

جانب عقدن لر سنین سبب نایه
عرف کوی قطع ایدوب دین عماره اتمیه
روضة نورینی آرز هم زیان اتمیه
دوشدی کوکلم یا محمد عرض اندر جانم سنی

چون دیندن ننگه لولاک لولاک ای حبیب
نه حقیقه در حله لایق دولاک ر یو غریب
در دیکه در حال اولور سندن اولور یاطیب
دوشدی کوکلم یا محمد عرض اندر جانم سنی

جنا حیره توله سنین جها لیه یوزین
نکاره ویز سنین بی باک شها سنین
سلطان توبه سنین فکرم دون و طبع سنین
نیزاده خلیل سنین رزق سنین
رحم خلق رحانی فخر سنین
علم علم ربانی زکی اکر سنین

بود نیانی باقی بیلوب کجی هفتال دنیا ایچره بنای یایوب بوسه سال قلغان
 سادّه تاجی کیوب تخت اولترغان آخر تاجی تخت بوننه قالور دوسر
 باقی دگول فانی درر بود لایت باقی بیلوب کجی هفتال
 کول کجی دراز قلز حال مملکت بولت کجی باشد دولت کجی دوسر
 کرسیمان سلطان اول کجی کجی و هشت طپور نیما قلک قنات قوش
 اش کجی حفرت مطیع اولوب فلک شمع یانوب برکون سوز دوسر
 ایلاس کجی قناتلنوب اوچار ایسک حفرت کجی آب حیات ایچر ایسک
 لقی کجی بیلب عمریش راسک بوملکدر در در حال یوقد
 اسکندر یک جلکین بولک جاکر کجی داود کجی جی تخورن ممتد قلک
 قوج کجی کجی یایوب صوبه یورسک اولوم کجی بر ساعته بولور دوسر
 نجه عارف نجه عادل سلطان اول کجی بود نیانیک مالین دروب او دنج وایسک
 آتیه او نخر چال کجی کجی کجی اولوم اوقی اول کجی کجی دوسر
 کل مسلمان بوننه دوشد یک بوسه دایه قتلانه کور صبر قلغل بولایه
 عمل قلوب شکر قلک اول حوالایه آفرقت حق هدایت قیلور دوسر

بوسه سال قلغان
 آخر تاجی تخت بوننه قالور دوسر
 باقی بیلوب کجی هفتال
 بولت کجی باشد دولت کجی دوسر
 و هشت طپور نیما قلک قنات قوش
 فلک شمع یانوب برکون سوز دوسر
 حفرت کجی آب حیات ایچر ایسک
 بوملکدر در در حال یوقد
 داود کجی جی تخورن ممتد قلک
 اولوم کجی بر ساعته بولور دوسر
 بود نیانیک مالین دروب او دنج وایسک
 اول کجی کجی دوسر
 قتلانه کور صبر قلغل بولایه
 اول حوالایه آفرقت حق هدایت قیلور دوسر

کیمیک قیوسنه یوز اسوریم کیمیک دیوانه آل قاور شرام
 افندی قیوب قند وایم افندییم های حد سلطانم حد
 قولیک کناهندن رختک چو قدر دوغریوب واران قیور آهقد
 رختکدن محرم قلان چو یوقدر افندییم های حد سبیمم حد
 ذرحه لطفکده کناهدر رختک در یالسی بزی محو ایدر
 سن قبول اتسک کجی قبول ایدر افندییم هوحد و غفرام حد

الهی

شربسار اتمه خدایه روزی میخشد بنی حرمته قاتیک یاندره دوزخده بنی الله بنی
 معتز غم بن کناهدر بن حرمیم انبیاء و مرسلین ایچره وزیر الله بنی الله بنی
 امتی احمدده بنون عاله مجرمی وار مستحق زجره عتابه بنون الیق فردی وار
 سن عنایت انزایسک بکاهچر اتمی وار انبیاء و مرسلین ایچره جمیل اتمه بنی الله بنی

شمد لیک اقبال یا دالیم عمیق حیرت لطف ایدر دستنی آل یارب دوشیم غربت
 دیلر ایسک قوجیمه دیلر ایسک جنته انبیاء و مرسلین ایچره حلول اتمه بنی الله بنی

الهی

او کوت ویرسم او کوت آمار بونفسمک بلاسند دعا یریم قبول او کار بونفسمک بلاسند
 چون ایدیم اول بونفسمک غار فرض اولدی بشمه شیطان دوشمده ریشمه بونفسمک بلاسند
 نیکت ایدیم اولدیم فوجیه کوندر یریم اولدی کجی یارین آنده عالم کجی بونفسمک بلاسند
 یلان دنیا یه الدانیم او کیموب قلاچق هسانیم عصبیان دریا کینه دالیم بونفسمک بلاسند
 جوهر عقلمی شاردیم فرستم الدن قیوردم چوق طاعتی قیوردم بونفسمک بلاسند

الهی

نه آلدانورسین بود نیایه اولیمیه چال می وار قنی انبیاء اولیا کتمیه چال می وار
 جانیک عزرائیل دستنده شیطان ایمانک قصده یعقوب تنشده او کتمیه چال می وار
 کوزیکدن آچیلور پرده عضا ایدر اولور قورن کفن کیوب خره یرنه یاتیمیه چال می وار
 الهی نیک وشتون کولک کسنه قرار انز اگر دوسین کولک کسنه قرار انز
 جهان باغنده بر ساعته نه ممکنه اولام راجه اولور کسه روضه جنت کولک کسنه قرار انز
 رنذر اول باغ بستاننی رنذر اول هوری علمانه فرقتله ییار جانی کولک کسنه قرار انز

بوسه سال قلغان
 آخر تاجی تخت بوننه قالور دوسر
 باقی بیلوب کجی هفتال
 بولت کجی باشد دولت کجی دوسر
 و هشت طپور نیما قلک قنات قوش
 فلک شمع یانوب برکون سوز دوسر
 حفرت کجی آب حیات ایچر ایسک
 بوملکدر در در حال یوقد
 داود کجی جی تخورن ممتد قلک
 اولوم کجی بر ساعته بولور دوسر
 بود نیانیک مالین دروب او دنج وایسک
 اول کجی کجی دوسر
 قتلانه کور صبر قلغل بولایه
 اول حوالایه آفرقت حق هدایت قیلور دوسر

ای تو دایم بویخ زمان غافل کزوب آفرته نه یوز لرین وارایم بن
نفسه ایوب اگر یو له کتدم دوسر آفرته نه یوز لرله وارایم بن
عالمک تهیجین تو کتدم بن شریعتک طریقتین کو کتدم بن
نفسه یعوب دو غری یو له کتدم بن آفرته نه یوز لرله وارایم بن
شریعتک قیورین اچدم بن ادرین تو تب نهیندن قاجدم بن
مورفتک شریعتدن اچدم بن کدنگ رس تو دایم غفله ایوب

وان اراد الايدخل الطريقة فليقل او يتوضأ وصلي ركعتين
تحتية الصلاة وجاب من الذنوب وسعي في تطهير القلوب ثم يلقن
في الطاعة والعادات ويقول استغفر الله ربي من كل ذنب والتوب اليه
ثلاث احواء ويقول آمنت بالله بما جاء من عنده آمنت بالله وبما جاء
من عند رسوله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وبالقدر خيريه وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
والله اعلم بالشرك وكشهد ان محمدا عبده ورسوله
والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
والسبحان عروى والمؤمنون اخواني وهذه الطريقة مجتبي
ومعشوق طالب رضاء ربي ومولاي الهن ذاك مقصودي
ورضاءكم مطلوبي اله اله اله اله اله ثم الدعاء
ثم يصلي ركعتين لقفأ احافه وركعتين للاستئذان وركعتين للاستغفار

30
اولا مبتدئه اولان
اولا تعليم اندر بود
مسئله اول شريفه بشكوه
اولا صلوات الله على من قبله
مسئله اول شريفه بشكوه
اولا صلوات الله على من قبله
والنوب اليه يرد
انذ نكته بركه فاقه الله بشكوه
انذ نكته او بركه افلا من
مسئله الاول اقبل ثوب ما تحصل
من ذكرى وقرآني بتدبيره واصلة
ورقة نازلة لا روح فيها وشفيها
محمد صلى الله عليه وسلم ثم لا روح
آله واصحابه اجمعين خصوصه
العارف وغثمان ذي النور
وعلي كرم الله وجهه رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين ثم الى
روح الشيخ بهاء الدين فقرة شاه
نقشبند قدس سره ثم الى
ارواح اسكندر الطريفة
قدس سره كرام اجمعين
والحمد لله رب العالمين
انذ نكته قلب اليه توبه الود
درسه شغول اوله ونها
الدرس مذكوره كتابه
فيلان
عليه

قد قال نقشبند ما الخبر الملى
 الى ثم تعبد قبور الكتمل
 ان جوار الحق يا مؤتملى
 احق من جوار خلق ممل

الذكر راحى وشكر الحق ريكاني
 ولي كودس من التوحيد جود
 مدبرها واحد في ملكه صمد
 ولو تجلت لوعيون وشيعته
 جللت معانيه لا شيء يساويه
 فؤاد يوحده سرى واعلاني

سألتك بالحواسم العظيمة
 وباللامين والفرد المبدأ
 وبالقطب الكبير وصاحب
 وبالعقسن الذي علفت عليه
 وبالمسطور في رقي المعاني
 وبالكهف الذي قد حل فيه
 وبالمحور من زمن التهامي
 تفجر في فؤادي عين حيت

وبالسبع المطولة القديمة
 به قبل الحروف المستقيمة
 وبالارض المقدسة الكريمة
 طيور قلوب اصحاب العزيمه
 وبالمشور في يوم الوليمه
 ابو فتيلانها ورائي رقيم
 باحجار وهجرتها قديم
 تروى في شراها صميم

لقد رقت قال
 جود فضيلة الشكر نعمتي
 ومنهم المديون الرشد
 من بانيه سعاده دنيا
 والعباد في كل دنيا

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين وسيد
المرسلين وحبيب رب العالمين محمد وآله وصحبه اجمعين
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فطريق التوبة
بذكر الحق سبعا مع التوجه الى اللطيف السبع بحيث يظهر فيها
حركة الذكر ان يستغفر الذكر اولاً ثم يشرع في ذكره ثم
يقراء سورة الفاتحة ويهدي ثوابها الى ارواح المصابين عليهم
الرحمة ويلتجئ بوجههم الى جناب الالهى ويطلب منه سبعا فيظهر
المحبة والمعرفة ثم كيف وصوله الشخص الذي تلقى منه الذكر
قبالة قلبه فيبداء بلطيفة القلب وهو تحت الشدى الايسر
باجبعين ما يلا الا جنب الايسر وبلاظ مفهوما الاسم المبارك الله
وهو ذرت بلا مثل مع التحفظ من خواطر ومن تغرر ماضى وما يأتى
ومع التوجه الى القلب وتوجه القلب الى المفهوم المقدس ويقول
بلى اني انا الله لا اله الا الله لا شريك له بسقف الغم وذا ظهرت
الحركة في القلب ينتقل الى لطيفة الروح وهي تحت الشدى الايمن باجبعين
فتتوجه اليها ايضا ويذكر بلى اني انا الله لا اله الا الله بسقف الغم وهي
هنا الشدى الايسر باجبعين ما يلا الا وسط الصدر ثم ينتقل الى
اللطيفة اخفى وهي هنا الشدى الايمن باجبعين ما يلا الا وسط الصدر
ثم

ثم ينتقل الى لطيفة الافق وهي في وسط الصدر ثم ينتقل الى لطيفة
وهي في اجبعته فيذكر بها ايضا ثم يتوجه الى لطيفة القالب وهو يدور
بشامه ويقول بلى اني انا الله لا اله الا الله حتى يظهر الحركة في اللطيف
والقالب واما الذكر الثاني وهو النقي والاثبات فطريقه ان
يلتصق بالذات كالاول بسقف الغم ويحيد بالخيال من السرة
كلمة لا اله الا الله الى الدخان ومنه يأتي بكلمة الله الى الكشف الايمن
ومنه يأتي بكلمة الا الله الى القلب ضارب عليه بحيث يمر منه
الكلمة على اللطيف انمحس مع ملاحظة من الكلمة الهية وهو لا
مقصود الا الله الى الذات المقدس وهو النفس في ذكر النقي
والاثبات مفيد فحينئذ يراعى العدد الوترى يعنى اذا اراد
اطلاق النفس بطلقة على الوتر من الثلاث والنخسة والسبعة
فصاعدا حسب المقدور وبعدكم مرتبة يقول محمد رسول الله
ولا يهيل هم النفس حتى لا يظهر الخفقال وبعدكم مرة في ذكر
اسم الذات او النقي والاثبات يقول في خياله الهى انت معبودى
ورضاك مطلوبى اعطنى محبتك وموفقك وكل من ينون الذكريا
معمول بالحقية ولو تهمل بالذات مع تصحيح اللفظ وملاحظة المعنى
والتوجه الى القلب وتوجه القلب الى العبدى الغياض فذكر مفيد
ايضا وكذلك ذكر اسم الذات مع ملاحظة التوجهين المذكورين
يأتى بالجدب اذا ظهرت الكيفية واجمعية فليحفظها وان استمرت

فليرجع الى الذكر وهكذا حتى تصير الكيفية ملكة قالوا طرق الوصول
الى الله سبحانه ثلاثة الاول الذكر بشرطه والثاني المراقبة وهي
التوجه الى المبدء الغياض والنفار الغياض منه والتوجه الى القلب
ودفع الخواطر عنه والثالث التزام صفة شخص تكون صفة مؤثرة
للجمعية والكيفية والتوجه وتحفظ الجمعية والكيفية المستفادة
منه بتصور صورتها وحفظها في المذكر قالوا الذكر والتوجه الى
القلب وحفظ صورة هذا الشخص المبارك بهذه الثلاثة لا بد
منها لك في كل وقت ونقطة واذا بلغت الجمعية واستفاء
الخواطر او قلتها اربع ساعات يستغل بمراقبة الجمعية قال الله
وهو معكم اينما كنتم فيذكر احف سببنا مع ملازمة الجمعية
واسم الذات اقرب الى الجمعية والنفى والاثبات لدفع الخواطر
والاماني مفيد ومحض التوجه الى القلب والى حفرة النفس
يأتي بالاستغراق والغيبة والسكر وفي مراقبة الجمعية يظهر
اكرار التوحيد والحرارة والذوق والشوق والاستغراق
والغيبة وحالات افراس الله تعالى وتلاوة القرآن المجيد
والصلوة على النبي عليه السلام والاستغفار وكلمة التمجيد و
كلمة التوحيد وسبب الله وبحمده وصلوة التمجيد والاشراق
والفهي والاوايل هذه الاورد ممتدة للجمعية والنسبة الطيبة
وهي التوجه الى الله تعالى بانك ربهم والصبر والقناعة والشكر
والرضا

والرضا والتسليم والتفويض والتوفيق والتوكل والعفو
والصفح والسكوت ودوام الذكر والتوجه كلها من اسباب القرب الى
حتى بما يرضى الحبيب وميله لما يهيب

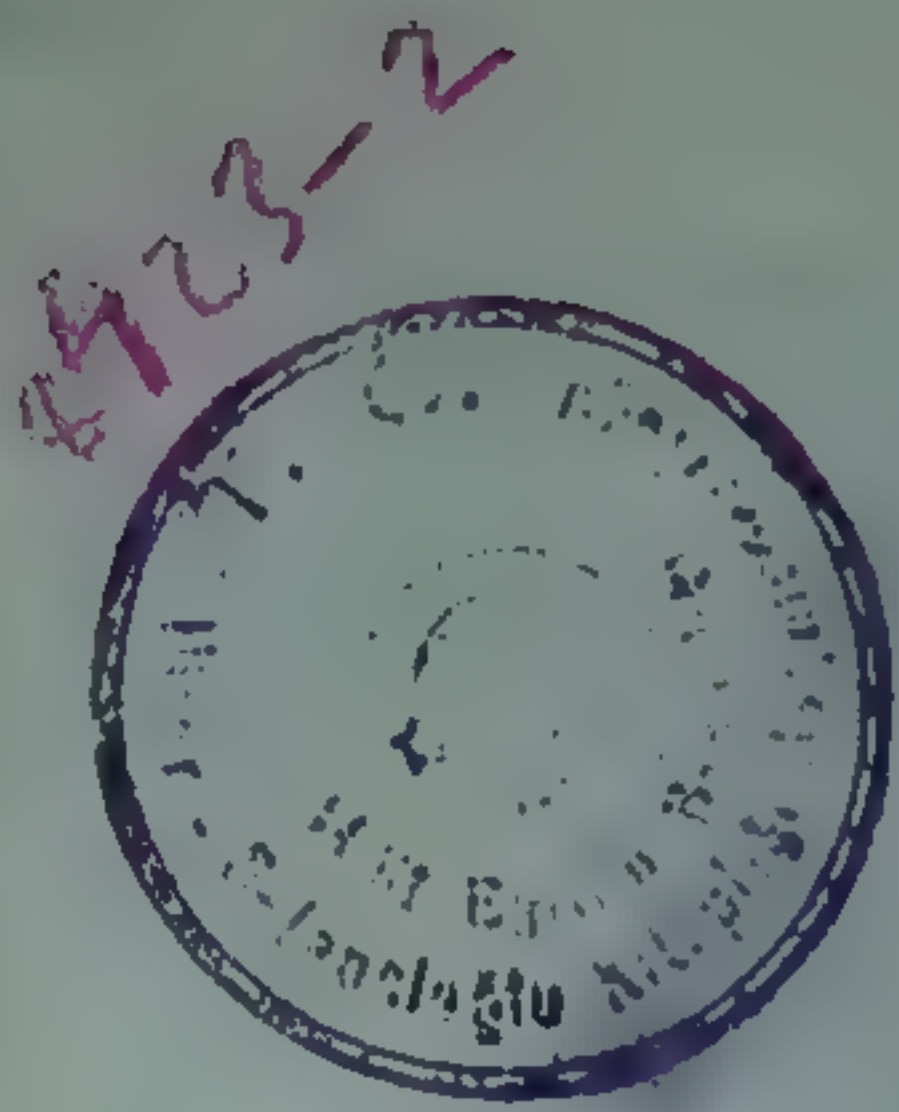
وبعد ما حصلت كيفية النسبة العلية من الذوق والشوق
والاستغراق والغيبة ودوام الحضور والتوجه وغيرها واما
التوجه بالجمعية است و لم يبق الانتظار يستغل بمراقبة الاخرية
قال الله تعالى وتخل اقرب اليه من حبل الوريد وهذه المراقبة
معمولة في الدائرة الاولى لدائر الولاية الكبرى المتضمنة لثلاثة
دوائر ونصف دائرة المعتبرة بالقوس بالاعطاء مفهوم
اقربية حفرة الذات تعالى وتقدس ولا بد لك من معرفة
مورد الغيظ وجدارة في كل مراقبة فمورد الغيظ في هذه المراقبة
لطيفة النفس اشتراك الطائيف الخمس وجداء الغيظ ذات
اقرب اليها والتحليل الثاني في هذه الدائرة مفيد للترقي و
النصف الثاني في هذه الدائرة الاولى مشتمل على تجليات الاسماء
والصفات الزائفة والنصف العالي منها متضمن للاعتبارات
والشؤون الذاتية والدائرة الثانية مشتملة على اصول التجليات
المذكورة والدائرة الثالثة مشتملة على اصول اصول تلك
التجليات والقوس مشتمل على اصول اصول اصول تلك
التجليات فهو اصل ثالث كما ان الدائرة الثالثة اصل ثاني والثانية اصل اول

ففي الولاية الثانية والثالثة والقوس مراقبة المحبة قال الله تعالى
 يكبرهم ويكنونه وورد الغيظ من لطفه اليه فخط
 وفي هذه الولاية الكبرى التي هي ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام
 يظهر التوحيد الشريفي ويحصل فناؤا لثانية واستهلاك
 والاضمحلال وزوال العين والازدوال الاسلام الحقيقي وشريع
 المصدر والتسليم والرضى على مجاري القضا وزوال الاخلاق
 الذميمة والتخلق بالاخلاق الحميدة وبحصول تلك التجليات اي
 تجليات ظلال الاسماء والصفات وتجليات اصولها يتم سير
 تجليات الاسم الظاهر ثم يشرع في سير تجليات الاسم الباطن
 وفيه ايضا مراقبة وانوار وكيفية واسرار ان
 يتم الاستقالي كبحي امام السالك والله الموفق وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

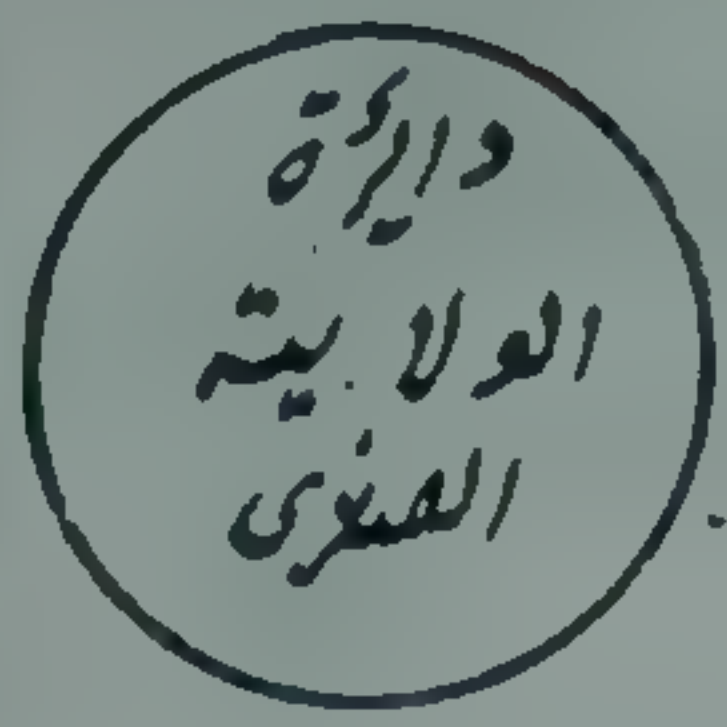
الفيوضات الاحدية في المراقبة الاحدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول محمد
 وآله وصحبه اجمعين وبعد فهدى رسالة عجيبة
 وغريبة مشتملة على المعارف العالية والعلوم السامية
 التي تؤد بها الامام الرباني مجدد الانبيا الثاني حفرة الشيخ
 احمد الفاروقي السمرقندي رضي الله عنه بالتعليم الالهي و
 الالهام الرباني وليست تلك المعارف والعلوم مروية عن احد
 من العرفاء وبيانها مندرج في كتابيه الشريفه متعنا الله
 سبحانه بها فهو رضي الله عنه ينتسب لاجل المؤمنين
 خليفته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدنا الفاروق
 رضي الله عنه وكان اباؤه اكرام علماء وارباب الكمال ومن
 اجداده الامام رفيع الدين امام حفرة مخدوم جريال و
 كان له رضي الله عنه يد طولى في العلوم النقية والعقلية
 وتلقن رضي الله عنه من والده الماجد اذكار الطريقة الحبشية
 والقادرية والسهروردية واشتغل بها واخذ الطريقة
 الكبرى من حفرة الخوجه يعقوب البرقي الكشميري الذي
 كان من كمل الاولياء ثم وصل الى حفرة شيخنا امين
 حفرة الخوجه محمد الباقي النقشبندى الاحراري قدس سره



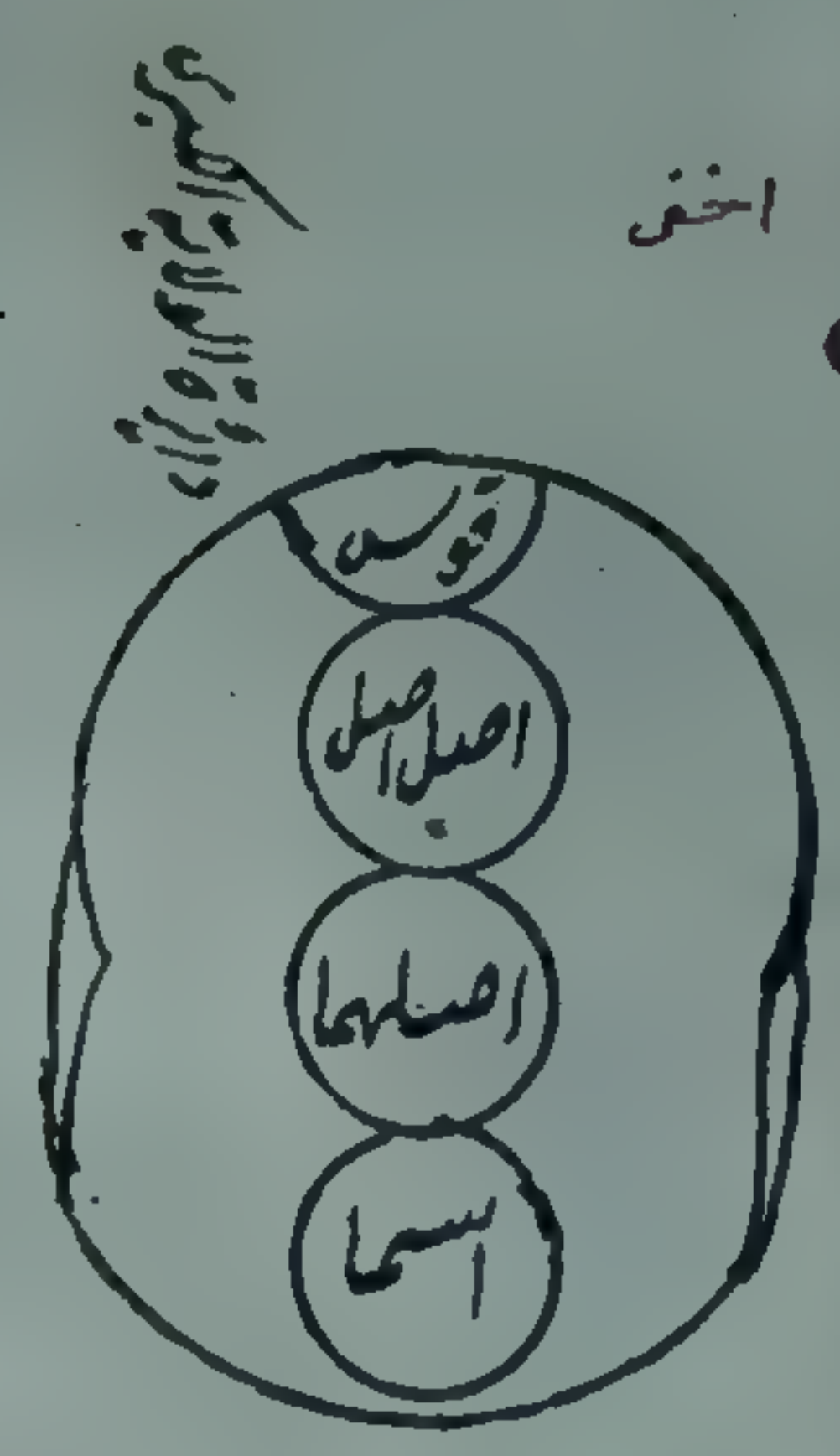
واثبات وجود حفرة الذات المقدس بالانكس والتفرع حتى
 يصير اديجين ثم اذا بلغ انتفا الخواطر او قتلها فان قلتها
 لا تنافي التوجه والكيفية ساعتين يستغل بمراقبة الحسية
 قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم بان يلاحظ معيته تعالى
 في كل لحظة ونفس بالتهليل الثاني ايضه وهذه المراقبة
 معمولة في الولاية الصغرى وفيه الدائرة الثانية وفيها يقع كسور
 اللطائف الخمس فسير الطيفه العقلية في تجليات الافعال الالهية
 وفيها يحصل الذوق والشوق والثاقوه والصبيحة والاشراق
 والغيب ودوام احفصو والتوجه وكثرة الواردات و
 المجزبات والاحالات وبعضهم التوحيد الوجودي وهو
 شهود المحل بانها امواج بحر وجود احفص سبانه وان
 وجوده سباني ظهر بكثرة الامكانية وفهور هذا الشهود
 من غلبة المحبة وبسبب كثرة الذكر والمراقبة والنوافل يصير
 لازم بالهن انكس واماما اعتادوه من مراقبة كل شئ
 هو سباني وتعالى باستيلاء الواهية فلا اعتبار له
 وسير لطيفه الروح في تجليات الصفات الثبوتية وسببها
 عن انكس واثباتها لحفرة احفص سباني وسير لطيفه
 السمر في تجليات الشؤمات الذاتية وكستراق ذاته في
 ذات احفص سباني وسير لطيفه اخفى في تجليات الصفات
 السلبية



روح
 سير
 خفي

السلبية وتجريد حفرة الذات من جميع المظاهر والسطحية
 الاخفى في تجليات انكس الالهى الجامع للمراتب المذكورة والتخلق
 بالاخلاق الالهية وبكسور تلك السور ومقتضياتها
 اللطائف الخمس تتم دائرة الولاية الصغرى ثم اذا احاط
 التوجه بالجهت الست ولم يبق الانتظار يشرع في سير
 الولاية الكبرى التي هي عبارة عن السير في اصول التجليات
 الخمسة المذكورة وفيه الدائرة الثالثة المنخفضة لثلاث دوائر
 ونصف دائرة المعبر عنه بالقوس ففي الدائرة الاولى ٢
 مراقبه الاقربيه قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من اجل الولاية
 فيتوجه لاحفرة الذات بملاحظة اقربيه تعالى وورد
 الغيظ فيها لطيفه النفس اللطائف الخمس والنصف
 السافل للدائرة الاولى مشتمل على تجليات الاسماء والصفات
 الزائرية ونصفها العالي متضمن للاعتبارات والشؤمات
 الذاتية والدائرة الثانية مشتملة على اصول تلك التجليات
 والدائرة الثالثة مشتملة على اصول اصولها والقوى
 مشتمل على اصول اصول اصولها وفي الدائرة الثانية
 والثالثة والقوس مراقبه المحبة قال تعالى يحبهم ويحبونه
 وورد الغيظ فيها لطيفه النفس فقط والتهليل
 الثاني في هذه الدوائر مفيد للترقي وفي هذه الولاية الكبرى

اخفى



التي هي ولاية الانبياء العظام عليهم الصلوة والسلام يظهر
 التوحيد اليهودي وهو شهودا حق سبحانه في حارة العالم
 والعام ظل وجوده كسبح وتعالى له من غير كتمان العالم بل
 هو حارة لشهود سبحانه قال المرأة المحاذية للثمن
 والانتشرت في شمس نور الشمس لكن جرمها باقى على
 صرافته فصاحب التوحيد اليهودي لحدة بمره وكما
 صحوه يرى جرم المرأة ويرى النجوم في النهار عند فيضان
 نور الشمس واصحاب التوحيد اليهودي لضعف بمره
 وغلبة كره فلا يرى جرم المرأة ولا النجوم في النهار بل يظن
 انها زالت بالكلية وهي لم تزل في حقيقة وهذا يحصل
 فناء الانانية والاستهلاك والافضل في نسبت الباطن و
 زوال العين والاثرو شرح الصدر والاسلام احقيق و
 اطمينان النفس الارتقاء على مقام الرضاء وزوال الصفات
 الردية والتحلق بالاخلاق الحميدة وحصول تلك التجليات
 من تجليات ظلال الاسماء والصفات وتجليات اصولها يتم
 سير تجليات الاسم الظاهر وبعد سير تجليات الاسم الباطن
 وحالاته ويسمون هذا السير بالولاية العليا التي هي
 ولاية العلماء الاعلى الكرام عليهم الصلوة والسلام وهي
 الدائرة الرابعة وكثرة النوافل مع طول القوت ومراقبة الباطن

دائرة
الولاية
العليا

معد

مفيد تان للترقي هما والذكر مع الوقوف القلبى ايضه مفيد وورد
 الغيظ فيها العنصر الثلاثة سوى التراب وبعد كسر التجليات
 الذاتية الدائرية ولها درجتا الدرجة الاولى كمال النبوة وهي الدائرة
 الخامسة والنبوة عبارة عن تشريع الاحكام وكمالها انوار
 التجليات الفايفة على باطن السك بوسطه متابقة النبي صلى الله عليه وسلم
 وفيها مراقبة الذات البحت والتوجه اليه من حيث انه من حيث كانت
 النبوة وورد الغيظ فيها عن التراب وهرها تكون كماله حالات
 البطن واللالونية والاكيفية نفوذ وقت السك ويظهر قوة
 اليقين بالايمانيات والاعتقادات ويصير كماله لايت بدريجات
 وللمحققين بهذه الدرجات تنكشف اسرار الحروف المقطعة الثمانية
 والدرجة الثانية كمال الرسالة وهي الدائرة السادسة وفيها مراقبة
 الذات البحت والتوجه اليه من حيث انه من حيث كانت الرسالة
 والدرجة الثالثة كمال اولى العزم وهي الدائرة السابعة وفيها
 مراقبة الذات البحت والتوجه اليه من حيث انه من حيث كانت اولى
 العزم وورد الغيظ في هاتين الدائرتين وفي احقاب السبع
 الآتية هي الهيئة الوجدانية فانه بعد تصفية لطايف عالم الامر
 وتزيب لطايف عالم الخلق وفنائها يحصل لك تركيب اخر
 مسمى عندهم بالهيئة الوجدانية وفي هذه الدائرة تلاوة القرآن
 المجيد خصوصاً في الصلوة موجبة للترقي وبعد حصول
 الكمال الثلاثة فربعض الاكابر سير حقايق الانبياء عليهم
 الصلوة والسلام وهي اربع دوائر الاولى دائرة اخلة وهي الحقيقة الابراهيمية

دائرة
كمالات
النبوة

دائرة
كمالات
الرسالة

دائرة
كمالات
اولى العزم

دائرة
اخلة

درج ١

درج ٢

درج ٣

دائرة
المحبة
العرف

دائرة
المحبة
الذاتية
المعترجة بالمجوبة

دائرة
المحبة
العرف

دائرة
المحبة
العرف

دائرة
الانقياس
عنه الحناء

دائرة
حقيقة
اللعبه
الحساء

دائرة
حقيقة
القرآن

على صاحبها الصلوة والسلام ومقام خلة ذلك الخباب عبادة عن
موانسة حشرة الذات بها والمراقبة هنا التوجه لافرق الذات
بملاحظة موانستها بها على حرة الاستغاضة لغرض الخلة التي هي
منع حقيقة الابراهيمية والثانية دائرة المحبة العرفية
الذاتية للذات تعالى وتقدس وهي الحقيقة الموسومة على
صاحبها الصلوة والسلام والمراقبة هنا التوجه لافرق الذات
بملاحظة محبتها لها التي هي منع حقيقة الموسومة على
الثالثة دائرة المحبة الذاتية المعترجة بالمجوبة الذاتية وهي
الحقيقة المحمدية على صاحبها افضل الصلوة والسلام والتحية و
المراقبة هنا التوجه لافرق الذات بملاحظة محبتها لها وهي
محبوبتها لها التي هي منع حقيقة المحمدية والرابعة دائرة
المجوبة العرفية الذاتية وهي الحقيقة الالهية على صاحبها
افضل الصلوة والسلام والتحية والمراقبة هنا التوجه
لا حشرة الذات بملاحظة محبتها لها التي هي منع حقيقة الالهية
وبعد هذا دائرة احب العرف الذاتي والمراقبة هنا التوجه لا
حشرة الذات بملاحظة انها منع واللحج العرفي الذاتي والاكثار
من صلوة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اخوانه من الانبياء وخصوه
على سيدنا ابراهيم او على سيدنا موسى وبارك وسلم مفيد للترقي
في هذه المقامات العالية وبجدها دائرة الانقياس والاطلاق
حشرة الذات تعالى وتقدس والمقاييس الالهية ثلاث دوائر
الاولى

دائرة
حقيقة
الصلوة

الاولى دائرة حقيقة اللبنة الحساء وهي عبارة عن ظهور
عظمة حشرة الذات وكبرياتها تعالى وتقدس والمراقبة هنا
التوجه لا حشرة الذات بملاحظة مسجوديتها للملكة والثانية
دائرة حقيقة القرآنية وهي عبارة عن عبادة وسعة لامتلية
حشرة الذات تعالى وتقدس والمراقبة هنا التوجه لا حشرة الذات
بملاحظة انها منع حقيقة القرآنية والثالثة دائرة
حقيقة الصلوة وهي عبارة عن كمال وسعة لامتلية حشرة
الذات تعالى وتقدس والمراقبة هنا التوجه لا حشرة الذات بملاحظة
انها منع حقيقة الصلوة والاطلاق لفظ الواسعة في هاتين
المعنيين من ضبط ميدان العبادة وفي هذه الحقايق ثلاث دوائر
التوان المجيد مفيد للترقي وبجدها دائرة المعبودية لفرقة
والمراقبة هنا التوجه لا حشرة الذات بملاحظة معبوديتها
والذي يحصل هنا السير النطري لا السير القدي فانه في مقام
العابدية في هذه كساي المقامات والمراقبة في الطريقة
العلية الالهية قد سره وارواح اهلها وتفصيلها فذكر
في المكتوبات الشريفة ومن اشتغل بالمراقبة في هذه المقامات
يبدد حواسها ويتوجه المرشد يحصل الترقيت فيها مستمر
لولا عنايات الآله واهله لا سود اوراقه وان املاكه
رحمهم الله تعالى اعلم ان في الولايات الثلاث ظهور الكيفيات
من الغيبة والاستغراق والتوحيد الوجودي والاستهلاك والافحام

دائرة
حقيقة
الصلوة

دائرة
المعبودية
العرف

والتوحيد اليهودي وفناء الانانية والكيفيات اللطيفة القابلة
للتجليات الذاتية الدائمة وفي الكمال الثلاثة والحقائق السبع حصول
اللطافة والباطنة والوسعة والالونية في نسبة الباطن و
القوة في الايمانيات والعقائد الحقة ومن اكثر الاشتغال بالمراتب
في هذه المقامات العالية بقدر على فرق بساطة كل مقام والالونية
عن الاخر والله اعلم اعلم انه ليس كل واحد من اهل هذه الطريقة وصل
الى هذه المقامات بل اى مقام شاء الله سبحانه امتاز بالقرب في ذلك
المقام ففي احوال اصحاب هذه الطريقة اختلاف كثير وليس كل واحد
يوجد اخذ هذه الطريقة مجديا فانه لا بد للمجدي من علومها ومعارفها
وحالاتها اعلم ان في كل دائرة من هذه المقامات قربا بلانهاية و
انحما الدائرة باعتبار ان حطات كل متقدم في احدى ظهر له بصولة
التمام والاقتمام الدائرة من المقامات التي في كل منها قرب غير متساوي
ليس معنى وقل من يرى سيره عيانا بل كل واحد يجد تغيرات في احواله
وسمو هذا الوجدان نظرا يكشف اجمل وسلوك هذه الدوائر
يكتسب لاسنين وانوار هذه المقامات وحالاتها تحصل في مدد
وليس ذلك امر اسهل اعلم ان صفوة المجد رضئ الله عنه كان
يشير بتهديب اللطائف الخمس الامرية وتسليةها فرادى و
بعد حصول فناء كل منها وبقائه يشير بتهديب لطائف عالم الخلق
واما اولاد الكرام وخلقنا هذه العظام فقد قربوا الطريق فانهم
يوقفون سير لطيفة الودع والسر والتقى والاغنى ويستمعون
بتزكية لطيفة القلب ولطيفة النفس فانهم تهنيد بها يحصل
تهذيب

تهذيب الأول ايضا اعلم انه اذا انتفت اخوار من القلب
قلت وحصل له احضور والتوجه او كيفية من كيفية يقولون
لذلك اندراج النهاية في البداية وهذا احضور والكيفية لو حصلت
في نهاية سائر الطرق فهو كبريت اخر ولهذا المحضو والتوجه درجا
فانه اذا احاط المحضو بالجزء است يقولون له النسبة التقشيرية
واما في النسبة الجديدة فيحصل هذا المحضو في كل لطيفة من
اللطائف العشر كذا قالوا فائق ذكر لا اله الا الله وفهم محمد رسول
الله بعد مائة مرة مرة للعروج واجزته وبعدها مرات موجب للعروج
والترول وفي كل مرة مفيد للنزول ومن كثرة اسم الذات ياتي الجزية
ومن كثرة التحليل يحصل الفناء وينزل الخواطر ويعقل الاماني
ومن كثرة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يرى الرؤيا الصالحة
ومن كثرة التلاوة يكثر الانوار ومن كثرة الصلوة يحصل التفرغ
فقط والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
تحت الرسالة الشريفة المترجمة من الفارسية وهي لسيدنا الشيخ
عبد الله الدهلوي قدس الله تعالى روحه مع علم زيارته اليها
شريفة وهي ايضا مأخوذة من رسائله وملفوظاته قدس سره
على يد الفقير المتبرج محمد بن ولي الحفظي عفي عنهما وصلى الله
على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى آله وصحبه أجمعين
واحمد له رب العالمين ١٢٤٧

قَالَ مَنْ أَفْزَلُ النَّسَبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَفْزَلُهَا عَنْهُ كَسِيدُهَا
 تَعْلَمُ السَّلَاسَةَ الْعَلِيَّةَ النَّقْشَبَنْدِيَّةَ قَدْ سَمِعْتُهَا تَعَالَى أَسْرَارُهَا وَفَضَائِلُهَا وَأَنْوَارُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهِ بِاسْمِكَ أَكْمُنُ الْإِعْظَمُ بِجَاهِ السَّيِّدِ الْخَمَّارِ الْأَكْرَمِ
 وَبِالصَّدِيقِ مَنْ قَاقِ الْبَقِيَّةِ بِصَدْرِ حَازِ سِرِّ الْأَفْضَلِيَّةِ
 وَبِقِيَّةِ فَارِسِ مَوْلَى الرَّسُولِ كَذَا بِالتَّعَالُفِ الْخَيْرِ النَّبِيلِ
 وَابْنِ الْفَتْحِ الْكَرَّارِ حَيْدَرٍ مِنْ أَلْطَى وَقَالِجِ بَابِ خَيْرٍ
 وَبِالسُّبْطَيْنِ تَرْتِي الْعِيُولِ لِأَهْلِ النَّسَبَةِ الْحَسَنِ الْحَيِّينِ
 وَزَيْنِ الْعَابِدِينَ ذَوِي الْمَفَاحِشِ كَذَا بِمُحَمَّدٍ لِلْعِلْمِ بِأَقْرَبِ
 وَمَجْمَعِ بَحْرِ الْأَنْوَارِ جَعْفَرٍ مِنْ الصَّدِيقِ وَكَرَّارِ حَيْدَرٍ
 وَبِزَيْنِ أَهْلِ بَيْتِ الرَّسُولِ ذَوِي عِلْمٍ وَكَيْفِ وَالْفُضُولِ
 وَقُطْبِ الْعَارِفِينَ أَبِي زَيْدٍ مَرْوِيِّ عَاطَشِي سَهْلٍ مِنْ مَزِيدٍ
 وَفَرَقَاتِيهِمْ غَوْثِ الْخَلِيفَةِ أَبِي أَحْسَنِ الْعَلِيِّ ذُرِّي الْحَقِيقَةِ
 كَذَا بِأَبِي عَلِيٍّ ذَا نَسِيبٍ لِفَارَقِدٍ هُوَ الْقُطْبُ الْأَدِيبِ
 وَيُوسُفٍ مَنْ سَمَاءِ أَوْجِ الْخَفَائِقِ كَذَا بِالْعَجْدِ وَأَبِي عَبْدِ خَالِقٍ
 رَيْسِ الْخَاجِكَانَ الْأَكْمَلِيَّةِ كَذَا بِالْعَجْدِ وَابْنِ أَبِي زَيْدٍ
 وَبِالْحَوْلِيِّ الْهَامِ الشَّيْخِ عَارِقٍ كَذَا بِالْعَجْدِ وَابْنِ أَبِي زَيْدٍ
 وَبِالْأَجْبَرِ فَعْنِي الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ كَذَا بِالْعَجْدِ وَابْنِ أَبِي زَيْدٍ
 وَبِالنَّبِيِّ مَوْلَانَا عَلِيٍّ كَذَا بِمُحَمَّدٍ بَابِ السَّمَاوِيِّ
 مِنَ النَّاسِ سَوِيَّ رَتَبِ الْأَنْبِيَاءِ وَسُوءِ

سَيِّدِ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ثُمَّ أَفْزَلُهَا عَنْهُ كَسِيدُهَا قَاسِمُ
 بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَفْزَلُهَا عَنْهُ الشَّيْخُ
 بَايُزِيدُ الْبُسْطَامِيُّ قَدْ سَمِعْتُهَا
 ثُمَّ أَفْزَلُهَا عَنْهُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ
 الْخَرَقَانِي قَدْ سَمِعْتُهَا ثُمَّ أَفْزَلُهَا عَنْهُ
 الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ أَبِي
 الْهَمْدَانِ قَدْ سَمِعْتُهَا ثُمَّ أَفْزَلُهَا عَنْهُ
 رَيْسُ بَنِيهِ الطَّرِيقَةِ سَيِّدُهَا الشَّيْخُ
 عَبْدُ الْحَقِّ الْغَزْوَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِخَوَافِهِ
 جِهَانُ قَدْ سَمِعْتُهَا وَعَنْهُ خَوَافُهُ
 عَارِفُ الرَّيْكَوِيِّ وَعَنْهُ خَوَافُهُ
 مُحَمَّدُ الْأَنْجِيرِي فَعْنُوهُ وَعَنْهُ خَوَافُهُ
 عَلِيُّ الْأَرَمِينِي الْمَشْهُورُ بِغَزِيرَانِ
 وَعَنْهُ خَوَافُهُ مُحَمَّدُ بَابِ السَّمَاوِيِّ
 وَعَنْهُ مَوْلَانَا السَّيِّدُ امِيرُ كَمَالِ النَّبِيِّ
 ثُمَّ أَفْزَلُهَا عَنْهُ أَحَمُّ بَنِيهِ الطَّرِيقَةِ
 الْعَلِيَّةِ سَيِّدُهَا وَمَوْلَانَا فَهْرَةُ الْأَنْوَارِ
 بِهَامِ الْوَقْفِ وَالِدِ بْنِ مُقْبِلِ الْأَنْوَارِ
 مُتَقَاتِلِ الْمَعْرُوفِ بِخَوَافِهِ نَقْشَبَنْدِ
 قَدْ سَمِعْتُهَا تَعَالَى بَشَرُهُ الْبَيِّنِ
 وَتَعَالَى إِلَهُهُ بِرُكَاةِ أَحْيَانِ بَرَكَةِ
 سَيِّدِ الْأَرْكَسَانِ

وَبِزَيْنِ الْخَفَائِقِ وَكَامِلِهَا جَنَابِ السَّيِّدِ الْأَسْمَى كَلَامِ
 وَبِالْفَيَاضِ يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ أَحَمُّ الْأَوَّلِيَّ قُطْبِ الطَّرِيقِ
 بِهَامِ الدِّينِ مَنْ لَحِقَ بِهَدْيِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِنَقْشَبَنْدِ
 قَدْ أَتَتْهُ زَيْنَاتُ كُلِّ غَايَةِ نَهَائَتُهُ تَجَلَّى عَنْ الْعَنَائَةِ
 هُوَ الْخَمَلُ حَتَّى الْمَشْكَلَاتِ بِهِ تَجَلَّى الْبَلَايَا النَّازِلَاتِ
 وَبِالْعَطَّارِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَلَاءِ الدِّينِ وَالشَّرْعِ الْمُحَمَّدِ
 كَذَا بِالشَّيْخِ يَعْقُوبَ الْجَمَّارِ خَلِصِ الْأَسْمَى عَلَى أَعْلَى الدَّرَارِ
 وَبِالْفَرَّغَامِ كَهْفِ الْأَنَامِ عُبَيْدُكَ شَيْخِ أَحْمَدِ الْكَرَامِ
 وَبِالْحَوْلِيِّ الْكَرِيمِ الشَّيْخِ زَاهِدٍ وَذُرْوَيْشٍ مَنْ الرَّاغِبِ الْمَشْرِفِ
 وَبِالْحَوْلِيِّ الْمُعْظَمِ خَوَافِهِ كَذَا بِمُحَمَّدِ الْبَاقِي الزُّكِّي
 كَذَا بِالْبَحْرِ زَخَارِ الْحَقَائِقِ مَنِيْعِ الْفُؤَادِ لَا يُقْنِيهِ عَانِي
 شَرِيفِ الْمَوْرِدِ الْمُقَدَّمَ أَحْمَدُ مَنْ الْحَوْلِيِّ بِهِ ذَا الدِّينِ جَدُّ
 وَكَلْبِيَّةِ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ أَخِيهِ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْمَجِيدِ
 كَذَا عَبْدَ الْأَعْدِ ذَوِي سِرِّ أَوْفَقِ كَذَا بِالْعَابِدِ الرَّاقِي مُحَمَّدِ
 وَكَيْفِ الدِّينِ ذَوِي الْعِلْمِ الشَّهِيرِ وَنُورِ مُحَمَّدِ الزَّاهِلِ الْخَيْرِ
 وَشَمْسِ الدِّينِ ذَهَبِ السَّرْمَطَرِ حَبِيبِ الْمَرْوِيِّ مَطْهَرِ
 كَذَا بِالْمُتَحَوِّقِ عَبْدِ الْإِلَهِ بِدِيْعِ الْفَضْلِ ذِي الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ
 وَهَمَّةِ قُطْبِ أَرْسَادِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدِ جَانِ جَارِ الْغِيْضِ نَامِي

سَأَلْتُكَ تَوْبَةً وَاعْفُ ذُنُوبِي وَكُنْ لِي رَاحَةً وَاسْتَرْعِيوْنِي
وَسَلِّكْنِي طَرِيقَةَ هَؤُلَاءِ كَرَامٍ قَدْ سَقَوْا أَفْضَى الْوَلَاءِ
وَمِنْ عَيْنِ الْكِرَامَةِ مَا أَفِيضًا عَلَيْهِمْ مِنْ فَيُوضِ الْبِرِّ أَيْضًا
بِرَشِيْعٍ مِنْهُ لَوْ أَكْرَمْتَ بَالِي لَزَلْتُ مُشْكَاتِي وَاقْتَلَا لِي
الْهَى أَنْتَ مَقْصُودِي وَكُوْنِي وَمَطْلُوبِي الرِّضَى عِزِّ ذَا الدَّلِيلِ
فَوَفَّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَبِالطَّاعَةِ قَرِّ الْعَيْنِ مِنِّي
وَتَبَتُّنِي بِحَسَنِ اسْتِغْفَارِي وَبِالنَّجْوَى جَعَلْتُ عَمْرِي خِدَامَةً
وَصَلَّ عَلَى الْمَظَلِّ بِالْغَمِّ وَالْآلِ ثُمَّ صَبَّ بِالْغَمِّ

مختصر سلسلة

رَبِّي بَطْنُ الْمُصْطَفَى الْقُرْبَانِي وَصَدِيقِي الصَّدِيقِي مَعِ الشَّامِي
وَبَقَا سَمِّ وَجَعْفَرٍ وَابِي يُزِيدُ كَذَا ابْنِ الْوَحْشِ الْكَلْبِي الْخُرْقَانِي
وَابِي عَلِيٍّ وَبِیُوسُفٍ وَبِعَبْدِ خَا لِقِنَا رُئِيسَ الْقَوْمِ قُطْبِ الْحَالِ
أَيْضًا وَعَارِفِهِمْ وَمُحَمَّدٍ كَذَا بَعْلِيهِمْ وَمُحَمَّدِ الْأَعْيَانِ
وَكُلَّ آلِهِمْ وَالنَّقْشِبَنْدِ أَحْمَدًا وَكَذَا أَعْلَاءَ الدِّينِ ذُو الْعُرْقَانِ
وَكُنَّا بِبَيْتِ قُوتٍ وَكُنَّا بِبَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ بَرَاهِدٍ فِي الْغَانِي
وَبَدْرُوشٍ وَخَوَّاجِكِي بِبَاقِهِمْ وَبَاهِدٍ قِيُومًا الرِّبَانِي
وَمُحَمَّدَ الْمُعْصُومِ ثُمَّ بِسَيْفٍ دِيَسْكَ ثُمَّ نُورِ مُحَمَّدٍ الْبَدَوَانِي
اعف

اغفرك وأفضل علينا نور عر فال وحب كامل الاحسان
وأعدنا وتولنا بحبته واختم لنا يارب بالايان

توسل

لَكَ يَا مُفِضُ الْجُودِ مِنْ كَرَمٍ حَلِي بِجَانِبِ سَنَةِ النَّقْشِبَنْدِ تَوْشِي
وَجَنَابِ عَبْدِ الْقَادِرِ تَمِي الْخَلَا عَوْنُ الْوَرَى وَفَلَاذِمُ الْمُتَعَفِّلِ
وَبَاهِدِ ذَاكَ الْمَجْدِ الْهَمَّا رَفِيَا لِي مِنْ بَحْرِ عِلْمٍ شَمَلِ
وَبَسَائِرِ الْأَقْطَابِ أَرْبَابِ الْوَلَا مَنْ قَدْ فَتَحْتُمْ مَوَابِدَ تَعَالَى
فَبِهِمْ إِلَيْكَ تَوْشِي وَتَوْجِي فِيمَا أَرَدْتُمْ فَجُدْ بِهِ وَتَفَضَّلِ
وَصَلَاةُكَ الْعَظِيمَى عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَالْآلِ وَالْقَبْرِ الْكَرَامِ الْأَكْمَلِ

نظم شَيْخِي مَلَا الْكَلِمَاتِ الْمَنْقُولَةِ عَنِ الشَّيْخِ بِهَاءِ الدِّينِ النَّقْشِبَنْدِ
قَدَسَ الْمَلِكُ تَعَالَى كِسْرَهُ الْعَزِيزِ

مَنْحَتْ كَرَامَاتٍ فِي رُفْعِ الْبِلَا وَلَذِي تَرَى الْحَاجَّاتِ مِنْكَ نَقَضَتْ
وَلَا ادْخُلُ الْفُودُوسَ حَتَّى يَكْلَهَا قَائِمِي وَاصْحَابِي بِفَضْلِ وَرَحْمَةِ
وَيَشْفَعُونَ أَدْنَاهُمْ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ مِنْ ذِرَاعٍ وَخُطْوَةٍ
وَرَبِّي أَعْطَانِي طَرِيقًا مُوَصَّلًا وَلَمْ يَكُنْ مَحْرُومًا بِهِ مِنْ عَطِيَّةٍ
مَرَادُونَ فَضْلِيُونَ كُنْ تَكْرَمًا وَقَدْ ضَعُفْنَا إِلَيْكَ الْفَقِيلَةُ

واما طريق فاتباع سيد ال انام وذكر الله دوماً بحفية
واخذ بغيره واجتناب افعته وكل بفعل الله فالزم طريقتي
فذا نظم حاق الهمم بهاء ويسنا نقشبند ذو مناقب حجة
فيا ايها الغوث المغيث لمن لجا اليك التجيئة ارتقاء الزرية
حماكم منيع يعجز القصد دونه وبدون غايات الكرام الاجلة
فجد لضعافي اعوقتهم علائق باقدس فيض جاذب للحفيرة
بسر الفعالي ما دام بوجهك كامل كنظرك لم ينظم لدر البقاقي
وكيف وقد اوتيت من تبعية لطف معان فاق اكل رتبة
معاك لم يوصف لانس عازي ونسبتك العليا تمت كل نسبة
يخلص رضوان من الله دايماً قدر الدهر حاشي الكرام سحت
صلوة آله العرش ثم سلام على المصطفى المنار خير البرية
والكرام ثم صبح سمو اوتام بعينهم باحسان ليوم القيمة

من مکتوبات الامام الرباني

مجدد الالف الثاني حفرة الشيخ احمد الفاروق في الهند قدس سره
في بيان درجت الولاية سيما الولاية المحمدية على صاحبها الصلوة
ومدح الطريقة النقشبندية قدس الله تعالى امر صاحبها
وعلى نسبتهم وفضلها على سائر الطرق وان عفوكم دايماً
وصل المکتوب الشريف اللطيف لا العبد الضعيف النيف
عظم

عظم الله تعالى اجرهم وبتسبيحهم امرهم وشرع صدرهم وتقبل عذرهم
بحرمة سيد البشر المظهر عز ريع البصر عليه وعلى آله عزم الصلوة افضلها
ومزالتهم اكملها اعلموا اخواني ان الموت الذي قبل الموت
المعبر عنه بالفناء عند الهل اله عالم يتحقق لم يتيسر الوصول الى
جناب القدس بل لم يكن النجاة عن عبادة المعبودات الباطلة الانافية
والآلهة الهوائية الانفسية فلم يتحقق حقيقة الاسلام ولم يتيسر
كمال الايمان فكيف يحصل الدخول في زمرة العباد والوصول الى درجة
الاوتاد مع ان هذا الفناء قدم اول بوضوح في اطوار الولاية وكمال
اسبق يحصل في البداية ينبغي ان يقاس من اول الولاية حال اخرها
ومن بدايتها درجة نهايتها ولنعم ما قيل بالفارسية قياس كن ذكرك من بهار مره
وقيل بها ايضاً سالي كنكوت از بهار شن بيد است هه وللولاية
درجات بعضها فوق بعض اذ على قدم كل نبي ولاية خاصة به و
اقصى درجاتها هي التي على قدم نبيها عليه وعلى جميع اخوانه الصلوة
انهمها ومن التميته ايمنها اذ التجلي الذاتي الذي لا اعتبار فيه للاسماء
والصفات والشؤون والاعتبار لا بالاياب ولا بالسلب مخصوص
بولاية عليه الصلوة والسلام وفرق جميع احجب الوجودية والاعتبارية
على وعينا يتحقق في هذا المقام فحينئذ يحصل الوصول عرياناً ويتحقق
الوجود حقيقة لا حساباً ولكل من رتب عليه الصلوة والتمية نهيت
كامل وحفظ وافر في هذا المقام الويز وجوده فعليكم باقتباعه
الا كنتم متوجهين لا التحصيل هذه الدولة القصوى وتكمل هذه الدرجة العليا

وهذا التجلي الذاتي برقي عند أكثر المشايخ رحمهم الله سبحانه يعني
 ان فرق جميع الحجب عن حقيقة الذات جل سلطانها يكون في زمان يسير
 كالبرق ثم يسدل حجب الاحياء والصفات وتستر سطوت انوار
 الذات تعالى دائما ولا عبرة عندكم للحقوس الزايل المتبدل بالغيبة
 كثيرة جدا وعند اكابر المشايخ النقشبندية قدس الله تعالى اسرارهم
 هذا الحق الذاتي دائما ولا عبرة عندكم للحقوس الزايل المتبدل بالغيبة
 فيكون كمال هؤلاء الاكابر فوق جميع الكمالات ونسبتهم فوق جميع
 النسب كما وقع في عباراتهم ان نسبتنا فوق جميع النسب وارادوا
 بالنسبة الحق الذاتي الدائمى واعجب في ذلك ان النهاية في
 طريقة هؤلاء الكمل مندرجة في البداية واقدم ائمتهم في ذلك بصحابة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبارك فانهم في اول صحبة النبي
 عليه الصلوة والسلام والتمية نالوا ما تيسر في النهاية وذلك
 بان دراج النهاية في البداية فكما كانت ولاية محمد رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم فوق جميع ولايات الانبياء والرسل عليهم
 الصلوة والتسليم كذلك كانت ولاية هؤلاء الاكابر فوق
 جميع ولايات الاولياء قدس الله تعالى اسرارهم كيف وان ولايتهم
 منسوبة لا الصديق الاكبر نعم لا افراد من كل المذاهب قد حصلت
 هذه النسبة لكن باقتباس من ولاية الصديق الاكبر كما اخبر
 ابو سعيد عن دوام هذا الحديث وقد وصلت حجة الصديق
 الاكبر رضي الله تعالى عنه لا هذا الشيخ ابى سعيد كما نقل صاحب
 النفوس والنصوص من اظهر بعض كمال هذه الطريقة العلية النقشبندية
 ترغيب الطلاب بهذه الطريقة والامالى وشرح كمالها قال المولوى

فيكون الحق الذاتي
 كالبرق والغيبه الذاتية

قال المولوى في المتنوى

شرعا او حيفا است باهل جهان همجو راز عشق بايد در جهان
 ايک گفتم وصف او تاره برند بيشتر از ان كه فوت آن كره فوئند
 والسلام عليكم وعلى من اتبع الهدى
 كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن ولي الحفظى كان الله له وغفر له ولوالديه
 لادخ الطريف الامجد سيدى الشريف احمد حفظه الله تعالى ووفقه
 كما يحب ويرضى وسكن مسكن اوليائه المحبوبين
 وجعلنا واباه في سعاد الدارين آمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
 والمحمد له رب العالمين

عنه

يا ربنا من ان سواك ينقذنا من الهوم ومما عنك يشغلنا
 فبالحبيب محمد آجند قلوبنا بفيض محبة توصلنا
 عليه صل وسلم دائما ابدا اركى صلوة بها فضلا نكملنا

مراقبة اللطائف اعلم ان لكل لطيفة من اللطائف الخمس الالهية
مراقبة فمراقبة القلب بان يجعل القلب في مقابل قلب النبي صلى الله عليه وسلم
ويعرض على اجناب الالهى بان فيفيض التجلي الافرغالى الذي وصل من قلب
النبي صلى الله عليه وسلم لا قلب سيدنا آدم عليه السلام يحصل ذلك الفيض
لا قلبى ويجعل قلوب المتقين الكرام الذين هم وسائط فيفيض النبي صلى الله عليه وسلم
كالمنفرة وهكذا يجعل لطيفة الروح في مقابل روح النبي صلى الله عليه وسلم و
تعرض على اجناب الالهى بان فيفيض تجليات الصفات الثبوتية الذي وصل
من روح النبي صلى الله عليه وسلم لا روح سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم عليه السلام
يصير فائضا على لطيفة روحى وكذلك يجعل لطيفة البصر في مقابل بصر النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وتعرض على اجناب الالهى بان فيفيض شئونات ذات الحق تعالى الذي
وصل من بصر النبي صلى الله عليه وسلم لا بصر سيدنا موسى عليه السلام يحصل البصر
وكذلك يجعل لطيفة السمع في مقابل سمع النبي صلى الله عليه وسلم وتعرض على اجناب
الالهى بان فيفيض تجليات الصفات السلبية الذي وصل من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الى سمع سيدنا عيسى عليه السلام يصير فائضا على لطيفة السمع
ثم يجعل لطيفة الالهي في مقابل افعى النبي صلى الله عليه وسلم وتعرض على اجناب
الالهى بان يا الهى فيفيض تجليات نعمتك الجامعة الذي اوصلت الى افعى
النبي صلى الله عليه وسلم اوصل ذلك الفيض الى افعائى انتهى

والجذبة الحاصلة من كثرة الذكر تلقنها رضى الله عنه من سيرة الكرام عليهم
رحمة الملك العلام والجذبة القيومية الحاصلة في مراقبة المعية هي منحة
له قدس سره وما حصل بترويحها بين الجذبتين نسبت هذه الطريقة
اليه قدس سره قال المولى الجامى قدس سره

سكه در شرب و بطحا زدند نوبت آفر به بخارا زدند
از خطه آن كه نشد بهر همد جزدل بي نقش نشد نقشند
آن كه رباك نه هر جا بود معدن آن خاك بخارا بود
اول او اخر هر خستى ز اخر او حبيب تمنائى
ترجمه

وسكه في شرب قد فرشت وني بخارا ثانيا قد اعربت
ما قوط مال خطها انا في السوى الافواد النقشند في الورى
وليس ذالجواهر في كل محل معدن ذارب بخارا ثم تنل
اوله اخر كل خستى اخره عن نيله القوى تنل

آخر
خواه نقشند بندكش نقش غير آزدل مرید را
النقشند شكل حلال و بلفظ نقش الغبار يزال
رحمه

3-29-84



سبحانه وتعالى

اعلم ان الطريق القلبي والذكر المراد به لا اله الا الله لانه افضل الذكر
 كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم افضل العبادة الذكر وافضل الذكر لا اله
 الا الله والقلب على نوعين المجازي والحقوقي اما القلب المجازي فهو قطعة
 من صغرى في اجنب الاسرار والصدر واما القلب الحقيقي وهو النفس الناطقة
 وهو الروح الا الهى الذى اخبر عنه الحق في القرآن بقوله تعالى واتيدهم بروج من
 فوقهم فموجهم تجري من تحتها الانهار اللطيفة القدسية لتسجد له لولاه الصلوة ولائحته
 ولا كيفية ولا نهاية في نفسه الا في حيث المتعلق به جعله الله تعالى حراً لذاته و
 تجلى عليه بكل ما لا الذاتية كما اخبر عنه ذلك بلبث حبيب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما وسعني ارضي ولا سماءي وانما وسعني قلب عبدي المؤمن وانما هو متعلق
 في الانسان بقلبه المجازي في غير كيف معلوم لغير الحق سبحانه وتعالى وله من
 حيث الكمال است مراتب كما اخبر عنها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله في الحديث
 القدسي ان في جسد ادم كسفة وفي الكسفة قلب وفي القلب فؤاد
 وفي الفؤاد ضمير وفي الضمير سر وفي السر خفي وفي الخفي نور وفي النور
 اما في الذكر القلبي باعتبار مراتبه على خمسة انواع الذكر القلبي والذكر الفؤادي
 والذكر الضميري والذكر السري والذكر الخفي اما الذكر القلبي فهو ان يقول
 العبد لا اله الا الله بقلبه المجازي من قلبه الحقيقي بالحرركات الثلاث الصورية
 ان كان في الخلاء والمعنوية ان كان في الملاء وشره كيفية ان ينطق شفتين
 حين شروعه في الذكر ويلصق اللسان على الحنك الاعلى ويحس النفس
 في الباطن تحت الشرة ويرفع رأسه الى الاعلى حين تكلمه قلباً بكلمة لا اله
 وبسم الله حين تلفظ قلباً بلفظة اله ويفرب الا اله على قلبه
 بالحق التام بحيث يثبته جيو وجوده في الوقوف الزماني وهو

فاذا ظهرت الحركة في القلب ينقل
 لا الودع في ينقل لا السر ما يلا
 لا وسط الصدر ثم ينقل لا الخفي
 ما يلا الصدر ثم ينقل لا الطيف
 الا في وفيه في وسط الصدر سره
 لا يعلم

سبحانه وتعالى
 في الذكر القلبي

وهو عبارة عن حضور القلب مع الحق سبحانه وتعالى حين اخذ النفس
 وحبسه وارسله والوقوف العددي وهو عبارة عن عدد الأكر
 ليؤدي الوتر لانه تعالى وتركيب الوتر والوقوف القلبي وهو عبارة
 عن حضور القلب وارتباطه مع الحق المذكور في عموم الاحوال على مدار
 الاوقات ويتبدل بمراتبه ان كان مبتدئاً بان لا معبود الا الله وان
 كان متوسطاً بان لا مقصود الا الله وان كان خترياً بان لا موجود
 الا الله ويتكلم بعد ذلك ذكره قلبه اللهم انت مقصودي ورضاك مطلوبي
 ويستغرق في الذكر الطبع جميع اوقاته في غير فترة حتى يستغرق ويستمر
 في نوره ذكره ظلمة البشرية وبقي عز وجودها بالكلية ويتوقف القلب
 عن الذكر فيستقل عنه الذكر الى الفؤاد وهو الثاني من مراتب القلب الحقيقي
 الذي يتعلق بعالم المال كما يتعلق بعالم الملك وذلك عالم شمول فيه
 المجردة وغيره حتى واجب الوجود في التجليات الصورية فالذكر الفؤادي
 استحضار وجود الحق المطلق بجميع كالاته في مخفر الفؤاد على ما كان عليه
 في الازل حيث كان الله ولم يكن معه شيء غيره فلا شك انه تعالى يدوم التوجه
 اليه ويستضيء به فيتمثل عز ذاته الحقيقي بجميع كالاته ويتجلى على مخفر الفؤاد
 كما كان في الازل فينشد العبد في فؤاده على صفة نور بسيط محيط بجميع الاشياء
 ولا لون له ولا صوت له ولا كمية ولا كيفية ولا حدة له ولا نهاية له مطلقاً
 عن جميع القيود والتعينات ومجرداً عن جميع الشب والاضافات وتشرتك
 في عظمة انوار تملأه من كمال الذات متمثلة بجميع الوجودات ويرتفع نقاب
 الكثرة بكليتها عروجه الذي الحق الصادق ان يشهدك بالرفيق الاعلى
 هو الحق سبحانه وتعالى بدوام شهوده له متمثلة عن الذات لا شفعه
 اياه بذلك في جميع الاوقات ولا يمكن الحوادث من اجواهر والكم والاعراض ان تزام

في محضر النور اذ بالتمثيل والنظر حتى يحصل له في ذلك ملكة ويهيئ ملكة
فلم يبلغ ذكر النور اذ ذلك المبلغ ينتقل عن النور الى الفهم وهو الثالث
من مراتب القلب الحقيقي ويكون ذكر الفهم شهواً حق سبباً وتبلياً
في محضر الفهم بتمثيله من الذات كما ذكرنا من غير الاستحضار فعلى المحب الصادق
ان يتمسك بالرفيق الاعلى حتى يحصل له في ذلك ملكة ويهيئ ملكة خفيفة
عن نفسه الحق مع كثرة شهوده وبين هذا الحق المشهود بالحق المشهود
فلم يبلغ ذكر الفهم ذلك المبلغ ينتقل عن الفهم الى السر وهو الرابع من مراتب
القلب الحقيقي ويكون ذكر السر شهواً حق بالحق سبباً وتعالى في محضر
السر بتمثيله من الذات كما ذكرنا مع فناء الشاهد في ذلك المشهود فعلى
المحب الصادق ان يتمسك بالرفيق الاعلى حتى يحصل له في ذلك ملكة
ويهيئ ملكة خفيفة عن وصف فانيه ايضا في الحق ويكون الحق بقية
هو الشاهد والمشهود والشهود فلم يبلغ ذكر السر ذلك المبلغ ينتقل
عن السر الى الخفي وهو الخامس من مراتب القلب الحقيقي ويكون ذكر
الخفي شهواً حق بالحق في محضر الخفي بتمثيله من الذات كما ذكرنا و
حاصه شئ من الشاهد والمشهود حيث البقاء والفناء في ذلك
الشهود ففي هذه اخيرة الذاكر هو الحق في حيث المشهودية بهذا
غاية جباله الذكر وليله وراء ذلك مرتبة لان قيادته بالحق والحق
نهاية الغاية ولذلك قاله تعالى عز وجل ولذكر الله أكبر وقال رسول
صلي الله تعالى عليه وسلم خير الذكر الخفي فعلى المحب الصادق ان يتمسك
بالرفيق الاعلى حتى يحصل له في ذلك ملكة فيرتقى ذكر الخفي الى النور وهو

وهو السادس من مراتب القلب الحقيقي وهو حجب الذات لقوله عليه السلام
حجاب النور لو كشف لاحرق سبباً وجهه ما انتهى اليه بصره
من خلقه فلم يبلغ الخفي وذكره تجاه النور يكشف الحق عز وجل عن
وجه ذاته ويتجلى بذاته الحقيقي على الخفي والذكر الخفي فتتروك سبباً
وجهه ما انتهى اليه بصره من تعينات مشهودا حق وسبباً هدية و
مشهودية ويبقى وجهه تجلياً على وجهه بالوحدة الحقيقية
هذه مقام ليس فوقه هناك مقام ولا عدم فتم الامر وفتح
بيان المراقبة وهو التي انشأ اليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بقوله ان تعبد الله كأنك تراه قال لم تكن تراه فانه يرى لان المراقبة
علم العبد باطلاع الرب سبباً عليه واستدانة بهذا العلم مراقبة
وهذا اصل كل خير وانما يحصل الاذن الرتبة بعد المحاسبة واصلاح
حاله وزوم الطريق والاعتكاف ودراسة القلب مع الله تعالى وحفظ
الاتقان فيعلم ان الله قريب من قلبه قريب يعلم احواله وافعاله
ولا تتم الا بمعرفة اربعة اشياء اولها معرفة الله سبباً وتعالى ومعرفة
البلية عند الله ومعرفة النفس الامارة والعمل له تعالى ولو عاش نبي
دنياً مجتهداً في العبادة ولم يعرفها ولم يعمل عليها لم تنفع عبادة هذا
بيان طريق الرابطة فاذا وجد المرید الشيخ الكامل في الشريعة والموصوف
بجميع صفاته كما حقق في موضعه واختر ارادته فعليه ان يخرج عن اراق
نفسه بالملكية ويكون بين يديه كالحيت في يد الغزال واذا كان في حضور شيخ
وصحيته ينبغي ان ينظر بعينه حابين حاجبيه لانه محل ظهور الفيض

ويعتقد ان الموجود في الوجود هو احواف وشيخ والغير باشر
على عدية الحقيقة فاذا كان في غير الحضور وغيبته ينبغي ان يستحضر
صورة الشيخ في مقابلته ويتوجه اليه بالكلمة ويعتقد انه في حضوره
وصحبه او يتصور نفسه في الشيخ بعينه وصورة ويعتقد ان
الحق متجلي عليه بجميع الكمال المحيط به وبكل شئ بذاته وصفاته من
جميع اجزاء فيتوجه الى احواف بالكلمة ويستغرق في بحر الوجود بصورة
وسيرة فاذا استمر الاستحضار وحضوره احواف وشيخ لا شك الا احواف
يتجلى على قلبه في قلب الشيخ بعد زمان سببه به متملا بصورة نور بسيط
محيط بجميع الموجودات مجرد عن جميع الكيفيات ويحصل في ذلك النور المطلق على
حالة استيلاء وظهور استغراق واستهلاك بغيره بالتدريج الى مقام الغناء و
البقاء في دام النور ظهوره في الازدياد والغلبة ينبغي ان لا يخطر على قلبه شئ
غير الحق بوحدة الحقيقة ولو زل عن الاستيلاء وظهوره ان كان يرجع الى
صحة الشيخ وحضوره بقوى نسبتة خلية وهو اولي وان لم يمكن لبعده
فعليه استحضار الشيخ بصورة وسيرة كما ذكرنا والتوجه اليه بالكلمة ليتوكل عليه
بنسبته فاذا وقع التكرار في الادرمة بعد افرجه يحصل له بالتدريج في كل مرة
حكمة في احوال وترفع له في كل حكمة درجة في الكمال الا ان يتجلى عليه احواف بجميع
كمالاته مجلا مفصلا حتى يتجلى الذات فاذا تجلى عليه احواف بذاته ينقطع عن الشيخ
تعلقه لمحوها فيه وترفع عنه احضاره واستحضار فربما كان ينبغي ان لا يتوجه
الا الشيخ ولا الا غيره لحظه وينبغي احواف بالكلمة ليبقى بالحق لوحده في حقيقة
فاذا بقي بالحق بعد فناءه ينصف بصفات كماله ويتصرف في الملك والملكوت
بحاله وله المظهرية الكبرى والخلافة العظمى واله والى التوفيق والهداية

ثم اعلم

ثم اعلم ان لهذه الطائفة العلية قد استمر السرايم السنية كلها شريفة
ولطائف مشيئة منها مسفر در وطن وهم عبادة عن
السير الانفس الذي يقال له الجذب وابتداء شروع هذه الطائفة
ومع ملتزم في هذا السير والسير الا فاقى الذي يقال له السكون ينقطع
في ضمنه وفي غير هذه الطريقة العلية يشربون من السير الا فاقى و
يتشربون لا السير الانفس والشروع من السير الانفس مخصوص بهذه الطريقة
العلية وهذا اندراج النهاية في البداية فمن ههنا علم ان نهاية السكك
الاخر بداية هذه الطريقة العلية على كل الطرق ومنها خلوة در احوال
وهم عبادة عز ان يكون لك حضور مع الله الملاء بحيث انه لا ينفك
فتور في حضور مع الله تعالى مع ان الملاء محل الثقة ومانع من شغل به تعالى
ومضرب في سيرة اياه ومنها نظر در قدم وهم عبادة عز ان يكون
نظر السكك في وقت شدة على قدمه لكيلا يتوسل قلبه بسبب رؤية
المحسوس وليكون له حضور الذي يكون منبع الفيوض والبركات ومطل
انوار التمجيد لان القلب تابع للنظر واذا افرق النظر افرق القلب واذا
اجتمع النظر اجتمع القلب وبهذا يدفع تفرقة الا فاقى التي تكون منظر الموانع
الظاهرة ومحل عدم احضاره ومنها تسود در دم وهم عبادة عز ان يكون
السكك واقفا على تنفس نفوسه بالوقوف في مقام بحيث لا يتنفس مع
الغفلة اهلا فلا بد من ان يكون السكك مشغولا بالله تعالى في جميع احواله و
اوقات به واما الذكر والفكر ولا يؤخر من ربه تعالى ساعة قط وبهذا يندفع
تفرقة الانفس التي تكون منشأ انوار واذا كان كذلك فروع عن الغير و
يتنصف بصفة دوام حضوره تعالى منها ياد كرد وهم عبادة عز ان يشتغل
السكك بذكره الذي تعلمه بلفظه وشيخ ويكرر هذا الذكر بالكاف حتى يحصل له مرتبة الحضور مع الله تعالى

فأرغما سواه من هذا المولاه منها ياداشت وهي عبادة
ملكه الذكر بعد حصول هذه المرتبة بحيث لا ينتفى بنفيه إياه ويكون على
صحة الحال في جميع الاوقات والحالات منها بازگشت وهي عبادة
عن ان يقول بقلب بعد ذكر النفي والاثبت الهى انت مقصودى و
رضاى ك مطلوبى يعنى ان يكون ذكره خالصا لمولاه وفارغما سواه
وان لم يكن كذلك فيرجع الى شيى ليحصل به بركته الاخلاص منها
نكاه داشت وهي عبادة عن ان يجتهد اجتهادا قويا بحيث لا يخطر بباله
شيى من الخواطر وقت تكرار الكلمة الشريفة قط ولا بد لك من هذه الجاه
ليحصل له بها المنه ومن الادب اتباع الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم
في جميع ما جاء به من عند الله تعالى والمداومة على الشرى والحضو مع الله تعالى
من غير مزاحمة الشرى بوجود الغير بحيث انه لا يغفل عن المشرى طريقة عين
ولا يتعلق قلبه بالمحبة لا غير الحق واخذ هذه النسبة الشريفة عن الكامل الكامل
الذى اخذه هو ايضا عن كامل مكل افر معنفا الاخيرة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
وبعد اخذ هذه الطريقة العلية ينبغي ان يكون على التوبة النصوح واللباير
والصغائر والاجتناب عن المحرمات والشرب فصوص الطعام والشرب واللباير
كما قيل العبادة عشرة اجزاء تسعة منها طلب الكمال وواحد منها سائر العبادات
وكون الظاهر والباطن في جميع الحركات والسكنات موافقا للكتاب والسنة
والصحة مع الشرى ومن وافقه في النسبة والطريقة في الصالحين الذين
قنوا خا حق وبه يقول بشرط ان يكسوا مع جمعين صافين على هيئة
جلوس الصلوة او ملقين بعضهم متصلا ببعضهم ولا يتحرك من ادهم في
جلوسه عضو يكونون كان عار لسهم الطير لو ترك منهم عضوا حديطير و
يكونون كلهم قانين في حق تعالى ويعتقد كل واحد منهم ان الجماعة كلهم واصلون
لا حق تعالى الا هو فيتوصل بهم الى الله تعالى الا ان يصل هو ايضا الى الله تعالى وبشرط

وبشرط ان لا يكون لهم بظاهريهم وبباطنهم شغل في الصحة في الذكر والتلاوة
والتسبيح وغير ذلك في الاورد فينبغي ان يكون شغلا بامره الشىخ وخطبا
في شىواحق في جميع الاشغال وبشرط ان لا يكون في الصحة ولا ينسى
لان الصحة موضع الشرى وان وقع لاحد منهم النعاس او النوم دفعه
اليتم والتأخر لان ذلك يؤخره اجمع وينعهم الغيظ والحقدو واللم
يكن دفعه يقوم بنفسه في الصحة وعلى الرأفة يلزم هذا لك بحيث
لو عرفت عليه احوال جميع الاولياء ومعاملاتهم ويتشرف بجميع المكاشفات
لا يلتفت الى طريقة عين فيمنع بشهودها عن شهوده تعالى لان الله تعالى
يحب تعالى الهم وعدم كونه الاغراض النفسانية والدينيوية والاخرية
في قلبه حال الصحة كتمنى الذوق والكال والكرام وغيره لقوله عليه الصلوة والسلام
الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهي حرامان على اهل الله تعالى
ومحاسبة الاوقات مرة قبل الصبح ومرة بعد العصر لقوله عليه الصلوة والسلام
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فينبغي ان يحاسب نفسه ما فعل في هذا اليوم
والليل من الخير والشر جميعا في وجد من اخيره عنده فليجد الله تعالى ليزيد ربه
وتوفيقه كما قال الله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن الله فليستغفر الله حاية مرة قبل الصبح وسبعين مرة بعد العصر
لقوله تعالى والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم والمواظبة على الوضوء لقوله عليه السلام لا يواظب على الوضوء الا مؤمن
وصلوة شكر الوضوء بعد لقوله عليه السلام ما من مسلم يتوضأ في الوضوء
ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت اجنة في فريضة
صلوة الا شراق وهي ركعتان يتراءى في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الاطمان
لقوله عليه السلام من صلى الفجر جماعة فذكر الله تعالى حتى طلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له اجر كاجر حجة وعمره وفي رواية تامة وصلوة الاستغفار بعد صلوة الا

طالباً خيرته أهواله في هذا اليوم وستة ركعات بعد المغرب شفعاً
 وصلوة الفجر اثني عشر ركعة وفي رواية ثمان ركعة وفي رواية أربع ركعة
 وفي رواية ركعتان وصلوة التهجدة اثني عشر ركعة شفعاً شفعاً
 في الثلث الأخير من الليل لقوله تعالى فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك
 ربك مقاماً محموداً ويؤاء فيه سورة طه ويسل وقيل بقراءة كل ركعة
 سورة الاخلاص ثلاث مرات لو تيسر ذلك والآفة بقراءة ما تيسر من القرآن
 وينبغي أن يؤاء بعد كل شفع من التهجدة هذه الصلوات الخمس فيقول
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد من صلى عليه وصل على
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد من لم يصل عليه وصل على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد كما ادرنا بالصلاة عليه وصل على سيدنا محمد وعلى
 آل سيدنا محمد كما تحب وترضى ان يصل على سيدنا محمد وعلى
 آل سيدنا محمد كما ينبغي الصلوة عليه من الازل الى الابد برحمتك وكرمك
 يا ارحم الراحمين آلف هذه الرسالة الشريفة قطب العارفين غوث
 الاصلين عرقي السالكين الشيخ محمد امين القفاري نفعنا الله بركاته آمين
 كتبه الفقير الى الله الغني عبد الرزاق بن جلال الدين غفر الله له ولوالديه
 في الحلة المحترمة حين كح وحين ينسب لا قطب الزمان الشيخ محمد جلال
 سلم الله تعالى جسده وفقرته آمين ماه ذوالقعدة
 ١٢٥٣ ١٢٥٣

ص ١٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على تراقي الآيات وجميل فضله وجزيل نعمائه الذي من على بولينا
وضواجل اهلنا واحبائنا بالكرامة العلية والناقب السامية بحضرة غياثه وكمال
اجتهاده واختصاصهم اداء الاضحية قدسه وكمالات قربه وانسه بالقاء
الشفعة تودعه عليهم وفضيائه حتى صاروا واسطة لفيض الكمال ونور البركات
على المتضرعين لتغنيته وعطائه والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين
وجيب العالمين محمد تيدركه الانبياء وعلى آله واصحابه وسائر ائمه من
اتبع نور هديده وسنائه **ووجد** فنهذ بنده من احوال الشيخ بهاء الدين محمد
البنقاري المشتهر بـ **نقشبند** قدس سره الاقدس كتبت تبركا بها
وتلك الاحوال المذكورة في مقامات الشريعة مفصلة **وكان** قدس سره في سنة
في محرم سنة ثمان عشرة وسبعمائة وكان قدس سره في الستة اكرام في ذرته
الامام زين العابدين رحمه الله عنه وقد بشر الاولياء محمد بن علي الحكيم الترمذي
والخواجة كافي اليسوي بوجوده قبل ولادته بسنين حيث قالوا يظهر
في بخاري مجذوب محبوب يتنور العالم بنور ولايته وهدايته ويحضر بقوة الخواجة
محمد بابا السمسري رحمه الله عليه قال هذا **اشتم** رايته رجل سيكون قمر الهند وان
هذه **وهو** كان الشيخ **نقشبند** قمر العارفين ثم قال يوما زادت تلك الراية لعله
تولد فجاؤا به الى الخواجة محمد بابا فقال هذا هو الولي الذي كنا نشتم رايته في كنيان
قال يكون هو صاحب النيران العالي ويظهر في فاندانه اوليا كثيرا ومن
بحره قدس سره ثمان سنة ادركته جاذبة العناية اثنائية فصرف وجهه عن كل
شيء وسلك طريق الصوفية العلية واشتغل بالرياضة والعبادة حتى اكمل في كبره
مرة ليحصل له التصفية وقراء قدس سره علوم الدين واخذ اكد في امام الهدى
بهاء الدين القشلاقي رحمه الله وكان مولانا بهاء الدين بهاد من اجله الاوليا قال
للشيخ **نقشبند** في اول ملاقاته له انت الطائر الذي رفيقك محمد عارف الديكرا في
هل تريد ان تراه فقال الشيخ **نقشبند** قدس سره نعم نطلع مولانا بهاء الدين على
سطح دانه فنادى ان يا عارف تعال فسمع مولانا محمد عارف صوته المباركة من

من مسيرة ستين ساعة فجاؤا اليه بخطوة واجتمع بالشيخ **نقشبند** قدس سره
وكان مولانا محمد عارف بهاد من تلامذته مولانا بهاء الدين القشلاقي رحمه الله عليه
ثم اخذ من السيد الامير كمال قدس سره فيوضا كثيرة وكان الشيخ **نقشبند** قدس سره
يعظمه تعظيما كثيرا ثم وصل الشيخ **نقشبند** قدس سره لاصحبه سيد السادات
حضرة الامير كمال قدس سره واستفاد منه النسبة الخواجائية وكان الامير كمال قدس سره
خليفة مولانا محمد بابا السمسري قدس سره ويصل سنده لخواجه عبدالحق الغواني
باربع واربعمائة وكان مولانا محمد بابا السمسري قدس سره في خليفة الامير كمال المذكور
بشريعة الشيخ **نقشبند** في الاميرة تربته سعيابليغا وفق وجهه شيعه
وما حصل النسبة للشيخ **نقشبند** قال له الامير **نقشبند** قدس سره وقعت عليه و
طائر روحانيك فرجت من بيضة البشرية فابينا تجد رايته في هذا المطلب فارجع اليه
ولا تقصر في الطلب فتواضع الشيخ **نقشبند** وقال له رايته قرب ارضك بكفني
ما حصلت عندك فقال له الامير قدس سره انما رضاه تعارف هذا وان امكن في ارضك
عندك وتوجههم لا تكمل درجاتك وعلوها فلا جرم ان الشيخ **نقشبند** قدس سره
يخرج الرسول لطلب المقصود فيحصل لاصحبه الشيخ قثم رحمه الله عليه ويستفيد
منه مدق وكان الشيخ قثم هذا من اجله في التزك في سنده لا الشيخ الحمد الذي
شريك عبدالحق الغواني فانه من خلفاء الشيخ يوسف الهمداني رحمه الله تعالى
قال الشيخ قثم رحمه الله في حق الشيخ **نقشبند** هل قد طلع في بخاري ايضا ولي
هكذا اصاحب حارة الطلب والشوق وما علم الشيخ قثم ومات في غير سبق مرض
قال لاصحبه ستمائة واهوا قبرا ثم ذكر اليه تعال حارة في رحمة الله تعالى
عرض الشيخ **نقشبند** قدس سره مرة على اجناب الآلهي وقال الهى اعطى بهاء الدين
قطرة من بحر جنتك الذي افضته على ارواح اوليايك فتمت من الغيب بها تف
يقول يا ديني الهممة تطلب منا قطرة قال فخرت بكفى على قفاي فربة وجدت لها
عدة وقلت ان لم يكن آخر سلطان العارفين ابي يزيد البسطامي اول بهاء الدين
فليكن حجة الله حرا على بهاء الدين ثم ول بالجلالة القوية الامام من خلفاء اهل البيت حتى قالوا

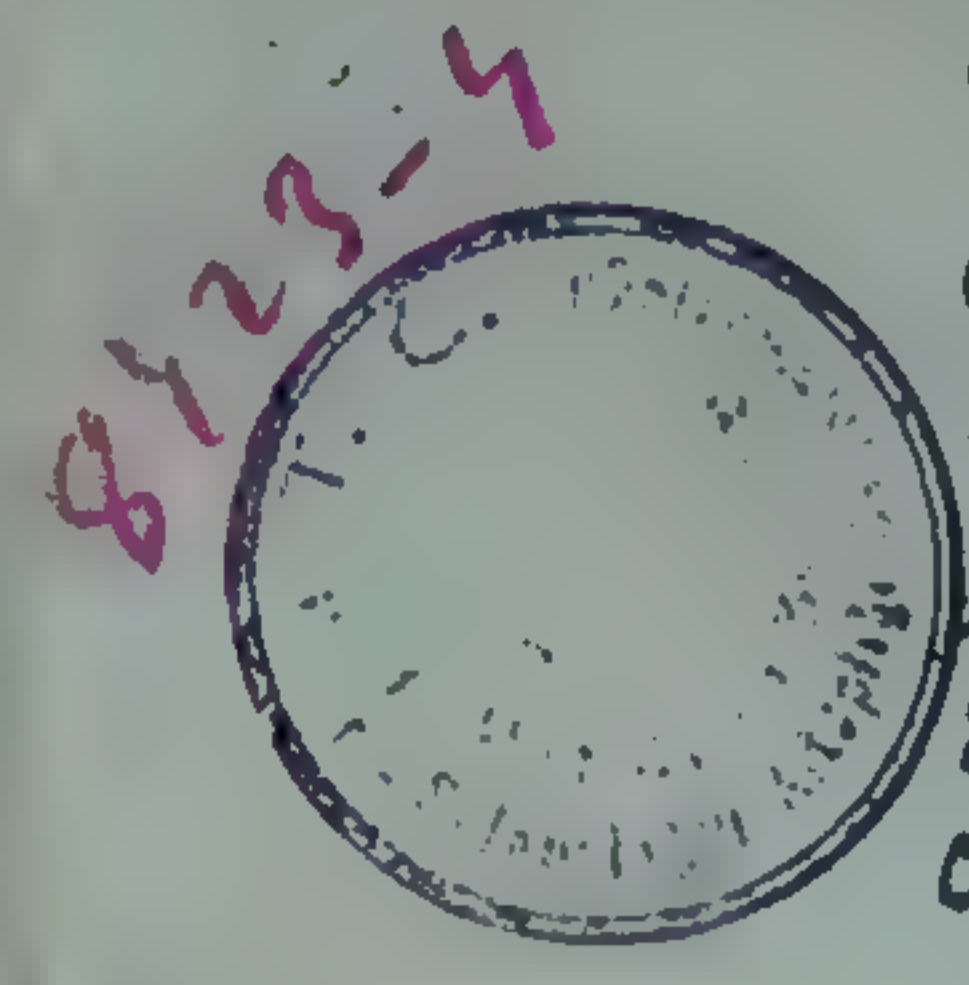
اوصى قدس سره لاصحابه بانهم لا يتروا من قدام نفسه كلمة ولا آية قال لان ذلك يتوهم
للكابر بل يتروا من هذين البتين مغفلين نيم امه در كوي توج شئي لله از جمال
دست بکش جانب زيبيل حاشه آفرين بر دست و بر بازو و نه
ترجمه
ان مغفل و جنب حاشا شئي له من جمال بهيكا
بالعطا بالسطا الذين كرم فتيارت كسدي في حاشا
رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا ببركاته في الدنيا والاخرة
وصلح الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم واهل بيته الطاهين

الهداية الاولى فيما لا بد للمرشد والمسترشد من معرفة ذكر في المبدء والمعاد
اذا جاء طالب الاستبصار فينبغي للشيخ ان ياتر المريد اولاً بالاستئذان ويشير
عليه بكارها من الثلاث الاسبوع وبعد الاستئذان ان لم يظهر تدبث في
الطالب يستخرج امره قائية اقبال قلب الشيخ الكامل التكميل ايضا قائم مقام
الاستئذان وانضم ذلك الاستئذان نور على نور قائدة ذكر المبدء والمعاد
يعلمه اولاً طريق التوبة ويكتفي في حصولها بقدر الاجال ويكيل تفصيلها
على مرور الايام فان المهم في هذا الزمان قامة وان التكليف بتفصيلها كوجه
لاحق فيقع الفتور في طلبه وبعد ذلك يلقنه طريقاً مناسباً وذكر موافق
لحال ويمده بالتوجيه ويبين له ادب الطريقة وشرايطها ويرغبه في
متابعة الكتاب والسنة وتعليمه باستئذان الوصول الى المطلوب في غير متابعة
وبانه لا اعتبار للكتاب والوقايح اذا خالفت الكتاب والسنة ولو قد ارشده
قائده من مكاتبه المحبوب المحدث مجد الاف الثاني سالتوني بالاجماع في الرجال والنسب
يا تون

هذا ديوانه الكتاب الموصولة بعد الكتاب وهذه ورقة منفردة اولها بسملة مع الحمد له الا قوله ولله اسميت
هذه الرسالة بكنز الهداية ثم ابتداء بالهداية الاولى ثم بالهداية الثانية لا اخرها ثم به المکتوب المکرم سید محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح كنز الهداية بمفاتيح العنايات الانسية وفصل من شاء من اهل واداه
بما وسب لهم من فيوض احداه من بركاتها البينات ومنهم من قرأها
رافته وموافق هوده ومنه ما يدق عن الفهم والادراكات والصلوة والسلام
على النور الهادي لا اوضح السبل المرتبة برداء الاصطفائية على كافة الانبياء والرسل
صليب الله محمد سيد اهل الارضين والسموات وعلى آله واصحابه وازواجه وكل من تبع
محبة في منهاجه اما بعد فيقول العبد الفقير لا مولاه الغني القدير محمد بن ابي الحسين
المحفظ عامله الله تعالى بالحن والافضال لما كانت الطريقة العلية المجددية
المؤسست على قواعد النسبة النقشبندية التي اعجب الطرق واظهرها واقر
السبل واشرفها مشتملة على اصطلاحات عجبية وعلوم فائقة غريبة وحقائق
معارف عالية مما تؤد بها جناب الاحكام المهم حجة الله تعالى على الامم القويم الحقايق
المحبوب السبحاني مجد الاف الثاني المشهور بالامام الرباني حضرة الشيخ احمد
الفاروقي السمرقندي قدس الله سره الا قدس وكان اعلى تلك المعاني لا يكاد
يوجد في الكتب المتولفة في هذا الشأن لا سيما فيما كانت بالعربية لانها غريبة شني
عند اهل هذا الفن وكانت تعسر كونها بالعجمية على من لا يأت في غير العربية
عزيت بتوقيفه تعالى ذكره الداء ليف النفس ليتفوق به ايضا كل طالب بالعربية
اليف والانس وقد وقعت لهذا الفقير في اثناء الترجمة بشة فيها الى
رضاء حضرة المجدد عن هذا الشأن ثم بعد الاتمام عرضت هذه الترجمة على حضرة
شيخنا مورد الفيوهات الرحمانية ومنبع الكمال الربانية شيخ العالم ودرشد
الائم المولود من عند الله الملك الديان سيدنا وسندنا وقد تشا حضرة مولانا
الشيخ محمد جان لازال انوار افادته ساطعة والامام في رايض افانته راتقة
وكان حاضراً عنده حضرة اجاب المحدث في العالم العارف البليب اللوذعي الكامل الاديب
سيد مولاي الحافظ عبد الرحمن الفاروقي القويم المعصومي نسباً وطريقة فدعوا لهذا الفقير



8123-4

وقال صفة المخدم بعد الدعاء ذكر فضل الله يؤتيه من يشاء فاسأل الله الكريم
 ان ينفع بهذه الترجمة كافة الاخوال وما توفيقي الا بالله القريب المجيب عليه توكلت
 واليه انيب قال المؤلف رحمه الله الحمد لله المنعم الكريم الجواد العظيم الذي
 جدد السنة السنوية المحمدية بالطريقة الانيقية الاحمدية والصلوة والسلام
 على من اشرف من نزل عليه جبرائيل الذي قال علماء ائمتي كانباء بني اسرائيل
 فكانت اشرفهم الحديث النفيس الامجد دنيته بالالف الثاني من فيض التوفيق
 وعلى آله واصحابه الذين لا يبلغ مرتبة ادناهم اقدم اولياء امته ولو اقر بهم درجة
 وادناهم ولا يساوون اتفاق غيرهم جلالا في ذهاب الامر قد شيعهم كما بذلك
 ورد اخبر احابدي يقول الضعف عبد الله المعين محمد باقر بن شرف الدين العباسي
 اللاهوري الحسن عفا عنهما المولى بركة الشني لكانت مراتب السلوك
 والحقائق ودرج العلوم والمعارف والدرجات وسائر الخصائص والراقية
 مما حصل بها صفة الامام الهمام سادى الانام حجة الاسلام غوث الخواص والعلوم
 قبله المحققين وقدة المحققين الواقف على رموز المقطعات محرم اسرار الغواني
 المحبوب السيد الفاضل الثاني سمي رسول الله لا على بالاسم الذي بشر به
 عيسى على نبيا وعليه الصلوة العلي غير مذكورة في مكتوباته القديمة السمات
 مرتبة بعد مرتبة ولا في مكتوباته شيئا يشك فيه الطالبين وهو صفة قطب الاقطاب
 شيخنا شيخنا واتب برهان الاولياء المعصوم الرباني الذي ارتحل في هذه الدار
 الغانية كاسمه المبارك معصوما شينى وامام قدسنا الله بسره السامى خطير بالهنا
 الغرورى ان يطالع رسالة الجداء واتحاد حفرة مجد الف الثاني وحقرة شيخنا
 قدسنا الله بسرها النوراني فينظم هذه الاية المنشورة في سلك التبرير فالتدريز داد
 حسنا وهو منظم وليس ينقص قدرا غير منظم الحمد الذي جعلنى هامة بين البحرين
 ومقربا لانوار النورين وشرعت فيه بعون الله سبحانه في احادي والعشرين من سنة
 سنة الف وثمانين من الهجرة المباركة النبوية واتممت تاد ليغه في تاسع ذي القعدة
 من العام المذكور اتحافا مع وقوع التعطيل في البين اياما وبعد الاتمام ذكرت بعض الخصائص
 في اختتامه واوردت في ابتداء كل مرتبة لفظ الهداية فكان الكتاب متعلقا بلفظ فائدة
 ورثتها على عشرين هداية ولهذا سميت هذه الرسالة بكنز الهدايات في كشوف البدايات

هذا هو الكتاب الذي ذكره في كتابه

يا تون ويلمس الطريقة ولا يجنبوا ما حصل بالربوا من المأكول والمشرب والملبس
 ويقولون انهم يعاملون في ذلك بالحيلة الشرعية فهل يجوز تلقينهم
 الطريقة ام لا اجوب تلقونهم الطريقة وترغبونهم الاجتناب المحرم
 فعسى ان يجتروا عن هذه الشبهة ببركة الطريقة ان شاء الله تعالى
 فائق شتموني ان جماعة من الناس يطلبون المشغولية الجواب
 ان كن محارم في الامانة والا يقعدون وراء السنان وبأخذ الطريقة
 فالتك يحثون المسترشدين على وظائف الطاعة والاذكار ويرغبونهم في
 رعاية الادب ولا يتركونهم تعطيل فاعلمهم ينحطون من النسبة الى صفة
 الكبارية اذ المقصود حصول النسبة والعلم بها اخر قال اعطوها فيها
 والافلاغم قال النسبة اذا حصلت بالتأني يعرف لها قدر وعزة واذا
 بالسهولة والاستعجال فلا يعرف لها قدر ولا عزة وان استعجل احد فاما هو
 ابو الهوس لا طالب ولا قابل للصحة الا انه امر وكيف يتعب في طلب
 الدنيا وطلب الحق جلا وعلا اولى بذلك قال الاكابر في هذا الطلب قالوا
 الرياضات وافنوا الاعمار فالتك شكوتهم من كونه الطالبين آباء الهوس
 وعدم استقامتهم حتى اظهروا الملا من تلقينهم الذكر ايها المخدم ان اكثر
 الطالبين في هذا الزمان على هذا حال وقليما يوجد طالب صادق وكل من يوشا
 استمر أنت واستمر هو وبعد الانشراح ينبغي ان تلقنهم الطريقة وان
 ظهر بعد ذلك احد عدم الاستقامة فليظروا عليه فرد ذلك فالتك ينبغي للشيخ
 ان يتجمل في نظر المريدين ولا يفتح لهم باب الافراط حتى يتمكن من رابته في قلوبهم
 ويزيد اعتقادهم وادبهم حتى يصير ذلك موجبا لترقياتهم قالوا الفائق
 هل تقيد بالتعليم والتعليم وان تقيد بشغل الباطن لم يبق تقيد بعلم الظاهر وان
 تقيد بعلم الظاهر لا يبقى التوجه لا ذكر اجتناب المقدس واجمعهما شكر قال الشيخ الهند
 ايها الطالب تقول بلا حجب فان التقيد بعلم الظاهر محمد ان نسبتا فلما قال ذلك

توفيقا من الله

٧٠
الهداية الثانية في بيان الزك
العلوي باسم الذات الذي
سبق ذكره في الرسالة
الابنوة فليطالع

الهداية الى الله في بيان
الذكر العلي بالشفق
والاشارة قد سبق
ذكره ايضا في الرسالة

ايها الافواه
 اسمعوا ان الشغل الباطني
 في طريقتنا على اقسام القسم
 ذكر اسم الغرض وكيفية القيام
 وكيفية العمل وكيفية التوقف
 وطريق هذا الذكر ان يلصق
 الطالب قلبه بالذات
 يتوجه بجميع هيئته الى القلب
 الصوري في الواقع في اخذ
 الصوري في الصورة في كل
 ونحو القلب الصوري في كل
 القلب الحقيقي الذي هو حقيقة
 القلب الحقيقي الحقيقية في كل
 ويقال له ايضا النقط السامي وهو
 ويثبت على قلبه النقط السامي وينطق
 ويخبر بطريق النقط السامي
 الله الله بهذا النقط السامي
 بذلك قلبه بنحو صورة قلبه
 من غير ان يتصور صورة قلبه
 لا يمكن قلبه ولا يجعل القلب
 مرفوعا في الذكر اصلا بل يبقى
 النفس على حاله يدخل ويخرج
 ويقصد من النقط السامي الله
 ذاتا بلا مثل ولا بلا فاضل
 صفة من الصفات
 حتى

حتى لا يتفرق من ذرة الذرة لا حفيف من الصفات ولا يميل عن التنزيه لا التشبيه وعلما ان كمال القلب متعلق
 في جانب الاستعداد كقولك
 الروح متعلق بالجانب الايمن
 وهو ايضا محل الذكر في القلب
 الذكر الحق والافق في القلب
 والافق في القلب
 ايضا محل الباطنة وهي
 الذكر على الذكر اذا غلب
 بتام بدنه ويصير كل جزء من
 الهداية الى الله في بيان فناء
 القلب مع حقيقة لا ينفك
 فيسطح
 ثم اجزاء بدنه ذاك كمال القلب
 وقال لولا كمال القلب
 فينبغي للطالب الايداع في الذكر
 فطرة حتى يصير الذكر والحق في
 ملكة في قلبه وحقه لازمة
 له كمال اسميه وحقه لازمة
 للسماعة والسماعة لازمة
 للسماعة حتى يكون كماله
 لو تكلف في حق الذكر كماله
 من القلب لا يستهان
 اعلم ان اذا اراد من ذكر القلب حركة او تنزله فداوم ذلك لم يقصود اعمالا في حاله الفناء فائق
 في حاله غير والذكر يقصود واما هو توجه القلب وعقله سواء كانت الحركة ام لا فائق

فائقه يسمعون ان شئ من شئ في النواحي في هذه الايام ارسل لا الفقير
 رسولا يظهر احواله بان فناءه ومحوه ادياه حيث اذا نظر لا الاشياء لا يجد
 واذا نظر لا السما والارض لا يجد بها ولا يجد العرش والكرسي ايضا وبلا حظ
 في فلا يجد بها اصلا وبذهب لا احد ثم قال هذه الاحوال هي الكمال عند
 الشيخ وان كانت هي عندك ايضا كمالا فلا شئ اجي اليك بطلب الحق
 جلد وعلا وان كان عندك كما اورد ذكره فكتبته التي تكتب الفقير في
 جوابه ان هذه الاحوال من تلونيات القلب والقلب درجة اولي درجته
 بهذا الطريق فصاحب هذه الاحوال طوبى من مقام القلب رتبة وبقيت
 عليه من مقام القلب ثلاث حصص اخر فينبغي له طيبها وبعد ذلك يرجع
 الى الدرجة الثانية وهي الروح الامارة الله تعالى فائقه كتبوا التي
 بانه مابق شعور كمنه ولا شعور بعدم الشعور بها بهذه الحالة
 حاصلة في فناء القلب كمالا فائقه فائقه كمال القلب حين النسيان
 الداعي لا شعور له بانسوى ولا بعدم الشعور فائقه الهداية في بيان الهداية
 من مكاتب شئني واما في قدس السيرة السامي الدرجة الثانية في توحيد
 الخواص هي زوال النفس المحصورة وزوال علمها المحصور فيتمسك بها ايضا
 وانك انمايتها واصلها دعوتها الاستقلال والاشترار في الوجود
 ورويتها الكمال المستقامة ملققة بالاصل ووجود ذاتها التي
 كانت حرة لهذه الكمال المعروفة وجاد بلا عسر وحركة وان لا
 تعذر على التعبير عنها بانها فناء قد زالت الانانية عنها حينئذ الكمال
 شئ توجهه وحضور فناءه قال العارف حينئذ جابني منه اسم ولاكم
 لا بمعنى ان العارف حينئذ صار على احق واتخذ بذاته سبي وقول
 ان الحق من عدم الوصول لا هذا المقام فناء على تقدير الفناء والعدمية
 وزوال الانانية لاحق لقول ان احق وكلام سبي تفتن بها واحذر خيل جاهل
 عن غاب في الحولي فليس هو الحولي وهذه الحالة يقال لها فناء النفس

الهداية الى الله في بيان فناء القلب مع حقيقة لا ينفك فيسطح

وحقيقة الفناء حاصله في هذا الموضع والفناء الاول تصفية حارة
من نقوش السوء وحصول ما عدا سواك لان السوء آفاقيا او انفسيا
وهذا الكمال مربوط بتجلي الافعال والفناء الثاني الذي هو انتفاء العارف
بسبب علم المحضوري مربوط بتجلي الصفات وكما هو مربوط بتجلي الذات فائدة
من مكاتيب شيخنا واما في قدسنا البشري الذي الوجود مع كماله التابعة
له فخصوا بالواجب تعالى وحاشيتي في الممكن من الوجود فهو مستغاد فيه
ومستعار للممكن وما هو ذاتي الممكن هو العدم وما فيه من الغنى وفوقه
انعكاس الكمال فيه وهذا يتميز عن سائر الاعداد فاما ممكن بهذا الظهور
اللا وجودي تصور نفسه كاملا ومبدأ للخير وادعى الاشتراك
والاستقلال واقبل عليه واعرض عن الصلة فاذا اراد الحق سبحانه وتعالى
بالكس المستعد فضلا منه الا يخصه بتقريب اليه تعالى يعطيه هذه
المحبة حتى يعرض السكينة في نفسه ويقبل على ذلك الجناح لا قدس
وتجمل الكمال المستعان على الاعداد ويتخلص من الشرك الخفي ودعوى
الاستقلال به حتى وصف النفس رغم الكاسدة والى ثم تروى المقام
الكاسدة بعد ذلك انت كذا الوجود ثم تجل في والى ثم انت على انجبال النفس
فائدة من مكاتيب شيخنا واما في قدسنا البشري الذي الوجود مع كماله التابعة
له فخصوا بالواجب تعالى وحاشيتي في الممكن من الوجود فهو مستغاد فيه
ومستعار للممكن وما هو ذاتي الممكن هو العدم وما فيه من الغنى وفوقه
انعكاس الكمال فيه وهذا يتميز عن سائر الاعداد فاما ممكن بهذا الظهور
اللا وجودي تصور نفسه كاملا ومبدأ للخير وادعى الاشتراك
والاستقلال واقبل عليه واعرض عن الصلة فاذا اراد الحق سبحانه وتعالى
بالكس المستعد فضلا منه الا يخصه بتقريب اليه تعالى يعطيه هذه
المحبة حتى يعرض السكينة في نفسه ويقبل على ذلك الجناح لا قدس
وتجمل الكمال المستعان على الاعداد ويتخلص من الشرك الخفي ودعوى
الاستقلال به حتى وصف النفس رغم الكاسدة والى ثم تروى المقام
الكاسدة بعد ذلك انت كذا الوجود ثم تجل في والى ثم انت على انجبال النفس

لا حقيقة هذا التخلص لا تحصل له النجاة الكاملة من اثبات الوهية
وثبت الوهية نفس تكثر اربعة الاله الاله وهذا جاءه من جهة
اثبات صفة الاله لنفسه ولو احيانا ولو على سبيل النذر او بعض
الطوائف دون بعض او نحو من الاثبات ما لم يغفل كذا ولم يتخلص
فائدة سألوا اهل تيارض الشيطان كماله في هذه الطريقة ام لا
الجواب قال حقة الخواص ان لم يصل لا حد فناء النفس في
الغضب كيد الشيطان اليه سبيلا واما السالك الواصل الى
النفس فلا يكون له غضب بل يكون له غيرة فعند الغيرة يغري
الشيطان فائدة للمخ في بيان الفناء والبقاء اقوال
وفهم هذا المعنى من اقوالهم صعب وما كان من حقة شيخنا المجدد
من التوضيح والتنقيح في هذه المعاملة فله حقيقة اخرى من لم يترك
لم يدرك فائدة سوال لو حصل لك حالة مستمرة بحيث كيدك
وغيرها معروفا ولا يبد غيرة تعالى موجودا ولكن لا يبد ظلية ذلك
والمحبة بالاصل فهل وصل صاحب هذه الحالة الى الفناء المصطفى
عند الصوفية ام لا الجواب وقيل الى فناء اجزائه وهو الى الفناء
المطلق اذا كان وجدانه للعدمية ناشيا من العلم بالظلية والحق
بالاصل وهذا المعنى اما يدركه صاحب العدم بنفسه او يدركه
بما بين عارف آخر بالكشف او الفراسة لمحق صفاته بالاصل و
يكم بقائه والفناء المطلق منوط بحصول السالك الى اسم هو
مبدأ تعينه واستمراريته في ذكر الاسم وليس في العدمية وحصول
ولا استمراريته غاية ما في الباب ان وجود الاسم استولى على مدركة
السالك واستمر وجوده في جنب وجود الاسم فرائي ذات معدومة

واذا فني في ذلك الاسم ورائي وجوده وكما لانه التابعة له من الاسم ووجوده
كله ملحق بالاسم فقد وصل حينئذ الى الغناء المطلق فائق صاحب العلم
الذي هو الغناء في جهة اجزائه الجزاء لانه يتعدى الطريق ولم ينقسم
جذبة الى السلوك في الغناء والقلب هو الغناء المترتب على اجزائه و
السلوك ولهذا ذكره في شئني المجد قدس الله بستره الاقدس في
المجلد الثالث من المکتوبات ان هذا الغناء نصيب الاول و معلوم
ان الولاية لا تقوم لها صولة بلا جذبة وسلوك لان هذين جزءا بها
فائق يقول العبد الضعيف رحمه الله فعل هذا التقدير السالك
المتشرف بغناء القلب لا يحل الا بالشرقة بالعدمية الا ان يجعل
العدم قسمين الاول ما وقع في عبادة حضرة احواله النفس قدس سره
من الوجود العدم يعود لا وجود البشرية ولا يعود وجود الغناء
لا وجود البشرية فيكون المراد من ذلك العدم ما وقع قبل غناء القلب
والثاني ما وقع في قول بعض الاعزة انتهى عن ما لا يعود له ابد فيكون
المراد من هذا العدم ما يحصل بعد غناء القلب بؤيد ذلك ما وقع في بعض
مكاتب شيني واما قدس الله بستره التي من ان العدم الذي يحصل
بعد غناء القلب هو من مقدما غناء النفس والاسم كجائيق الامور كلها
فان كان مما يجب على الطالب معرفته معرفة في تحقيق الغناء والعدم
والفرق بينهما اسموا ان العدم الواقع في عبارات الكابر من هذه
السلسلة العلية هو عبادة عز وود وجود الاسم الالهي الذي هو جبراء
تفان العارف من وراءه احب بطريق الجذب والمحبة على قدر كنه العارف
بحيث يستتر في جنب ذلك وجود العارف ويغيب عن نفسه و اوصافه
فلا يبدى فوجود العدم عبادة عن التحقيق بذكر الوجود ان الوجود و
البقاء المترتبين على العدم ويكمل ان يكون الوجود عبادة عن التحقيق
بحالة

بحالة العدمية يعني طريق وصفة العدمية في السالك وهذا العدم
ووجود العدم بمعنى الغناء والبقاء في جهة اجزائه وليس لهذا
الظهور دوام فلا يدوم الغناء والبقاء المترتبين على علم الله
فلا يؤمن عود ذلك الى البشرية و متى كان هذا الظهور فوجود
السالك متوارى واذا توارى الظهور فوجود البشرية يعود
والغناء الحقيقي عبادة عن استيلاء وجود المطلوب على العارف
حينئذ يجد العارف اوصافه واخلاقه ظلال اوصاف المطلوب و
اخلاقه بحيث يكبر كل ذلك احالة سيدة على ذلك الخيال الاقدس
ويصير فانيا في جميع الخسب والاحد نسبة ما اليه سبيلا اصلا
ووجود الغناء عبادة عن البقاء المترتب على هذا الغناء المذكور
ومن هنا يكون العارف بسبب الولادة الثانية فوجود الوجود
الموهوب ويلزم من هذا الغناء والبقاء العدم ولا يعود الى
وجود البشرية في الصورة الاولى استنار السالك في الصورة
الثانية انتفاؤه شئان ما بينهما لان المستر قد يظهر ويعود
والزائل لا يعود والاول ليس من الطالب ولا الولاية مربوط به
والثاني من الطالب وشرط للولاية وكثيرا ما يقع للطالب خلط الاول
مع الثاني فيظن نفسه فانيا حقيقيا بوجود العدم وكسبه كمالا ولا
يهتدي الى هذا الفرق وهذا من جملة غزال اقدام السالكين ومن هذا
لا بد له بعناية الله جل سلطانه في شئني كماله كمال تربي بطريق اجذبة
وطريق السلوك ووصل الى النهاية حتى يخلص من هذا العار السكين
العدم الرجل واليد من هذه الورقة ويتهل لا نقصه ويهدى الى الغناء
الحقيقي فانه قيل اذا كان ظهور وجود المطلوب في كلتا الصورتين
فلا ياتي شئ يكون لاهد هما دوام ولا يكون لافرويزيل الهدى من العارف

وثبت الولاية له وليس الاخر كذلك قلنا ان الطالب في الصلوة الاولى
المعبر عنها بالعدم لم يصل بعد الى المطلوب ولم ينضم جذبه الى السلوك
ولم يترق من مقام القلب لم يتصل بالقلب القلب فالحج كائنته في
البيان ولكنه من جهة اجذبه والجمية بطريق اندراج النهاية في البداية فينقل
على باطنه شعاع من المطلوب من وراء الحجب ويحفظ منه وكونه في
في البين لا يدوم ذلك ولا يؤمن عوده لا وجودا بشرية ويتوارى
بعد النظر واما ايضا ان ذلك ظل من ظلال المطلوب والمؤرجح في المؤرجحة
لانفس المطلوب وليس للظل والامور قوة بحيث يسلب بها اوصاف
الملك ومنتسباته ويوصل الى الفناء الحقيقي فلا جرم ان الملك
حينئذ لا يخرج عن اوصافه ومنتسباته ولا يصل الى الفناء الحقيقي
وما كانت الولاية مبروكة بجموع اجذبه والسلوك لم يصدق عليه
اسم الولي بالاجذبه فقط واما في الصلوة الثانية فان العارف
قد ترقى من مقام القلب واتصل بقلب القلب وانتهى معاملة الجذب
والسلوك الى الغاية وعانق المطلوب من غير احتياج فلا جرم
ان الظهور في حقيقة دائم ومن العود المذكور سام وحيث لا
حجب في البين لا تصور المحيية من العاين وما كان الوجود
والكي لا المنتسبة لا يمكن ظلال وجود المطلوب وكما لانه
وكان يمكن حين الغيبة من المطلوب قد فهم تلك الكمال من نفسه
وكان بذلك خائفا في الاغنية حيث ادعى الاستقلال بها افعال
الممكن النظم على الاصل حين طلوع الاصل وصار الممكن فالباخر
المنتسبة وشده حاله لا هو العدم فتشرف بالفناء الحقيقي
وصدق عليه اسم الولي بهذا الفناء والبقاء اكثر تبين على ذلك
وهذا الشيء هو اي شيء هو الوجود والكي لا فيه عاريتة واهالته على

على الاصل من تجلي الصفات وكما ان ذلك مربوط بتجلي الذات لان تمام كل مقام
منوط بالترقي منه فانتهى من مكاتب شينى واما في قدس
المعبر عنه الى سؤال الفناء نسبا الى السوى وزوال
العلوم باسرها فعمل تقدير حصول الفناء لو علم بفناء فلم يحصل
الفناء وان لم يعلم فكيف يجبر عنه كما اخبر عنه ارباب الفناء
الجواب بعد مفتي الخالة المذكورة يعلم ان الفناء حصل له ويخبر
وعلى تقدير دوام الفناء كما هو من حرفة شينى المجد قدس
المعبر عنه الا قدس نقول حينئذ ان البقاء لازم الفناء فالعارف
في عين الفناء باق وفي عين البقاء فان فهو في هذا الموطن
فنى عن صفاته وافعاله وتحقق بالصفات والافعال الواجبة
تعالى مثلاً فنى علم الممكن عنه وبقي بالعلم الواجبي لله وعلى هذا
التفكير الصفات فالعارف الفانى في هذا المقام لو علم بعض
الاشياء بالعلم الباقي لا ينافي ذلك فناء على فانه لم يعلم الاشياء يعلم
الفانى حتى يلزم المخدور وازرايل لا يعود وهذا علم اخر يعلم الاشياء
كما قال بعض الاعزة عرفت الله باله وعرفت الاشياء بنور الله
وعلمه وهذا بالاشياء لا ينافي نسبيا الاشياء او نقول هو
صحيح اذا الفناء يحصل في لطيفة من اللطائف الالذنية والعلم به للطيفة
اخرى او نقول الفناء للباطن لانه حاله والعلم به للظاهر اذ على تقدير
دوام الفناء حال العارف بعد الفناء كما له قبله حيث يعلم زوجته
وولده وسائر اهله به على الشئ ان يبقى فلو علم بفناء احوال
باطنه ايضا واطلع عليه فذلك ليس بمستحب فان قيل محل العلم هو
القلب فاذا فنى القلب ينبغي ان لا يكون له لظاهر ايفه نصيب من العلم

الهداية الى الله في بيان مقام البقاء من مكاتيب شينى قد كره ما رتبتم في الواقعة من ان الفقير يقول لكم كذا فاني انا الله ولاكن باقيا بالله
 فحينئذ ان يكون هذا باعتبار ان
 وقت البقاء لم يكن بعد ويمكن
 ان يكون بمعنى ان البقاء موهبة
 حرف ومقدمة الفناء وهو ايضا
 موهبة فحق ذلك لا يتعبد به كميل
 البقاء فانك بعد الفناء لا تتم بلاستي
 منك تشرف بالبقاء في طريق الفضل
 وحال الموهبة والفناء بخلاف ذلك
 فانه وان كان موهبة رتبة كل قد رتبة
 كسبة اذ الفناء هو الانتفاء
 وهو نتيجة النقي السببي لان النقي
 هو الطريقة والانتفاء هو الحقيقة
 والطريقة في الزمان رتبة بالسبب
 والحقيقة موهبة كذا فاني انا الله
 يعني كذا عيانا في كميل مقام
 مقدمات الفناء واوله
 النقي الاكمل حتى يحصل الانتفاء
 على وجه الكمال وانما المقصود
 من السير والسلوك والالتفات
 بما دون الحق جل وعلا والخلع
 عن شوائب النفس وبعونتها
 وان يتبين ذلك حاصله الفناء
 ومعاينة البقاء من زوال اقدم
 اساليب اذ قد يتوهم فيها
 الى العبد يصير رتبة تعالى الله
 عنه ذلك علوا كبيرا وان كان
 التوهم مدفوعا وبالحال ان
 حقيقة البقاء هو التحقق
 بالاخلاق الحسنة بعد الاكلاء
 عن الاخلاق السيئة والاكلاء
 عنها مربوط بالفناء فليكن
 قيل كذا كذا فاني يعني كذا
 طالبه الفناء ولاكن باقيا
 يعني لا يتجبد في حصول البقاء
 الا اعطيتة فدرجته عظمى ويرى كذا الحفظ من الزلة ٢٢

الهداية الى الله

ويتحقق باوصاف ذلك الاسم لان كل اسم جامع للاسماء والصفات
 ثم اذا توجه بعد التحقق بذلك الاسم الى النوق يتحقق بالظن
 النوقاني الذي هو اصل ذلك الاسم ويتبرق من ذلك الاسم التبرق
 ويتصل بالاسم النوقاني وكذلك يتبرق من الاصل الثاني
 الا اصل الثالث ومنه الرابع ومنه الى النوق ومنه الى
 ارباب بع الاماثة الله تعالى فانيا وباقيا ابن صاحب
 دولة تخلص عز مراتب الظلال كلها ووصل الى اصل الاسم
 فالتدبر من مكاتيب شينى واحامى قدسنا الله بسره ارحم رطبه
 كتب حفرة شينى المجد قدسنا الله بسره الاقدس ان حجة
 كل شخص عبادة عز ظهور الامم الالهى الذي هو مبدؤ تعينه
 بكسوة الاشجار والانهار واحور والقصو وعلى قدر تفاوت
 الاسماء والصفات تفاوت درجات اجنان في العلو والسفل
 والجامعة وعدم الجامعة الهداية في بيان الولاية الكبرى
 ومرتبات الالهية من مكاتيب محبوب العبد في مجد الالف الثاني رضى
 وبعد ذلك اذا وقع العروج بطريق السير الى الولاية الاكبر
 والصفات التي هي اصل دائرة الظل فيشرح في كمال الولاية الكبرى
 وهذه الولاية الكبرى مخصوصة بالانبياء عليهم الصلوة والسلام
 بالاهلية ولاهية اكرام ايضه نصيب كامل من هذه الدولة بالتبعية
 والوارثة والنصف السفل من هذه الدائرة متضمن للاسماء
 والصفات الزائدة والنصف العالي منها مشتمل على الشئون
 والاعتبارات الذاتية ومتمم عروج اللطيف انجس الامرية الى
 دائرة الاسماء والشئون هذه ثم اذا وقع التبرق بحضرة الفضل
 الالهى من مقام الصفات والشئون يكون السير في دائرة اصولها

الهداية الى الله في بيان مقام البقاء من مكاتيب شينى قد كره ما رتبتم في الواقعة من ان الفقير يقول لكم كذا فاني انا الله ولاكن باقيا بالله

ويرتقي من دائرة الاصول الى دائرة اصول تلك الاصول وبعد طيها
 يظهر دائرة قوسية فيبقى قطعها اربعة وحام يظهر من هذه الدائرة
 غير القوسية اقترع عليه وبنها يكون سائر لا يطبع عليه وما ذكره
 من الاصول الثلاثة للاسماء والصفات على اعتبار ان هذه حقا الذات
 ومبادئ للصفات والشئونات وبكالات هذه الاصول الثلاثة
 مخصوصة بالنفس المطمئنة والطمينة بها يتبين هذا الموطن
 قائم النفس وان وصلت الى الاطمينان وكن اجزاء القلب
 المتحركة في الطبائع المختلفة المتعقبة كل طبيعة منها امر او نافية
 عنه امر اخر بعد لم ترجع عن الطمينة والعصيان فان كانت قوة
 شهوانية فاشتهت في القلب وان كانت غشبية فمنه ناشئة ايفة
 مثلاً الجزء الناري مع وجود اطمينان النفس ما رجع من الكبير
 دعواه الخيرية والجزء الارضي ما ندب عن فاسده ودانته
 وعلى هذا لا يفرأ الا ترى لا سائر الحيوانات التي ليس لها نفس
 ناطقة فالهذه الصفات الرذيلة كائنته فيهن وهن متصفات
 بالشهوة والغضب والحرص والشه في بادئ الخلق قائمة
 دائما لمصالح وحقائق ويرجى ان هذه الخلق لا تترقى فوق ترك
 الاستحباب ولا تنزل الا اسفل من ارتكاب اكرهية الشهوية
 فائتق اعلمت بعد حصول شرح الصدر الذي هو من لوازم
 الولاية الكبرى تخرج من مقامها وترتقي على سر الصدر ويكون لها
 هناك تملك وسلطنة واستيلاء على ممالك القلوب وهذا السرير
 في الحقيقة فوق جميع مقامات العروج في مرتبة الولاية الكبرى فان
 قيل مقام النفس هو الدماغ وهو فوق الصدر فاشغال النفس

من

من مقامها الا الصدر تنزل في الظاهر فما معنى الارتقاء يمكن ان
 يقال في اجوب ان الدماغ وان كان في ظاهر الصلوة فوق
 الصدر لكن المعاملة في الحقيقة على العكس اذ الصدر في
 المعنى تفوق على الدماغ لان الرأس محل الغرور والاناية و
 موضع الترفع والتكبر والخيالات الفاسدة والصدر محل الايمان
 والالهام والواردات وموطن الانوار والاسرار كما دل عليه
 قوله تعالى اخبرني عن الصدور للاسلام فهو على نور من ربه وقوله
 النور اذا دخل الصدر انفسه والنفس اذا تهذب عن
 زوايل الاوصاف وتبرأت وما ثبت من ادماء الاستقلال و
 الاناية نصير مطمئنة ورفيعة وبمقتضى ربا افرجها من هذه
 القوية الظالم اهلها تنكح مقامها وتهاجر من ارض المعصية
 وتختار جوار الصلوات الذين هم لطايف عالم الامر وتستقر
 على سر الصدر تتكلم في السلطنة وسر الصدر هذا حقيقة
 فوق جميع مقامات العروج في مرتبة الولاية الكبرى فائتق حال
 هذا السرير ينفذ نظره لا ابطن البطلان لانه لم يبق لهذه المطمئنة
 محل الخالفة ومجال العصيان وما فوجت هي عز وجودها وانيتها
 وجاءت الى العدم والغير وخرقت عن ما نوستها ومنتسباتها
 وتحت عن تلك احوالها على اهلها وصارت بالعدمية كالبيت
 اكرمها الله تعالى بهذه الكرامة وشرفها بجلعة السلطنة فانظروا
 الى ان راحة التكيف في الارض بعد موتها في كنفه هي تعطى
 بدل الاوصاف الذميمة والافلاق السيئة او صافا حميدة و
 افلاقا حسنة فلا يصدر منها شيء الا اخير وتدعو الى الله تعالى

انفسه

او ليك بيد الله كياتهم حسنة وكان الله غفورا رحيما فان كان من كتاب
 شينى وامام قدس الله بسره في كمال فناء النفس هو انه كما التحقت
 صفات الكمال بالاصل وما بقي في السكك غير العدم يلتحق بهذا العدم
 الذي هو مودة الكمال بالعدم المطلق ايضا فحينئذ لا يبقى للعارف عين ولا أثر
 لا تبع ولا تذرو وبعد ذلك حكم من قتلته فان دنته معاملة البقاء
 واما معاملة الولاية الكبرى فهي اعم السكك بقدر الفناء والبقاء
 وان كان لها حصول في الولاية الصغرى ولكن حقيقة في الولاية
 الكبرى واطن ان لم يوفق العدم الى حد بالعدم المطلق من فناء بعض
 الولاية فان كان من كتاب محبوب الصمد في مجد الاف الثاني في رتبة
 ينبغي ان يعلم ان السير الذي يتيسر بعد السير الاقاصي والانفسى
 هو السير في الاقربيه وهو ما يتحقق بكل الفعل وتجلي الصفة وتجلي الفاعل
 وفي هذا الموطن يحصل النجاة من سطوة الوهم ودائرة الخيال
 اذ لا يتيسر سلطان الوهم والخيال سلطنة وراء دائرة الاقاصي
 والانفس وجود الوهم الى نهاية النظم فحينئذ لا واهم فلا
 جرم ان اخلاص من الوهم يتيسر في الولاية الظلية بعد الموت فالوهم
 ينعدم بالموت واما في الولاية الاصلية التي هي الولاية الكبرى فان خلاص
 من قيد الوهم والخيال مبشر في هذه الدار والتخلص من قيد الوهم مع
 وجود الوهم حاصل فما يكون للطائفة الاولى في الاخرة حيث اللطافة
 الاخرى هناك وحصل المطلوب في الولاية الظلية في هذه النسخة لا يكون
 غير منتهى الوهم والخيال واما في الولاية الاصلية فالمطلوب منتهى
 مبرأة عن تحت الوهم والخيال واطن ان مولانا ارومى قدس سره لما
 تفتايق من صيغة الوهم وقيد الخيال من الموت ليعانق المطلوب عريان عن
 لباس الوهم والخيال ومنع في مبادئ الموت قول عافاك الله وقال شعر

شعر انا من جسمي اعزى لله وهو يعزى من قبالي لله فتراني اتشنى في نهاية الوصال
 فان كان من كتاب محبوب الصمد في مجد الاف الثاني في رتبة
 الاقاصي والانفس من سمة الظلية فهو جدير بالانفس حتى يظهر
 اثبات الاصل واذا اترقت المعاملة من الاقاصي والانفس نتج
 السكك في قيد الظلية وللمتصدين في دائرة الظل يتيسر التجلي البرقي
 الناشئ عن مرتبة الاصل ويخلص المتجلى له عن الاقاصي والانفس لحظة
 واتصلوا عن الظل بالاصل ففي مقام هذا التجلي البرقي دائمى وفادوى
 هو الاكابر دائرة الاصل الناشئ منها التجلي البرقي ونهاية الكمال
 في الولاية الظلية التي هي الولاية الصغرى حصول التجلي البرقي و
 هذا التجلي البرقي قدم اقل يوضع في الولاية الكبرى التي هي ولاية الاشياء
 عليهم السلام والولاية الصغرى ولاية الاولياء قدس الله تعالى
 باسرارهم ومن هنا يعلم التفاوت بين ولاية الاولين وبين ولاية
 الانبياء صلوات الله وتعالى عليهم لان نهاية تلك الولاية بداية
 هذه الولاية فماذا اقول في كمال نبوة الانبياء عليهم الصلوات
 والتمجيد فان بداية النبوة نهاية هذه الولاية ويقال ان حفرة الخوض
 النقش قدس سره العزيز قد اخذ نصيبا من ولاية الانبياء عليهم
 الصلوات والتمجيد بالنسبة والورثة حيث قال نحن ندرج النهاية
 في البداية ومقدار ما يعلم هذا الفقيه ان النسبة في احفاد النقش
 مع اذا انتهت الى الكمال فهي تتصل بالولاية الكبرى وتأخذ حقا كمالا
 من كمال تلك الولاية بخلاف الطرق الاخر اذ نهاية الكمال فيها الى التجلي البرقي
 فان كان من كتاب شينى وامام قدس الله بسره الى قال حفرة الخوض
 النقش قدس سره صحت مولانا عارفا قدس سره سبوحين
 على ان اخذ انتباهنا من الاصل وسأوت الى ايجاز ثلاث مرارة فاني
 لو وجدت في ايجاز مثل مولانا اوجبة مولانا مارحبت الى بخارى

في رتبة الاقاصي والانفس

فائدة من مكاتيب المحبوب الحمد في مجده الالهي الثاني وفيه العنة الطريق
 الذي قضيت به الحق سببي وتعالى هو من البداية الى النهاية نسبة
 نقشبندية متضمنة لاندرج النهاية في البداية وقد بيني على هذا الاساس
 نبوت وقصور لا تقاس ولولا هذا الاساس والقواعد لم تترق
 المعاملة الى هذه المعصية وجي بالبذر من بخاري وسيم قند وزرع
 في ارض الهند الذي اصله من ترب طيبة ومن ترى ملكة الطيبة
 وسقي سنين بماء الغفيل والكرم وزيتي تربية الاحد من ذي
 القدم وحين ادرك هذا الذرع والتربية الكمال اشهر هذه العلوم
 والمعارف من فيض النوال المحمدية الذي هو هذا لهذا وما كان له من هذا
 لولا ان هذا الله لقد جات رسل ربنا بالحق الهداية التاسعة
 في بيان الولاية العليا من مكاتيب المحبوب الحمد في مجده الالهي الثاني
 عما انتهى سير السالك الى هذا توفيقهم ان الامر قد تم فتودى ان
 هذا كله تفصيل الاسم الظاهر الذي هو احد جنات الطيران
 والاسم الباطن احاطة بعد وهو الجنان الثاني للطيران في عالم قدس
 فاذا بلغت به الى النهاية بالتفصيل فقد حصلت جنات الطيران
 ثم اذا انتهى بعبادة السببي سيرة الاسم الباطن ايضه فقد تيسر
 الي من كان للطيران المحمدية الذي هو هذا لهذا وما كان له من هذا لولا ان
 هذا الله لقد جات رسل ربنا بالحق اثبات الولد اذا اكتب في
 سيرة الاسم الباطن اذا المناسبة لجاله هو الاستتار والتبطن
 ومقدار ما اكشفه من هذا المقام ان السيرة في الاسم الظاهر سيرة في
 الصفات من غير ملاحظة الذات في ضمنها والسيرة في الاسم الباطن
 وان كان في الاسماء ايضه ولكن الذات ملحوظة في ضمنها وتلك الاسماء
 كالحي على وجه الذات تعالى مثلاً ذاته تعالى في صفة العلم غير ملحوظة
 اصلها وفي الاسم العلوي الملحوظ هو الذات في حجاب الصفة اذا العلوي
 ذات لها العلم في السيرة في الاسم الظاهر والسيرة في العلوي
 سيرة

سيرة في الاسم الباطن وقس على هذا سيرة الصفات والاسماء
 وهذه الاسماء التي لها تعلق بالاسم الباطن هي مبادئ تعينات
 الملاء الاعلى على نبينا وعليهم السلام والشرع في هذه الاسماء وضع
 القدم في الولاية العليا التي هي ولاية الملاء الاعلى وما كان بيان العلم
 وبين العلوي وبين الاسم الظاهر وبين الاسم الباطن من الفرق لا
 تتخيل شيئاً يسيراً فتقول الطريق من العلم الى العلوي قليل
 لا بالفرق الواقع بين مركز الارض وبين محدد الرش بالنسبة
 لا ذكر الفرق كحكم القطرة بالنسبة الى البحر المحيط وهو في التعبير عنه
 قريب وفي احوالها بعد بعيد فائدة من مكاتيب شينجي وامامي
 قدس الله بستره ارحم هذا المقام درجة اعلى من الولاية حتى
 لها تفوق على ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام وادفيلتهم
 من جرة النبوة والوسعة ههنا ازيد من الوسعة التي كانت
 في المقام الرفيع فان تلك الوسعة على قدر وسعة الاسماء والصفات
 والشؤون والاعتبار من غير اعتبار الذات وفي هذه الوسعة
 ذاته تعالى مع تلك الكمال ملحوظة فشتان ما بينهما وما نسبت
 الاسماء والصفات والتي اعتد لها في جنب الذات تعالت وتقدست
 فائدة من مكاتيب شينجي وامامي قدس الله بستره ارحم ليس تفوق
 حقيقة على حقيقة اخرى موجباً لا ففلية صاحب الحقيقة الاولى
 على صاحب الحقيقة الثانية اذ يجوز ان يحصل لصاحب الحقيقة
 الثانية عروجاً على الحقيقة الفوقانية ويتصل بالدرجات القوب
 ويكون صاحب الحقيقة الفوقانية محبوباً في حقيقة ولا يحصل
 له عروج في حقيقة ولا يكتب منية القوب الذي هو دار الفضل
 الا ترى لان ولاية الملاء الاعلى فوق ولاية خواهل البشر والجال ان
 الفضل خواهل البشر باعتبار الوجود في حقايق الملائكة والملائكة ماله من عروج

حقيقة

فأي شيء من مكاتبه ينبغي قدس سره لا يلزم من حصول كمال النبوة لبعض الأجزاء
 من الامة بطريق التبعية والوراثة ان يكون ذلك البعض نبيا أو نبييا
 لان حصول كمال النبوة ينبغي اخذ حصول منصب النبوة امر آخر
 كما حقق هذا المعنى صفة شينى المحمد قدس سره المستحق
 مكتوباته القدسية التي مفصلة في كتابه في مكاتبه المحمدية
 الحفظ الوافر من هذه الامور بالاصالة لعنم الترتيب في الاطراف
 الانسانية وسائر الاجزاء الانسانية سواء كانت من عالم الامر أو
 عالم الخلق كلها تابعة لعنم الترتيب في هذا المقام من طفيل مشرفة
 بهذه الدولة وما كان هذا العنم مخصوصا بالبشر كان فواضل البشر
 لا محالة افضل من فواضل الملك كالتبعية لهذا العنم عالم يتبعه
 وتعلم في سيرة ان كمالا جميع الولايات الصغرى والولايات الكبرى
 والولاية العليا كلها ظلال كمالا مقام النبوة وذلك كمالا اشياء
 وافعال حقيقة هذه الكمالا ويلوح ان قطع نقطة في ضمن هذا
 السير ازيد من جميع كمالا مقام الولاية فينبغي ان يقاس ان جميع هذه
 الكمالا ما نسبتها مع جميع كمالا المتقدمة وتلزم المحيط بنسبة
 مع القطرة واما هنا فنسبة مفعولة ايضا الا ان نقول ان
 نسبة مقام النبوة لا مقام الولاية كنسبة غير المتساوي الى المتساوي
 سبحانه الله ان جازيلا من هذا السر يقول الولاية افضل من النبوة
 ويقول الآخرة توجب ذلك من عدم تنبيه لهذه المعاملة والولاية
 افضل من نبوة كبريت كلمة تخرج من افواههم فيكون من مكاتبه شينى
 مادام سير كمالا الاصول فله مجال للشوق والحلاوة والمعرفة
 والحالة التي في تبيان المعارف وفي اثبات نسبة الاطراف والشبان
 ونسبة الاصل والظلية والكراتية واما في ذلك ثم اذا ترقى
 معاملة من الاصول الى الفوق وترك الاصل كالظل يترك الشئ وتنتهي
 عنه النسبة المطلوبة بالترتيب والارباب وتنتهي هذه المعرفة والحلاوة

وان كان في ذلك الموطن علم والتناؤ فذلك من باب آخر امر شينى
 ما يعبر به عنه الجمل والحيثية من لم يذوق لم يدرك وليس ذلك
 الجمل والنكاح ما هو فينبى العوام بل امر عالم يتحقق به لا
 يدرك وذلك جهل ونكاح لهما الوفاء منية على العلم والادراك
 وذلك خوف وفيرة لهما رجاء على الشوق والحلاوة من عدة وجوه
 وهذا الاطلاق في قبيل المدعى كما يشبه الدم فيكون من مكاتب
 شينى واما قدس سره في نسبة الباطن تكون في
 الانتهاء بعد عن الادراك ونصير اجنبية عن الظاهر وتساوي
 في الكمال صفة المعشوق التي من لوازمها الاستغناء والدلال
 وكما انجرت نسبة الباطن الى الجاهة نصير حسن وازيد
 في الجاهة مراعى العجز عن درك الادراك ادراكه وهذا
 النقص وفقدان الظاهر حاصلا من امور الظاهر واذن وجه
 لا الظاهر التحلل وقيل له الرهيل فارحل تجد نسبة الباطن المبداء
 خاليا فتظهر له بأباريق من الماء الزلال من غير احتياج ولا احتيال
 وايضا لما كان الموت من مقدما القيمة كان الشئ ثم اتم واكمل
 وابتعد من الظلية واقترب الى الاصلية ولكون الاخوة والمناسبة
 بين النوم والموت يحصل للبعض في النوم حالة شبيهة بحالة
 الموت ويكون لها تفوق على النقطة واذ بلغت معاملة البرزخ
 الاخير النهاية وظهرت حالة البرزخ الاكبر وجمعت الاجزاء المنزلة
 وتخلصت المعاملة من اخلل تكون حينئذ دولة العرب بالهالة
 للشيء العنصر ويكون البدن العنصر كمال العزة والجاه اعم حاله
 ومقدرة امره ونه على عكس المعاملة الدنياوية حيث كان الباطن فيها

ان نسبة الباطن قد صفت في كتابه في
 ان الفج والجلوة بين ان المعشوق في
 صفة في مع شينى الاستغناء والاعتماد
 كذلك العارف العاشق يكون في النهاية
 ولهذا قيل اذا تم الفوق فهو الله

في نحو
 لا ان اذا بلغت معاملة البرزخ الاخير
 بلوغا صاعدا في النهاية وظهرت حالة البرزخ الاكبر
 وفي حالات الحشر وفيكون حجة معاملة
 فلا من جهة الامر والشيء يكون في دولة
 القرب بالاصالة للبدن العنصر

في معاملة القرب وكان الظاهر فيها تابعاً للباطن واما ما في الظاهر
فيكون اصلاً والباطن تابعاً له لا بمعنى ان النسبة تنسب من الباطن
وتعطف للظاهر وتجعل الباطن تابعاً للظاهر بل بمعنى ان الباطن يكون
مع نسبة السابقة وتعطف الظاهر من الشان والقرب والمخلة ما
بسببه يتبع الباطن تبعيته بالشوا اليه مع وجود معاملة
الباطن ويرى الباطن نسبة ممتدة وملاشية في جنب نسبة الظاهر
تنسب ان بعضا من العمل يكون في هذه البنية ما يجده الآخرون في
الآخرة وتعطف اليوم لظاهرهم مزية على باطنهم وتجعل ذاك متبوعاً
وهذا تابعاً وتعطف لذيها هم حكم الآخرة فينبغي ان يقال من هذا كيف
يكون حكم آخرتهم كما شرع في حصة شينها المجد قدس الله سره اقدس
بخطاب اعطيت لذيها حكم الآخرة وينبغي ان يعلم ان قرب النبوة يتعلق
بعالم الخلق وقرب الولاية يتعلق بعالم الامر في كل من خلقه من قرب
النبوة يكون هذا الحال ثابتاً في حق حجاج دولة ابن من بها في
اليوم تجلج في فائقة من كتاب محبوب الهدى في مجد الالف الثاني
كما ان النبوة في مراتب الصعود وتوهمها في العروج الى اعلى سبيل
والتوجه في النبوة الى الخلق والولاية في مراتب العروج والنبوة
في مدارج الشرف فمن ههنا توهموا ان الولاية افضل من النبوة
نعم لكل من الولاية والنبوة عروج وهبوط وتوقه الكل في العروج
الى اعلى وفي الهبوط الى اعلى غاية ما في الباب ان التوجه في هبوط
النبوة الى الخلق بالكلية والتوجه في هبوط الولاية ليس الى الخلق
بالكلية بل توجه الباطن فيها لا اعلى وتوجه الظاهر فيها الى الخلق و
الشر في ذلك ان صاحب الولاية نزل من غير تمام مقامات العروج فلا
جرم ان توجه دائماً الى النوق فيكون ذلك ما نعتوجهه الى الخلق بالكلية
بخلاف صاحب النبوة فانه هبط بعد الانعام مقامات العروج ولهذا

ولهذا هو متوقفة بالكلية لادعوة الخلق لا اعلى جلد وعلا فافهم فان
هذه المعرفة الشريفة واحداً لها محال يتكلم بها احده فائقة من كتاب
مجد الالف الثاني في رفته ينبغي ان يعلم ان عنبر الترتيب كما يترقى في مراتب
العروج ازدياً في اجمع كذلك ينزل في منازل الهبوط اكثر من الكل
ولم لا ينزل اكثر ومكانه الطبيعي اسفل من الكل واذا نزل اكثر
من اجمع فلا جرم ان دعوة صاحبه تكون اتم واقدته تكون اكمل فائقة
من كتاب الصمد في رفته استمع ثم استمع ايها الولد ان الانبياء
عليهم الصلوة والسلام افتقدوا دعوتهم على عالم الخلق قال النبي
عليه الصلوة والسلام نبى الاسلام على جميع امة وما كان مناسبة
القلب بعالم الخلق ازيد دعوة ايضاً الى التصديق ولم يتكلموا على
ما وراء القلب وجعلوا ما وراءه كالمطروح في الطريق ولم يقدروا
من المقاصد نعم تنمى اجتهاد الامم والار ودولة الرؤية والحرمان
منها كل ذلك مربوط بعالم الخلق وليس لعالم الامر تعلق بما ذكر وايضاً
الاعمال كالنوازل والواجب والسنة يتعلق الايمان بها بالقلب
الذي هو من عالم الخلق وما يكون نصيب عالم الامر من الاعمال هي
النوازل والقرب الذي هو شجرة الاعمال على قدر الاعمال فلا جرم ان
القرب الذي هو شجرة اداء النوازل يكون نصيب عالم الخلق والقرب
الذي هو شجرة اداء النوازل يكون نصيب عالم الامر ولا شك ان النوازل
لا اعتداله بالنسبة الى الفضل اصلاً بالثبوت يكون له حكم القطر
بالنسبة الى البحر المحيط بل للنفل مع السنة هذه النسبة ايضاً
وان كان بين السنة والنفل نسبة القطر مع البحر ايضاً فمن
هنا ينبغي ان يقال في التفاوت بين القربين ويعلم من هذا التفاوت مزية
عالم الخلق على عالم الامر فائقة من كتاب محبوب الهدى في مجد الالف الثاني في رفته

قوله شطيت المشايخ كقولهم في ابياتهم بالتركي بن دو غديم اما السريسي هم عيسى بنم وكذا كين

العلوم والمعارف المناسبة لمقام النبوة وولاتها كشرائع
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام ولوجود التوافق في اقدم النبوة
 ظهر بقدر ذلك التوافق اختلافا في الشرائع ايضا والمعارف المناسبة
 لمقام ولاية الاولياء هي شطيت المشرق وعلومهم المنبئة عن
 التوحيد والاتحاد والتمجيد عن الاحاطة والرسالة والمصلحة بالرب
 والمعية والمشيئة بالمرآتية والظلية والمنبئة للشهود والاشهاد
 وبالجملة فمعارف الانبياء الكتاب والسنة السنن ومعارف
 الاولياء الفصول والنفوس الكلية مطراغ قسري ربي راضي
 وولاية الاولياء تؤدي اقرب اكف وولاية الانبياء تنبئ عن
 اقربية تعالى وولاية الاولياء تدل على الشهود وولاية الانبياء
 تثبت النسبة المجهولة كبقية وولاية الاولياء لا تعرف الاقربية ما
 هي ولا يعلم العالم آية وولاية الانبياء مع وجود الاقربية
 ترى القرب عن البعد وتعد الشهود نفس الغيبة فالتن من
 مكاتيب شينجي قد سره شروع فناء النفس كيون في الولاية المعنوية
 وكمال مربوط بالولاية الكبرى بل باعتداله العاشر الاربعة وعندها
 مربوط بكمال النبوة في تين قال ايضا شينجي قد سره الشهود و
 المنه هرق مربوط بالظلال والمذكر والوصول يوجد حيث ما
 يكون الاصل واذ اترقت المعاملة من الظلال وبقي الاصل كالظلال
 في الطريق واتصلت به بغيب الغيب فينبذ تجميع المعاملة رتبة
 عقبا منشورا ويتبدل الايمان الشهودي بالايمان الغيبي
 ويأتي بدل اللذة والخلوة والذوق والشوق الغفوة والالم
 والحرز وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم الحركة متواصلا
 الفكر ولذة هؤلاء الاكابر محبوس في الطاعة وانسهم منصرف
 في العبودية

يعني ان التوب والبعد يكونان
 في المكان والذوق ليس في مكان
 وان الشهود والغيبة يكونان
 في الجسم وليس في جسم بشي

في العبودية والآفرون متلذذون بلذة الشهو ومغرورون
 بخيال الوصال وهؤلاء غاضون ابصارهم عن الشهو ومتصورون
 هذا الوصال خيالا ومطمئنون بالغيب الذي له الوق في الشهو
 وشؤون فرام الهمة للعبودية ويرون الترقية الاولى التي يدركونها
 مع الامام حسن من التجليات والظهورات والمخشوع والنظر الى موضع
 السجدة ازيد عندهم من الشهو والتمسك به فائق من مكاتيب شينجي ايضا
 اذ اترقت المعاملة من الاصل الى الفوق وصارت الوجهة الى السابعة
 الحرف تقطر المراتب ويبقى الفناء والبقاء في الطريق فائق
 من مكاتيب محبوب الصمداني مجد الاف الثاني في الغيبة ايها الولد ان
 ولولة العشق وحنونة المحبة والصفاء الناشئ عن الشوق والنواف
 المنبئ عن الالم والوجد والتواجد والوصول الى الاصل لا يتصور
 حين الظهورات والتجليات الظلية وبعد الوصول الى الاصل لا يتصور
 حصول هذه الاغور فالتحتم في ذلك الموطن بمعنى ارادة الطاعة كما قال
 به العالم لا بمعنى زائد على ذلك مما يكون منشأ للشوق والذوق كما
 ظنه بعض الصوفية فائق من مكاتيب شينجي قد سره كتبت الي
 اذ كان معاملة كمال النبوة تعلق بالذات البت فما معنى ترقى
 حقيقة الكعبة وحقيقة التوكل عليها ايها المخدوم من اين تعلم ان كمال
 النبوة لها تعلق بالذات البت وما نقلوه عن هذا فاني ما تكلمت به ولم يوجد
 هذا كلام حقة شينجي المجد قد سره البتة الا قد سمع الوصول الى
 هذه الكمال بعد حصول الولاية الثلاث وبعد العبور من الاسماء والصفات والشه
 والاعتبار والتسريبات والتفديت وبعد الترقى من الاسماء الظاهر والباطن كما ذكر
 في المكتوب الذي في بيان الطريق مفصلا لكن في تعلق هذه الكمال بالذات البت كلام
 يشعر كيف الوصول الى السعادة ودونها قلل اجبال ودونها حثوف

فانهم من مكاتيب شينى امامى قد سما الله سبحانه اسمى ثم بانى كمال فوقه يرتقى فيه
من التفصيل الى المحبة فالترقى في حصون هذا الكمال منوط بالمحبة العرف وفي محبة
ايضه كمالان المحبة والمحبة وطريق كمال المحبة الذاتية بالاصال
مختصون بكلامهم عليه السلام وكما لا المحبوبة الذاتية اولاً لمختصون
بالحب عليه وعلى آله افضل الصلوات واكمل التسميات وبطيفهم ما نيا لغيرهم
رجاء من نيزن الكمالين فانهم من مكاتيب شينى قد سكره السؤال الرابع
هو انه اذا وقعت معاملة العارف على التفصيل او المحبة العرف فهل الاعمال
الصورية من الذكر اللباني والتلاوة وغيرهما تفيد الترقى ثم ام لا المحبة
تفيدة في رفع الدرجات الا فردية وكفاية الخفيات وازالة الكدور والشرية
ومحو الظلمات الجسمانية وفي الحديث انه ليغان على قلبى واني لا استغفر الله
في اليوم واليلة سبعين مرة لكن الترقى في هذا المقام ليس موطناً بمنزلة
الاعمال بل بحصول الفضل او المحبة العرف على توافقه الدرجات فانهم من مكاتيب
المحبوب الصمد في مجد الا لى الثاني في هذا المقام اذا بلغ بعبادة الله سبحانه و
صدقته حبيب عليه وعلى آله الصلوات والتسميات هذا السير في سيرة كمال
النبوة التي هي عبادة عز افراد الذر من الاسماء والصفات والشئون والاعتبار
النهائية ايضه شواهد انه لو زبدت خطوة في السير لوقعت في العدم كحرف
اذ ليس وراءه الا العدم كحرف فيا آتيا الولد لا تنوهم من هذا الذكر جرى
ان العناء حبيبتة لا يصاد العناء فالغنى دعة هاهنا كالمحصول
غير الهوائ هه فهو سبب وتعالى بعد وراء الورا ثم وراء الورا هه
شعره واربوا الاستغناء بعد لغي علاقه وليس حصول الفكرى كجيد
وتنزه الوراثة ليست باعتبار وجود المحبة لانها ارتفعت بتماها بل هي
باعتبار ثبوت العظمة والكبرياء المانعة للاذراك المانعة للوجدان فهو

فهو سبب اقرب في الوجود والبعد من الوجدان الصمدية الحادية عشر
في حقيقة الكعبة الربانية من مكاتيب المحبوب الصمد في مجد الا لى الثاني في
نعم يعطى للبعض من كل امرادين بطيف الانياء عليهم الصلوات والتسميات
مقام في سرادقات العظمة والكبرياء ويجعل محرم الاسرار فعول مع جيا
عومل معهم ايها الولد بهذه المعاملة مختص بالهيئة الوجدانية الالهية
الاشنة في مجموع عالم الخلق وعالم الادرو مع ذلك فربس الجميع
في هذا الموطن عن الترتب ايضه فانهم من مكاتيب المحبوب الصمد في مجد الا لى الثاني في
كما لا هذا المقام العالي التي هي مختص بالهيئة الوجدانية والهي في ظهور
سرادقات العظمة والكبرياء متعلقة بحقيقة الكعبة الربانية فائدة وايضه
من مكاتيب المحبوب قد سكره اعلم ان ارباب الولاية يذكرون القلب
يريدون به الحقيقة الجامعة الانسانية التي هي في عالم الادرو
بل في النبوة على صاحبها الصلوة والتحية والقلب عيان عن
المضغطة التي يصلاها صلاها في مروط وبنيها في موط
كما ورد في الحديث النبوي على صاحبها الصلوة والتحية ان في جسد آدم
المضغطة اذا صلت صلا الجسد كله واذا فدت فدت الجسد كله
الا وهي القلب اذا بلغت الحقيقة الجامعة النهائية وحصلت
نهيها وافر من الولاية امامته فان ظهر المطلوب فيها والظاهر فيها
ظل المطلوب لا عينه مثلاً مثل المرأة الظاهر فيها سبع اشخاص لا
عينه بخلاف المضغطة فان الظاهر فيها على خلاف المرأة عين المطلوب
لا ظله ولهذا قال عز وجل يسكن قلب عبدي المؤمنين وهذه المعاملة
وراء طور العقل والنظر واياك ان تفهم من هذا الحول والتمكن لا ذكر الحاد وندته

وان لم يصدق عقل العاقل بظهور شيء في شيء من غير ان يكون
ثم حلول وتلك من قصود العقل وقياس الغائب على الشاهد
فلا يمكن من العاقل ان يتبين الا لا تتخيل بان هذه المصنعة قطعة لحم
لا يتبعها بها لانها جوهرية نورية فيها فرائض اسرار عالم اخلق مخلوقة
وفيهما دقائق خفايا عالم الامر مدفونة مع زيادة معاملة فاضلة ربانية
منوطة بالهيئة الوحدانية الانسانية فاولا يربون الافراء العشرة
ويجعلونها بالتصفية والترقية والجدية والسكون والفناء والبقاء
مطهرة ويخلصوا القلوب من تعلقات مساواه ويحرقون من رقة حادها
مثلا يخلصوا القلوب من الثقل والتفكك ويوصلون الى التمكن والثبت
ويرجعون النفس الى الامالة الا الاطمينان ويسكنوا الجزء الثابت في العيشة
والطغيان ويهذبون الجزء الثابت من دناءة الفطرة وحسنه الطبيعة
هيرفعونها الى مرتبة عالية رفيعة وعلى هذا القياس يخلصوا الافراء
جميعها من الاغراط والتبويض في الاحوال ويعطونها حالات التوسط وهذه
الاعتدال ثم يحض فضل ذي الاحرام الشامل يربون هذه الافراء شحفا
معينا ويخلصون الانسان الكامل فيعتبرون عز قلب ذلك الشخص الذي هو
خلاصة ودرج وجوده بالمصنعة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومنه
توفيق البليغة فانه من مكاتيب شيخي قدس سره كتبوا التي بان
الوصول الى احقايق النكاش داخل في التفضل ام لا اجوب اذا كانت معاملة
هذه احقايق فوق كمال النبوة ينبغي دفعها في التفضل فانه يقول
العبد الضعيف انه يعلم من هذه العبارة الشريفة ان كل معاملة تكون
فوق كمال النبوة فهي داخل في التفضل فمن اتصف بحقيقة الكعبة
اربابية يكون له نصيب في مقام التفضل فانه يقول العبد الضعيف رحمه الله
سمعت

مصنعة

سمعت حفرة شيني وامام قدس الله سره اني يقول في كل
مسجد ظهر حقيقة الكعبة المصنعة فانه من مكاتيب شيخي وامام
قدس الله سره اني سؤال قد كتب حفرة شيني قدس سره
ان حقيقة الكعبة الربانية فوق حقيقة المحمدية فيلزم من هذا ان تكون
حقيقة الكعبة افضل من الحقيقة المحمدية واحال انه صل الله عليه وسلم
افضل المخلوقات ولولا ما خلق الافلاك وما ظهرت الاربابية كما
ورد في الحديث القدسي اجوب الاول انه يمكن ان تكون حقيقة الكعبة
الربانية ناشئة من مقام المحبوبة والعبودية فيمكن من هذا ان تكون
حقيقة الكعبة هي الذات الالهية جل سلطانها التي هي المحبوبة والمحبوبة
في الحقيقة هي حقيقة صارت منشا لمحبوبة هذه الصورة ولا
شك ان تلك الحقيقة ذات احق عز وجل بها من حيث لو كان لتلك الحقيقة
تفوق وتفضل على حقيقة المحمدية فما المخذور في ذلك وما يقال
من ان حقيقة الممكن الذي هو صورة الكعبة ممكنة فكيف تكون واجبة
واجوب عنه ان حقيقة الشيء على طور هذه الطائفة العلية ليست
عبارة عن ذات الشيء واما به شيء هو هو بل هي عبارة عن مبداء
في وجوده ومنشأ توالي وجوده وذكر الشيء كالنظر لها
وقد تقرر عند القوم ان حقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة والسلام ونحوه
هي التعيين الاول المسمى بالوحدة واشتوا احقايق كبريات المكنات
التي هي الالعيان الثابتة في التعيين الثاني المسمى بالوحدانية والآن
هذه التعيينات عندهم واجبان وقد يقال قال في مقدمة نقش
القصود الممكن هو الوجود المتعين فاما مكانه في حيث تعينه ووجوب
من حيث حقيقة حيث اثبت حقيقة الكعبة الربانية في البر الوجوب في الامر اصطلاح القوم

طلب صفة العلم كنهها قد سبق بيان العلم المحصور والمفصول في الهداية الثالثة

فان كان من مكاتب المحبوب المحمد في مجد الالف الثاني رضى الله عنه
ست ولا العلم وان كان ما بعثت اهل اكيوت ولكن للعلم في
مرتبة هرة الذات تعالت وتقدست بعد سقوط الاعتبار
والصفات والشؤون عنها شاول ومجال ليس ذكر الحيوة
فان سائر الصفات والشؤون وله مرتبة في موطن التجرد عن جميع
النسب مما لا يجوز اطلاق غير النور عليه وما قلنا من ان العلم لا يتجلى
شتم ليس هو العلم الذي يقال له العلم المحصور والمحصول لان
ذكر بقية ما به كنهه بل هذا العلم لا مثلي ولا كيفي كحفة الذات
الاقدره وشعور محض من غير اعتبار العالم والمعلوم وفوق ذلك
مرتبة ليس للعلم ثم مجال كسائر الشؤون بل هناك نور هو اصله
ذكر الشعور وهو لا مثلي ولا كيفي واذا كان ظل تلك الحفة لا مثلياً
ولا كيفياً فماذا اقول وماذا اقدره في لا مثلية الاصل الذي
هو عين النور والكل لا كلها سواء كانت وجوبية او مكانية
ظلال النور وقيامها بالنور وكلها لا كلها سواء كانت والوجود
ايضا قيامه بالنور وبه كان الوجود وجوداً وهداه مبدء الانوار
وما كانت للمرتبة الاولى راية الا كخطا من مرتبة هرة النور العرف
وكانت جامعة بين الشعور والنور سيما بها انبى صلي الله عليه وسلم
مخلوقة فمرة عبرة صلي الله عليه وسلم عنها بالفضل حيث قال اول ما
خلق الله العقل واخرى عبرة صلعم عنها بالنور حيث قال اول
ما خلق الله نوري ولا تتخيل كالأخري ان المرتبة الثانية التي هي
النور العرف وهي المستعينة باللاتعين هي الذات البت والاعدية لانها
ايضاً هي من الحجب النورية العرف كما ورد ان له سبعين الف حجب
من نور

خلق نور

خلق نور

من نور وظلمة وان لم يكن لها تعين ولكنها حجب للمطلوب الحقيقي ولو كانت
اخرى الحجب هو تعالى وراء الورا وهذه المرتبة العليا فوق
التجليات الذاتية وامن منها تجليات الفعل والصفة اذا التجلى لا يتصور
بدون ثبوت التعين وهذا المقام فوق جميع التعيينات واغماض
تلك التجليات الذاتية فهو ذكر النور العرف ولا يكون التجلي بدون
توسط النور ولولاه لما حصل التجلي وحقيقة الكعبة الربانية
هي هذه الحفة النورية التي جاءت مسجوداً اليها بالجميع وكانت
اقبل جميع التعيينات واذا كان هذا النور ملاذ التجليات الذاتية
وملجأها فكيف ينبغي على مسجودية الاخرى واذا اشرف الله من كما افضله
وعناية عارف الحق الوفا بالوصول الى هذه الدولة وانعم عليه في
هذا الموطن بالغناء والبهاء يمكن له البقاء بذكر النور في هذا
واخر انزاع فوق وفوق الفوق ولا يتوهم من هذا انه قد تحقق
خرق جميع الحجب ذاتية تعالي في حق هذا العارف فقد قال في هذا نور
انه آخر الحجب كلها **الها لاية الثانية عشر** حقيقة الوان
المجيد من مكاتب المحبوب المحمد في مجد الالف الثاني رضى الله عنه
بعد المرتبة العليا النور العرف الذي وقده هذا النور حقيقة
الكعبة الربانية وكنت كذلك مرتبة عالية جداً وهي حقيقة الوان
المجيد والكلبة المعظمة كانت حكم الوان المجيد قبله الآفاق
وتشرقت بدولة اسجودية بالجميع ما هو الوان والماء نوح الاول
هو الكعبة المعظمة وهذه المرتبة المقدسة مبدء الواسعة الا مثلية
لحفة الذات تعالت وتقدست وايضاً مبدء الامتياز الا مثلي لا كيفي

من الوان

الها لاية الثانية عشر حقيقة الوان

الها لاية الثانية عشر حقيقة الوان

وهذه المرتبة التي قلنا فيها انها حقيقة التوالت المجيد لا مجال لثمة لاطلاق
 النور عليها ايضاً والنور ثم كبرها لا الذاتية يبقى في الحريق
 ولا يوجد هناك مجال لشيء غير الوسعة اللاحقة والامتنان للاطلاع
 واما قوله تعالى قد جاءكم من الله نور فان كان المراد من النور هو التوالت
 يمكن ان يكون ذلك باعتبار الازال والتزليل كما يومى اليه كلمة جاء
 في قوله يقول العبد الضعيف رحمه الله سبحانه سمعت نجل محمد و
 المحبوب الزباني سيف الرحمان عليه السلام سبحانه يقول علامة الملك في
 انوار التوالت المجيد غاليا ورود الشعة على باطن العارف وكان قوله تعالى
 اناسنتق عليك قولاً ثقيلاً يومى الا هذه المعرفة فانك من مكاتيب شنيى
 من هذا البيان نسطر الشبهة التي اوردوها وهي ان حقيقة التوالت
 اما ان كانت من الصفة او من ذات الكلام فكانت داخلية في الولاية الكبرى
 فما معنى تفوقها على كمال النبوة لان هذا المعنى الذي هو مبدأ الوسعة
 اللاحقة كحفة الذات تعالت له تفوق على الولاية الثلاث وعلى كمال
 النبوة وحقيقة الكعبة فافهم فانك من مكاتيب شنيى كذا ايضا من ذهب
 علماء اهل السنة واجماعه شكر الله تعالى ساعدهم اجمعين في رسالة اعلام
 هو ان الله سبحانه في الازال الابد متكلم بكلام واحد بسيط حقيقي
 لا يقبل التكرار والتفصيل ويقولون ان هذا الكلام البسيط من شأنه
 الامر والنهي ومنه صدر الاستغفار والتمني والترجي والاخبار والوعود والوعيد
 وهذا الكلام البسيط الذي تسمى بالقرآن والتوراة وتفصيل بالزبور
 والانجيل ومحفق شنيى المجد رضى الله وارضاه في هذا المقام مقالة
 مؤرخة وتدقيق بعد تحقيق وهو ان الكلام الاتي مع وجود اجمال وعدم
 تجزئه فيه تفصيل وسعة وتميز وهو وجود بساطة فيه يتميز الامر
 عز الهوى

من ان كانت الولاية حقيقة فكلما كانت الولاية كمالا كانت الولاية كمالا

عز الهوى ويتفصيل الاخبار والانشء كما نشئت التفصيل والوسعة
 في مرتبة الذات مع وجود اجمال لان الوسعة والتفصيل من صفات الكمال
 ايضاً فالا لله تعالى وتقدس واستغ علم وتبين ان يعلم ان ما اثبتناه في
 تلك المرتبة العليا من الاجمال والتفصيل ليس الذي نحن نقره ونذكره منهما
 لانه موجب للتبعض والتجزئ تعالى الله عز ذلك علواً كبيراً بل ذلك الاجمال
 والتفصيل كالذرات والصفة بلا غل ولا كيف ومن هنا قيل عرفت
 ربي بجميع الافراد ومن المعرفة وان كانت وراء طور العقل ولكنها
 مؤيدة بالمشي الصحيح والالهام العرفي والتميز الذي تفاه العلم الكرام
 هو ما كان من قسم الكيف والكم مما ينفى البسطة فافهم من مكاتيب
 شنيى واما في قوله الله سبحانه اسامى ما كان من كسبة الاجمال والوحدة
 مع تلك المحفة از يد من لفظ التفصيل لا يربح التبعض والتجزئ اختير في ذلك
 المحرم المستعمل اطلاق لفظ الوحدة والاجمال والا فهو كسبي وتعالى
 منزله ومبرأ من الاجمال والتفصيل المذكورين ولوقلت الوحدة
 والوسعة اللاحقة فكلما كانت الولاية كمالا كانت الولاية كمالا
الولاية الثالثة شري حقيقة الصلوة من مكاتيب المحبوب المجد
 محمد والى الثاني رضى الله عنه وفوق هذه المرتبة المقدسة مرتبة عالية
 جد وهي حقيقة الصلوة التي لا قيام صوفى في عالم شري بالمحصلين
 من ارباب النهاية ويمكن ان يكون الابداء لهذه الحقيقة العالية بما ورد
 في قصة المعراج وقف يا محمد فان الله يصلي نعم العباد الاليفة بمرتبة
 التجد والتسرة لا تكون الا اذا كانت صادقة من مراتب الوجوب وظاهرة
 من اطوار القدم في عبادة الاليفة كجانب قد تعالى هي الصادقة من
 مراتب الوجوب لا غير فهو العابد والمعبود في هذه المرتبة المقدسة كمال الوسعة والالاف

المتشابهين

فائدة من كتاب شيخنا المعروف قدس سره على هذا التقدير ترد شبهة وهي ان
مبدء الشئ تفوقا وتوقفا على الشئ فينبغي ان تكون حقيقة القرآن مقدرة
على حقيقة الصلوة وفائقة عليها واحال انه قدس سره كتب بان حقيقة
الصلوة فوق حقيقة القرآن الجواب يمكن ان يكون لهذه المبدئية في جانب
عروج السالك بمجر ان شروع الواسعة في مدارج العروج من حقيقة القرآن
وكما لها في حقيقة الفوقانية وبهذا المعنى للمبدئية تأخر والجواب الآخر ان
التفوق من الطرفين باعتبار ان حقيقة القرآن جزء من حقيقة الصلوة
ولم يرد تقدم على الحكم ولكل فضل على جزء لانه مشتمل على هذا الجزء وغيره
فالمتفوق الصوري للجزء والتفوق المعنوي ثم لكل فائدة من كتاب شيخنا
المبدء في مجلد الالف الثاني في باب ما كانت من حقيقة الكعبة فهي جزء حقيقة
الصلوة وما كانت من حقيقة القرآن فهي بعضها ايضا لان الصلوة جامعة
لجميع الكمالات من مراتب العبادات كائنة بنسبة اصل العمل فائدة من كتاب
شيخنا قدس سره كتب حقا في شيخنا المجد قدس سره الا قدس سره مكتوبة بتدليس
الاية ما يحصل حين اداء الصلوة من الالتذاذ ليس لنفسه حظا أصلا وهي
في عين هذا الالتذاذ في عذابه والهم وكتب ايضا ان رتبة الصلوة في الدنيا
كترتبة الرؤية في الآخرة فائدة من كتاب شيخنا المجد قدس سره الا قدس سره رضى الله عنه
بعد الحمد والصلوة وتبليغ الدعوات فليعلم الاخ الاخر ارشده الله تعالى ان الصلوة
هي الركن الثاني من الاركان الخمسة الاسلامية وهي جامعة للعبادات وهي جزء من
من جامعيتها حكم الحكم وهي جاءت فوق جميع المقربات من الاعمال وما يتصل
ليلة المعراج في الجنة من دولة الرؤية فقد تيسر له ذلك بعد النزول الى الدنيا
في الصلوة بما يناسب هذه النشأة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
العبد من ربه في الصلوة ولكل تابعية صلوة في هذه النشأة في الصلوات
حظ وافر ونصيب كافر من هذه الدولة وان لم تكن هي الرؤية بعينها لان
هذه النشأة لا تتجلى لولا اثرها بالصلوة والنجوى ما ذكره في رفع النقاب عن وجهه مقدس سره
وأي

وأي شئ يدل الطالب لا المطلوب الصلوة هي التي يتلذذ بها اهل الصوم
الصلوة هي التي ترفع اليها المرفى وذو الهمم ارضى بالمال
ومن رموز هذا المعنى وقرة عين في الصلوة ان لا يزداد التمتنى
وما تيسر في خارج الصلوة مع عدم التنبه لحقيقتها المتعلافة من
الاذواق والموجيد والعلوم والمعارف والاحوال والمقامات والانوار
والسلويات والتمكينات والتجليات متكيفة وغير متكيفة والظهورات
معلونات وغير معلونات كل هذه عند كوارث منشأها ظلال واما بل
كلها ناشئة من الوهم والخيال اذ الصلوة المتنبه حقيقة الصلوة كانت
حين ادائها يخرج من النشأة الدنيوية ويدخل في النشأة الاخرية فلامر
حينئذ يأخذ فيها نصيبا من الدولة المختصة بالآخرة ويحصل حظا من اصل
بدون نشأة الظلمة في تلك الحقيقة الفارقة لان النشأة الدنيوية
مقصود على الكمالات الظلمة والمعاملة التي واد الظلال مخصصة بالآخرة
فلا بد من المعراج وهو الصلوة في حق المؤمنين وهذه الدولة مخصصة
بهذه الآفة لانهم بتبعية تبينهم الذي ذهب ليلة المعراج في الدنيا
الى الآخرة ودخل الجنة وتشرق بدولة الرؤية تشرقوا بهذا الحال و
استشعروا بهذه السعادة بكرم ذي النوال اللهم اجزه عما حواه
اهله واجز افضل ما جريت نبيا عن امته واجز الانبياء كلام خيرا
فانهم دعاة خلق الا الله سبحانه وهذا هم القاد الله تعالى وجمع
من هذه الطائفة لم يتنبهوا لحقيقة الصلوة ولم يطلعوا على كمالاتها
المحصنة فطلبوا معالجات اراضهم من امور اخرى وطلبوا حصول
مرادهم باشياء ترشش بل جمع منهم عدوا للصلوة في الادوارية
وحسبوا انها مبنية على الغير وعلى الغيرية عارضة وزعموا ان الصيام افضل
من الصلوة والقيام قال صاحب الفتاوى المكية في الصوم ترك الاكل والشرب

بصفة
والتحقق للصحة والصلو تؤدي الى الغير والغيرية وتنبئ عن العباد والعبودية
وهو كما ترى مبني على سلك التوحيد الوجودي الذي هو في احوال السالكين
والجم الغيرة من هذه الطائفة لعدم تنبئهم حقيقة الصلوات طلبوا تسكين ضميرهم
من السماء والنعمة والوجود والتواجد وطالوا مطالعهم في شذرات
النفحات فلا جرم انهم اتخذوا الرقص ديدنا لهم وقد سمعوا قوله صلى
ما جعل الله في الحرام شغلا بل الغريق يتعلق بكل خشيش وهذا الشغل
يعمى ويصم فلو انكشف لهم شمة حقيقة الكمال الصلواتية لما ركعوا
لا اسماء والنعمة اصلا ولما ذكرنا الوجود والتواجد رأت شجرة
حاش سرور الشجرة حقيقة في العلية فبما شجرة طرق الحكاية والسموة
ايها الاخ سحان بين الصلوة والنعمة فقا كذا التوفيق بين الكمالين
التي منشأها الصلوة وبين الكمال التي منشأها النعمة فاعلم فالعقل
كيفية الانعقاد وهذا الكمال الذي ظهر بعد الفسنة وهو الذي جاءت
آخرة كادلت به من هذا قال صلى الله عليه وسلم اولهم خير ام
آخراهم ولم يقل اولهم خير ام آخراهم لانه رأى مناسبة الاخرا بالاول
اكثر حتى صار الآخر محل التردد وقال صلى الله عليه في حديث اخر خير امتي
اولها واخرها وفي وسطها اكثر نعم علو النسبة في المتأخرين من هذه
الامة وان كان موجودا وكنه قليل بل اقل والنسبة في المتوسطين
وان لم تكن بذكر العلو لكنها كثيرة بل اكثر وكل وجه كنهه وكيفيته لكن
اقلية تلك النسبة في المتأخرين بتغلبهم الى الدرجات العليا وحصلت لهم
مع ان باقين مناسبة عظيمة قال صلى الله عليه وسلم الاسلام براء غريبا
وسعودي براء فطوي للبراء وشروع الآخرة في هذه الامة من
ابتداء الانف الثاني من ارتجاله صلى الله عليه قال لمضي الانف فاحيثة عظيمة
في تغيير الاحور وتأثير اقوياء في تبديل الاشياء واذا لم يكن في هذه الامة
نسبة

نسبة وتبديل فلا جرم ان نسبة الباقين تظهر بطاوتها ونفارتها
على ما كانت عليه في الماء فحين فتوى الشريعة وتجدد الملة في الالف
الثاني وان هذا العدل ان على هذا المعنى سيدنا عيسى صلى الله عليه
وعلى نبينا صلى الله عليه وحقرة المهدى عليه الرضوان شجرة ولو جازد روض القدس
اخرى بغيرها كسودا كما سوت المسمي بلا نكرة ايها الاخ ان
هذا الكلام اليوم ثقيل على اكثر الناس وبعيد عن افهامهم غاية البعد
لكنهم لو انصفوا وارتفعوا بهذا العلوم والمعارف وعلوم هؤلاء
ومعارفهم بغير ان الشريعة ولا حظوا صفة الاحوال وسميها بل بصفة
العلوم الشرعية وعدم مطالعهم وتطروا في اي منها تعظيم الشريعة
اكثر وتوقير النبوة او في رجوعوا عن الاستبعاد ولا قروا بان
محض سرد ولعلمهم راوا ان هذا الفقير قد كتب كتبه ورسائله
بان الطريقة والحقيقة فادعنا للشرعية وان النبوة افضل
من الولاية ولو كانت ولاية ذلك النبي وكتب انه لا اعتداد كمالا
الولاية بالنسبة الى كمال النبوة اصلا ياليت لها حكم النقطة بالنسبة
الى البحر المحيط وامثال ذلك كثيرة في مكاتيبه خصوصا المكتوب
الذي كتبه باسم ولدي في بيان الطريقة فليلا حظوا ثم و
المقصود من هذا الكلام اظهار رغبة الحق سبتي وترغيب الطالبين الى
هذه الطريقة لا تفصيل نفسي على الآخرين لان معرفة الله تعالى
حرام على من رأى نفسه خيرا من كافر الا فرج فليكن من اكابر الدين شجرة
كتما المليك قد رقتني في الشرى الاماني القنن في
تحقق لي اني اعلى راسي في فوق السموات العلى اقول امسي

وَأَنَا التَّوَكُّلُ مَنْ عَلَيْهِ لُطْفٌ بِقَطْرَةِ جَادِ الرَّبِّ وَكَفَى
 لَوْ كَانَ لِي تَمَنِّي كُلُّ شَيْءٍ فَأَمَّا قَدَرْتُ أَوْ فِي شُكْرِهِ
 وَإِنْ ظَهَرَ لَكُمْ بَعْدَ مَطَالَعَةِ هَذَا الْمَكْتُوبِ شَوْقٌ إِلَى تَعَلُّقِ الصَّلَاةِ وَالْوُضُو
 لَا بَعْضُ كَمَا لَا تَبْهَمُ الْخُصُوصَةَ كَيْفَ لَا يَبْقَى لَكُمْ صَبْرٌ فَاتَّكِبُوا بِهِ بَعْدَ
 الْأَسْتِغْنَاءِ لَا يَزِيدُ الْحُدُودَ وَتَتَفَرَّقُوا شَطْرَ أَمْرِ الْعَرِخِ تَعْلَمُ الصَّلَاةُ
 لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ وَهُوَ سَبِيحُ نَهْدِ الْهَادِي إِلَى الرَّسْخِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنْ تَبَعَ
 الْهَدْيَ وَاتَّبَعَ مَنَابِقَهُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
 أَمَّا وَكَلَامُهَا لِلرَّبِّ إِلَهِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ الْمَعْبُودِيَةِ الْخَرْفِ مِنْ مَكَاتِبِ
 الْمَحْبُوبِ الصَّحْدَةِ مَجْدُ الْآلِ الْفَالِخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْرُتُهُ الْمُتَعَدَّةُ التَّحِ
 فَوْقَ حَقِيقَةِ الصَّلَاةِ ثَابِتِ الْأَسْتِغْنَاءِ لِلْمَعْبُودِيَةِ الْخَرْفِ وَهِيَ أَهْلُ
 أَكْلٍ وَمَلَأَ ذَا الْجَمِيعِ وَفِيهَا تَقَرُّ الْوَسْعَةُ وَيَبْقَى الْأَمْتِيَارُ فِي الْخَرْفِ أَيْضاً
 وَلَوْ كَانَتْ تَكُنُ الْوَسْعَةُ وَالْأَمْتِيَارُ بِلَا شَرْطٍ وَلَا كَيْفٍ وَخَتَمَ
 أَقْدَامَ أَكْمَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَبِيرِ الْأَوْلِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَوَّلًا وَآخِرًا نَهَاةً
 مَقَامَ حَقِيقَةِ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ نَهَاةً مِنْ رُتْبَةِ لِعِبَادَةِ الْعِبَادِ وَفَوْقَهَا
 مَقَامَ الْمَعْبُودِيَةِ الْخَرْفِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا شَرْطٌ فِيهَا بَوَاقٍ مِنَ الْوُجُوهِ فَتُ
 يَرْفَعُ قَدْرَهُ إِلَيْهَا وَكُلُّ مَقَامٍ فِيهِ ثَوَابُ الْعِبَادَةِ وَالْعَابِدِيَةِ فَلْيَقْدِمْ ثُمَّ
 مِمَّا كَمَا لَنْتَرُدَّ إِذَا وَصَلَتْ الْمَعَامِلَةُ إِلَى الْمَعْبُودِيَةِ الْخَرْفِ فَيَقْرَأُ الْقَدَمَ
 وَيَبْلُغُ السَّيْرَ إِلَى النِّهَايَةِ وَكَفَى حَمْدُ السَّيْرِ مَا قُنِيَ النَّظَرُ فِي السَّيْرِ ثُمَّ
 وَجَعَلَ لِنَظَرِ مِمَّا لَمْ يَنْتَهِ عَلَى قَدَرِ التَّعَدُّدِ مَصْرَاحٌ بَلَاءٌ كَانَ لَوْلَا ذَلِكَ أَيْضاً
 وَكَيْفَ أَنْ يَكُونَ أَمْرٌ قِيَامٌ بِمَجْدِ الْإِسْنَةِ لَا قَصْرَ الْقَدَمِ يَنْفَعُ يَا مُحَمَّدُ
 وَلَا تَنْفَعُ قَدْرُكَ قَدْرُكَ لَأَنَّ فَوْقَ رُتْبَةِ الصَّلَاةِ الْمَادَّةُ مِنْ رُتْبَةِ الْوُجُوبِ
 وَأَنَّ رُتْبَةَ تَجَرُّدِ الذَّاتِ وَتَنْزُهِهَا تَعَالَى وَتَقَدَّسَتْ وَبِالْقَدَمِ هَذَا كَرَّمَ مَجَالَهُ
 وَلَا سَعَةَ وَفِي هَذَا الْمَوْطِنِ تَتَحَقَّقُ حَقِيقَةُ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَسُبْحِي

وَتَتَحَقَّقُ الْآلَةُ الْغَيْرُ الْمُسْتَحَقَّةُ وَيَحْصُلُ اثْبَاتُ الْمَعْبُودِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي لَا تَحَقُّقُ
 لِلْعِبَادَةِ غَيْرِهِ وَهِيَ يَنْظُرُ كَمَا الْأَمْتِيَارُ بَيْنَ الْعَابِدِيَةِ وَالْمَعْبُودِيَةِ وَ
 يَتَوَقَّى بَيْنَ الْعَابِدِ وَالْمَعْبُودِ كَمَا يَنْبَغِي وَيَعْلَمُ أَنَّ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى
 هَالِ الْمُنْتَهَى لَا مَعْبُودَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا قَرَّرَ فِي شَرْحِ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَعْنَى لَا مَوْجُودَ
 وَلَا وَجُودَ وَلَا مَقْصُودَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَسْطِ وَمَعْنَى لَا مَقْصُودَ فَوْقَ
 فَوْقِ مَعْنَى لَا مَوْجُودَ وَلَا وَجُودَ لَا ذَلِكَ شَوْكُهُ لَا مَعْبُودَ إِلَّا اللَّهُ وَ
 يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ التَّرْتِيبَ وَحَدَّةَ الْبَصَرِ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ مَرْبُوطَةٌ بِعِبَادَةِ الصَّلَاةِ
 الَّتِي يَشْغُلُ الْمُنْتَهَى وَالْعِبَادَةُ الْأَفْرَ مَكْمَلَاتُ الصَّلَاةِ وَلَعَلَّهَا تَوْفِي
 نَقْصِهَا وَمِنْهَا يَكُنْ أَنْهُمْ قَالُوا لِلصَّلَاةِ حُسْنٌ لِذَاتِهَا كَالْإِيمَانِ وَأَمَّا
 الْعِبَادَةُ الْأَفْرَ فَلَيْسَ لَهَا حُسْنٌ لِذَاتِهَا فَكَيْفَ مِنْ مَكَاتِبِ شَيْئٍ قَدْ سَكَّرَهُ
 سَوَّالٌ إِذَا لَمْ يُنْبَغِ النَّظَرُ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْمُتَعَدَّةِ الْمَعْبُودِيَةِ الْخَرْفِ يَنْبَغِي أَنْ
 تَقَعَ الرُّؤْيَةُ فِي الدُّنْيَا وَتَكُنْ غَيْرُ رَاقِعَةٍ فِي الدُّنْيَا بِإِجْمَاعِ الْأَلَمَةِ الْجَوَارِ
 حَصُولُ أَصْلِ الشَّيْءِ غَيْرُ وَجَدَانِ النَّصِيبِ مِنْهُ وَامْتِنَاعُ حَقِيقَةِ أَصْلِ
 الرُّؤْيَةِ لِأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي الْأَفْرَةِ غَيْرُ رَاقِعَةٍ فِي الدُّنْيَا الْبَتَّةَ كَمَا كَتَبَتْ حَفْزَةُ
 شَيْئاً بِمَجْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُؤْيَةً وَكَفَى كَالرُّؤْيَةِ فَافْهَمْ
 قَالِ كَلَامُهَا أَثْبَاتٌ وَبِثْبَاتِ الْهَدْيَةِ الْخَامِسَةِ شَرْحُ رُتْبَةِ النَّزُولِ
 الْمُتَعَلِّقُ بِحَقِيقَةِ كَمَا يَفِي حَقِيقَاتٍ لَا يَفِي مِنْ مَكَاتِبِ الْحَبِيبِ الصَّحْدَةِ
 مَجْدُ الْآلِ الْفَالِخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الدَّرَجَاتُ كُلُّهَا مِنْ دَرَجَاتٍ تَابِعَةِ النَّبِيِّ السَّلَامِ
 تَتَعَلَّقُ بِمَقَامَاتِ الْوُجُودِ أَيْضاً وَحَصُولُهَا مَرْبُوطٌ بِالْمَعْبُودِ وَتَنْتَهِي دَرَجَةُ
 سَابِقَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْمَتَابَعَةِ مُتَعَلِّقَةٌ بِالنَّزُولِ وَالْهَبْطِ وَهِيَ جَامِعَةٌ لِجَمِيعِ
 الدَّرَجَاتِ أَيْ بَقِيَّةُ قَالِ النَّزُولُ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ تَقْدِيرُ الْقَلْبِ وَتَمَكُّنُهُ
 وَالطَّمَعُ فِي النَّفْسِ اعْتِدَالُ الْأَفْرَاءِ الْعَالِيَةِ الرَّاجِعَةُ عَنِ الْعَفْصِ
 الطَّمَعُ فِي الدَّرَجَاتِ أَيْ بَقِيَّةُ كَانَتْ أَفْرَاءَ لِهَذِهِ الدَّرَجَةِ مِنَ الْمَتَابَعَةِ وَهِيَ كَالْكُلِّ لَهَا

وفي هذا المقام تظهر الشبهة بين التابع والمتبوع بحيث كان يرتفع اسم
 التبعية من اليقين ويحول الامتياز بين الخد كورين ويتوهم ان التابع كالمتبوع
 ياء فذا ياء هذه من الاصل وكان كليهما يشيران الى العين الواحدة
 ويعانقان المحبوب الواحد على المنة الواحدة ويمتازان كالابن
 مع السرك ولا يفرق اي منهما تابع ومتبوع لكن بحيث لا يبقى في اتحاد النسبة
 مجال لنسبة التغاير نعم يعرف التابع في طفليها وراه وارث نبوة
 عليه وعلى جميع الانبياء من الصلوة افضلها ومن التسليم اكملها لانه
 يوجد فرق بين التابع وبين الطفيل والوارث وان كان الجميع في
 قطر التبعية اذ لا بد في التابع من طراز من حيلولة المتبوع ولا حيلولة
 في الطفيل والوارث اصلا والتابع اكل الفصلة والسور والطفيل
 جليس ضمنى وبالجملة فالدولة التي جاءت لاجل الانبياء عليهم الصلوة
 والتمسك هي سعاة للامم فانهم بطفيل الانبياء عليهم الصلوة
 والتسليم يجدون في تلك الدولة نصيبا اتم ويتناولون من فضلة
 عوائدهم وياكلون من سواد مواريدهم شعر ما كنت لاحق ركب
 وهو بينهم قد تدرني لو اسمع في بقية صدق الجرسرة وحقول
 تلك الدولة ثمرة الحق ب حقيقة الحقايق التي هي حقيقة المحمدية
 على صاحبها من الصلوة اتمها ومن التسليم اكملها مما ذكر في مكانيب
 المحبوب الصمد في مجد الان في الله وفي الله تحقيق هذا المقام هو
 ان لتوسط صلوة الله عليه وسلم منفيين اولها كونه صلوة هائلا و
 حاجبا بين السرك والمطلوب وثانيهما وصول السرك الى المطلوب
 بطفيل بتوسط تبعية واتباعه صلوة والتوسط بكلام المعنيين
 كائين في طريق السرك قبل الوصول الى حقيقة المحمدية واحاطة الوصول

مقام محمدي

الى حقيقة الحقايق فالنوسط بالمعنى الثاني لا يقال يلزم من عدم التوسط
 لهذا وان كان بصفة واحدة قصور كيناب الحفرة التي تامة عليه
 وعلى آله الصلوة والسلام لاننا نقول ان عدم التوسط بهذا المستلزم لكمال
 ذلك كيناب عليه الصلوة والسلام لا قصور لان كمال المتبوع ان يميل
 تابعة بطفيل تبعية الادراج الكمال جميعها وان لا يترك حقيقة منها أصلا
 وهذا المعنى كائين في عدم التوسط لانه وجوده لان الشهود في الاول بلا
 حجب وهو اقم درج الكمال في الثاني بالحجب فكان الكمال في عدم التوسط
 وانقص في التوسط ومن شوكه المخدم وعظمته ان غادته لا تنفي
 عنه في مقام من المقام اصلا وبتبعية يكون في دولته شريكا على السواء
 وفي الحديث علماء امتي كانبيا بنى اسرائيل عليه وعليهم الصلوة والسلام
 وتكون الرتبة الاخرى بلا توسط شيئا ولا حيلولة امر وجاء في حديث
 صحيح ان العبد اذا قام الى الصلوة رفع اليه تعالى المحجب بسنة وبينه
 وهذه المعرفة من المعارف اللدنية الحقة لهذا الفقير وارباب الطواجر
 يكادون يعتقدون عدم التوسط كقرا واحدا انه كمال الايمان وفضلونه
 من جهلهم قائله ويتصورون التوسط من كمال الايمان ويعتدون بعاقل
 به من كمال التبعين كذا ذكر لعدم الدرك عن حقيقة الحال فذكر في كتاب
 الصمد في رفع الله عنه سؤال قد خرج من التحقيق ان بقائه ثبت الاخرى
 بالطفيلية والورثة الوصول الى حقيقة الحقايق والحق والحق والحق
 بها وكانت الشك في الكمال في صل به صلح فعلى هذا التقدير ما فوق
 بين المتبوع والتابع واتي حرية المتبوع والاصل على التابع والطفيل
 الفرع المحبوب ان وصول الاخرين ولو قدم لانك حقيقة من قبيل الحق
 اني ادم بالمخدم ووصول الطفيل الى الاصل قال كان الوصول بصلوة
 من اخص خواص الالة الذي هو اقل قليل فهو خادم وان كان من الانبياء عليهم

فهو كذا طفيلي وفادام متناول من فضلة وسكون صلح فاني شركة
 مع الخدم واتي غرة له ووجهه في جنبه والطفيلي وان كان حليب
 وشرك النعمة معه ولكن الطفيلي طفيلي والخدمة يملون بعبية
 الخدم الا الاكلنة العالية ويا يكون السور من الاطعمة اى صفة بالخمر
 ويملون العزة والاحترام وذلك من عظمة الخدم وعلومنا بعبية فكان
 الخدم مع وجود غرة الذاتية ظهرت له غرة اخرى في جهة الحاق اخذت بغير
 وزادت له ارتفاع الشان بايصالهم الى رفعة فاني شركة تكون للتابع مع
 المتبوع وتقع واتي من وراثة تتوهم في التابع وتوقع فانه من مكاتب
 الصمد في رضى الله عنه الا طيبه لا لنفس على حد الكمال بل لا تكفى هو بعد اعتدال
 اجزاء القالب فان له من مكاتب مجيد الا ان الثاني رضى الله عنه سؤال اذا بلغت
 اجزاء القالب حد الاعتدال ورجعت عن العصب والطفيلان فما مع اجزاء
 مع هذه الاجزاء وقد ارتفع عنها اجزاء كذا نفس المظنة والمقرر ان اجزاء
 قائم مع هذه الاجزاء ابدا اجوب فرق بين المظنة وبين هذه الاجزاء
 لان المظنة صاحبة الاستهلاك والافضل لا وعلية بعالم الامر متصفقة
 بكمال الاستهلاك والسكر واما هذه الاجزاء بوراسة الا تيان بالاهكام
 الشرعية التي مبناها على الصي فليس لها نسبة بالاستهلاك والسكر
 والمستهلك ليس له مجال المخالفة والذي له صحو يجوز ان يكون فيه مجال
 لصولة المخالفة في بعض الامور لمصالحه ومنافعه ولكن يرجى في الفضل
 الاكبر ان لا تزداد تلك المخالفة على ترك الاستحباب وازكباب الكراهية
 التنزيهية فان له من مكاتب شين في كسره سألني عن سبب
 تبشيرني في تسليك الطالبين بل هو قدم بحقيقة احوال بعد وصولهم
 الى احوال الثلاث واما ان هذه احوال الثلاث من مراتب الوجوب
 وحقيقة احوال في احوال الامكان فينبغي ان كل هذا الاشكال لان

لان فطر هذا المسكين مشوش من عدة ارباب الخدم لا اشكال هذا اصلا
 اذ لا ترتيب ولا توقف بين الحقوق بحقيقة احوال وبين الاصول الى
 احوال الثلاث فيجوز ان يوجد الحق المذكور ولا يتيسر الوصول الى
 احوال الثلاث ويجوز ايضا ان يوجد الوصول ولا يوجد الحق لان الاشياء
 عليهم الصلوات وتسليم وصلواتها فيهم لا حقيقة الكعبة فما فوقها
 فمن كان على قدم سبق في الانبياء يكن له الوصول في حقيقة ذلك النبي ولا يكون
 حقيقة احوال في انبين وبعد الوصول يجوز له ان يلتحق بتوسط شين
 بحقيقة احوال كما يجوز الحق بحقيقة احوال قبل الوصول ومن هذا ان
 الفقير يبشر بعض الاصحاب بالحق بعد وصوله الى احوال الثلاث وهذا
 ليس بتمني بل هو اتفاقية لوقوع التوجه اليه بذلك الجانب بعد وصوله الى احوال
 الثلاث والا فلو وقع التوجه اليه بذلك الجانب قبل وصوله الى احوال الثلاث
 لا يمكن له الحق المذكور في حق من يشر به بل لان يقال ان الحق قبل
 وصوله لان طريق وصوله الى احوال هو الحق بحقيقة احوال والحق عند الله
الحق في الله ان ستة عشر تحقيق مع التعيين الاول قالوا ان حقيقة
الحوال التي هي الحقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة والنية هي التعيين الاول
 الحفرة الذات تعالى من مرتبة الاطلاق فان له من مكاتب محبوب الصمد في مجد
 الا ان الثاني رضى الله عنه ان حقيقة المحمدية التي هي الظهور الاول حقيقة
 احوال بمعنى ان احوال الآخرين سواء كانت احوال الانبياء الكرام او
 احوال الملائكة انما هي كمالها كمال لظلال الحقيقة المحمدية على صاحبها
 وعليهم افضل الصلوة وامل النية لهذا السابعة عشرة في التعيين
الوجودي من مكاتب محبوب الصمد في مجد الا ان الثاني رضى الله عنه
 ما تشق لي عنه بالكرم والفضل في نهاية الامر ان التعيين الاول
 الحفرة الذات تعالى وتقدس تعين حفرة الوجود المحيط بجميع الاشياء مع جميع

معنى التعيين الاول

الافضل
مع جميع

الذي هو الخير المحض وكثير البركة حتى ان اكثر من يخرج من هذه الطائفة
 العلية قالوا بان ذلك الوجود عين الذات تعالت ومنعوا زيادته
 على الذات سببي لان له دقة والطاقة بحيث لا يكاد يحده بمركب احد ولا
 يقدر تمييزه عن الاصل ولهذا خفي تعينه في هذه المدة ولم يتميز
 من المتعين عنه والجم الغفير عبثوه فلما بان الآله ولم يطلبوا مطلقا
 المعبود وراه واعتقدوا بان مبدء الانوار الخارجية وزعموا انه متوحد
 في حوادث البوذية وتميز الحق بهذا غيره دولة كبيرة اتيقنت
 لهذا المسكين المتخلف ذفيرة وهذا الذي هو نقيض ركنه غير المعبود
 للمعبود سببي فضله وبقية من الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات
 خلقت هي وحفظت لهذا الحقير المتطفل الحامل الحنة من نعمهم
 تحت الاشراف هو متدلل الحمد له الذي هو الانوار وذاك لتهدى لولا
 لان هذا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق في هذه من مكاتب المحبوب المحمود
 حمد الانوار الثاني رضى الله عنه سؤال المتعين الاول الوجودى اما ان
 يكون وجوده في الخارج اذ العلم واما ما كان فلا يصح ذكره لانه لا وجود
 عندهم في الخارج الا الذات لا هدية تعالت وليس ثم اسم ولا رسم
 من التعيين والنزلا وان قلنا انه نبوتا علميا يلزم من هذا ان يكون
 المتعين العلمى سابق على التعيين الوجودى وذكر خلاف المقدر الجواب
 انه ثابت في نفس الامر ويوزن ان يكون له ثبوت خارجي ايضه بمعنى انه
 ثبوتاً وراء العلم بغيره والسببي اعلم بالصواب الاجابة الثانية
 عشر في التعيين الحسبي ما كشف عنه لهذا الفقير في آخر الامر بعد طي
 المراتب الا الحقيقة المحمدية التي هي حقيقة افعال هي التعيين والظهور
 الحسبي الذي هو مبدء الظهور ومنشأ خلق المخلوقات وجاء في هذا بعد
 المشهور

تعيين الحسبي

المشهور كنت كنت انمخفاً فاحسبت ان اعرف تخلق الخلق لا عرف
 فاذل شئى جاء من ذلك اكثر الحقنى على منقصة النظر هو الحق الذي
 كان سبب خلق اخلاق واقافته النور ولولا هذا الحق والوداد
 لما فتح به الايدي وكان هذا العالم راسخ القدم في القدم و
 ينبغي ان يعلم من هنا سر احدث القدم الوادى في شئ ان قائم الرسل
 عليه الصلوات والتسليمات ما هو الا فضل والاعمال لولاك لولاك
 لما خلقت الافلاك ويعلم من هذا المقام حقيقة لولاك لما اظهرت الربوبية
سؤال قال صاحب الفتوحات الملكية في التعيين الاول الذي هو الحقيقة
 المحمدية انه هو العلم الالهي وانت قلت في رسالتك هو التعيين الوجودى
 وقررت ان ذكره الذي هو اشرف اجرائه وسبقها هو حقيقة المحمدية
 وكتبت بان تعين حفة الاجمال ظل هذا التعيين الوجودى وههنا
 كتبت ان التعيين الاول هو التعيين الحسبي وهو الحقيقة المحمدية
 فما التوفيق بين الاقوال الثلاثة اجواب ان ظل الشئ كثيراً ما يرى
 تغايراً واستقلالاً عن اصل الشئ ويعيد السالك في هذا ان تعينا
 ظلان للتعين الاول كنهما ظهراً للعارفين عروجه باصل التعيين
 الاول الذي هو التعيين الحسبي سؤال كيف يصح ان يقل للتعين
 الوجودى انه ظل التعيين الحسبي واحال الوجود سبقاً على الحق
 اذ الحق فرع الوجود اجواب حقق هذا الفقير في رسالته ان حفة
 الحق سببي موجود بذاته لا بالوجود وكذلك صفاته الثمانية موجودة
 بذات الواجب قبل ان لا بالوجود لان الوجود بل الوجود ليس
 لهما مجال التمايز من هذه المرتبة اذ كلاهما في الاعتبار فاقول اعتبار
 ظهور لاجل ايجاد العالم هو الحق وبعد اعتبار الوجود الذي هو
 مقدمة الايدي لان حفة الذات قبل ان لا غير اعتبار هذا الحق وهذا الوجود

استغناء

عن العالم وعز ايجاده وانصل القاطع في ذلك قوله تعالى ان الله
 لغني عن العالمين والقول بان التبيين العلمي المجلي ظل هذين التبيينين
 هو باعتبار حقيقة الذرات من غير ملاحظة الصفات في هذا التبيين فالصفة
 ملحوظة وهي كالنظر للذرات غير نشانة فائدة من مكاتب المحبوب المحمد
 محمد والاف الثاني رضي الله تعالى عنه سؤال الترتي من حقيقة المحمدية التي
 هي التبيين الخبي وصيغة احكامها التي لا فوقها حقيقة من حقايق الممكنات
 بل هو جازي ام لا وانت قد كتبت في رسالتك ان قد وقع الترتي من
 الحقيقة المحمدية في حقيقة هذه المعاملة الجواب لا يجوز لان فوق تلك
 المرتبة مرتبة الاتقان الذي يستحيل وصول التبيين اليها ولحوقها بها
 والقول بان الحق بلا كيف ذلك مجرد تقوية يتسلي به قبل الوصول
 لا حقيقة المعاملة واحاط بعد الوصول الى حقيقة الامر فيلزم الحكم بعدم
 الوصول والحق بحيث لا يكون للرب نسبة والذي كتبت من ان الترتي
 قد وقع في الحقيقة المحمدية كانه المراد بتلك الحقيقة ظاهرا الذي عبروا عنه
 بحفرة العلم الاجمالي وبالوقفة وكان في ذلك الوقت شبه النظم بالاصل
 ثم لما تشبه بمحضر فضل جل سلطانة المخلص في ذلك النظم وسائر النظم
 علم ان الترتي من حقيقة احكامها غير واقع بل غير جازي اذ رفع القدم من
 هناك ووضعها قدام ذلك وضع لها في الوجوب وفردية الامكان و
 ذلك حال عقلا وشرا على الدلالة الى ان سعة عشر فيما فوق التبيين الخبي
 من مكاتب شينجي وامامي قدس الله سره امي آخر شينجي كتبه حفره
 شينجي المحمد قدس الله سره سبني برسه الاقدس مكتوب قبل المكتوب
 الاخيه من مكتوبات اجله الثالث متصل باسم مولانا الحسن الدهلوي
 وفي ذلك المكتوب اثبت الترتي فوق التبيين الخبي وفي ليلة تلك
 اخذته امي وفي اليوم السادس من محرم التي توفي فيها الله وظهر
 بعد وفاته ما كتبه وتشرقا فخلصوا بطلانته واخذوا نقولا عنه
 وبعد تحريك هذه المعارف السنية تكلم رضي الله عنه في شأنه في مرض الموت
 معارف

لا متعين

المراد من النظم

معارف عليّة والسر كثيرة ايضه واوصي بوضاها من جملة تلك الاسرار
 ما كان في الليلة التي ارتحل رحمه الله صباحها او في الليلة التي
 قبلها وكان حفره الممدوم مياجيوس سلمه الله طمرا في ذكر الوقت
 ايضا وقد غلب عليه المرض وبلغ الضعف الكمال فقال رضي الله عنه
 فاهل العبد قدوة الكبار ذلك وسندته التي كبرت جاء ثقله
 المبارك لا هذا الذوق القديم القدر واني لا رغبو بركة ثقله ذلك ما
 اعجبه من كيف اودت لديم المقدار لطايف الانوار ومعالي الاسرار
 في فصل الكلام انه قال ذكره الجنب العال دعاني في سردي داعي الوصال
 الاذي الكمال الذي لا يزال قاتلا يطلبك سلطان فتبرز طائر همتي العلى
 الضيران وتوقه لا ذرا قد سبب همة السبيل حتى وقيل حيث ما وصل
 من غير فترة فسمع النداء من تلك الحفرة بان السلطان ليس ببيتة الآن
 فعلمت بالقوة العرفانية انه مقام حقيقة الكعبة الربانية فتوجهت
 عملا لا موراها وعرفت طائرا على منتهاه حتى وصلت الى مقام الحقيقة
 الحقيقية الموجودات بالوجودات الزائدة ومقام الصفات بنوا وراء
 صور الصفات التي في مرتبة التبيين العلمي كائيات ووراء صور الصفات
 التي في مرتبة التبيين الوجودي والحق في ثاببات وتوجهت ايضا من
 هذا المقام لا الفوق لانال المرام حتى وصلت الى اصول هذه الصفات
 التي هي شئون ذاتية ومجرد اعتبارات في الذرات غير نشانة وجل برهانه
 وكلاما ايها الاخوان معي في هذين المقامين صاحبا واخذت من
 هناك الاما فوق ذلك واوصلت الى الذرات البت المحررة والنسب
 والاعتبار التي هي تحت قال رضي الله عنه لحفرة الممدوم وانت
 بعلاقة اما حلت معي ههنا فانه كان احام الحفرة في ايام مرضه الذي
 توفي فيه وكان امر الفقير بالاصلني في الاصلني في المسجد

وكنتم امضى باقى اوقاتى في خدمته وبالجملة ان رضى الله عنه
لا هذا الحقيق بالوصول الى هذه الدرجة القصوى في طريق آخر
قال المؤلف اراد بالطريق الاخر طريق الاصلية وقال رضى الله عنه
في ذلك المجلس في مجلس غيره في هذه ذلك حصول هذه الدرجة
من الكمال والوصول الى هذا المقام المتعال منوط بالتبليغ بالكلام
المجيد سبحانه وبطيفيل توطىء التران خصصت بهذه المنزلة لعظيم
اشان آجد كل حرف في حرف القرآن المجيد بحر احوصل الى الكتب المقصود
ثم انشد رضى الله عنه متملا بالبيت الذي زار حفرة الشيخ ابو سعيد
قبر قائله آتيا اليه في مكان بعيد يجر دسما وهو هذا البيت
اني اود لو اختفى ببيتك لاني لانا قبله فيك اذ تراه
واظهر الذوق عند انشاده ثم قال والذي ياتى ما نحن فيه
ان يقال هكذا اني اود لو اختفى بكلامه لانا قبله فيك اذ
تراه في اي كلام احب في شقة المحبوب حتى يصل اليها و اين الكلام
احب ما الكلام المحبوب في المنزلة والتوب ويمكن وصول المحب
اليه في كلامه لا في كلام نفسه لان كلامه قاهر يبعث في انشاء الطريق
قال هذا الفقير قولهم من عرف الله كل لانه يشهد ذلك معراج
قصر القول ههنا والسلام هذه فائدة في كلام شيخنا وامامنا قدس الله
ببره ارحم في هذا المقام يرد السؤال الان السؤال الاول كتب
العالى اجناب في المكتوب الاخير الذي كتبه متملا بهذا الموضع كما ذكر
سابقا ان الترقى في التعيين الحسني غير واقع لان فوذه مرتبة الاتقان
ووضعه القدم ثم فوذه من الاحكام وتحقق بالوجوب وذكر حاله ومنه
الروية الواقعة جميعها فوق التعيين احب في فوذه ذلك يجوز يمكن

يمكن ان يكون الممنوع هو الوصول القدي والمطلوب هو الوصول
النظري وحيث لا صفات بينهما واظهر اني استغوت هذا
المعنى من قدس الله ببره في ذلك المجلس والسؤال الثاني يستفاد
من بعض عباراته قدس الله ببره ان حقيقة الكعبة فوق اعتبار
الشؤون والصفات وخرام حاسبق فلاف ذلك الجواب المراد
بالصفات والشؤون التي لحقيقة الكعبة تتوقف عليها هي الوجود
العلمية للصفة الثابتة في مرتبة التعيين العلمي لان مقام الصفات
والشؤون في اصطلاح القوم عبارة عن الصور العلمية التفصيلية
كما يقولون لا مجال هذه المرتبة مرتبة الذات ويزعمون ان تجليها
تجلي الذات وايضا المراد بهذه الصفات حصر تفصيل مرتبة
التعيين الوجودي وقد تورد حفرة شيخنا المجد رضى الله عنه
بأشياء هذا التعيين الوجودي وعند حفرة الشيخ محي الدين بن العربي
وابتاعه قدس سرارهم هذا التعيين الوجودي مرتبة الاتقان
ومرتبة اطلاق الذات تعالى اذ عندهم التعيين العلمي المجلي هو التعيين
الاول وفوق مرتبة الاتقان والوجود البت واما عندنا فهذه
المرتبة التي هي الوجود البت موهوبة بالتعيين وتعيينات الصفات
ثابتة في هذه المرتبة ايضا ومن جملة تلك التعيينات العلمية
ولكن لما كان العلم اجمع الصفات كان له ثم كان وجود مرتبة مرتبة
الاجمال الذي يقال له عند الآخرين التعيين الاول والحقيقة المحمدية
ومرتبة التفصيل فلاف في هذا التحقيق ان التعيين العلمي المجلي هو
التعيين الاول لصفة العلم الذي هو من الصفات الحقيقية الزائدة العلم كلام
وليس هو بالتعيين الاول لحفرة الذات تعالت بل في كونه تعينا اول لصفة

لانه قد سكره اثبت في ذلك الكتاب الاخر التعيين اجبى فوق التعيين
 الوجودى وشم ايضه اجمال وتفصيل فالتدريج من كتاب شيخي وامامى قدس سره
 ومما ينبغي ان يعلم ان ليس من التعيين عندنا ان الحق سبحانه يتزل
 فصار حجابا او وجودا بل من التعيين الصدور لانه الاليف بالشره
 والانسب بل ان الانبياء على الجملة عموما وعلى خاصتهم خصوصا في
 الصلوات والتسليمات والتمجيد والركعات في تلك من كتاب كبرياء السيد
 محمد والالف الثاني رضي الله عنه مسوال هذا التعيين اجبى الذي هو الثاني
 الاول والحقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة والتحية ممكن حادث ام لا
 ام واجب قديم وقد قال صاحب الفصوص في التعيين الاول انه الحقيقة
 المحمدية وعبر عنه بالوحد وقد قال في التعيين الثاني انه الواحدة وفي
 هذه المرتبة اثبت الاعيان الثابتة التي هي عند حقائق الكمالات
 وقال في هذين التعيينين انهما التعيين الوجودي القديم واثبت
 تنزلات ثلاثة اخرى الروحي والمثالي والكبرى والجمدية وقال فيها
 انها التعيين الامكاني في اعتقادي في هذه المسئلة الجواب ليس عند
 هذا الفقير تعين ولا متعين اصلا واي تعين يجعل اللاتعين متعينا
 بل هذه الالفاظ موافقة لمذاق حقة الشيخ محي الدين واتباعه قدس سره اسرهم
 وامامنا وقع في عبار هذا الفقير في قوله الالفاظ فينبغي ان يعلم انها قابل
 صفة المشركة والمثلية وعلى كل حال نقول ان ذلك التعيين تعين امكاني
 ومخلوق حادث قال عليه وعلى اله الصلوة والسلام اول ما خلق الله نوري
 وها في احاديث اخرى تعين وقت خلقه ذلك النور كما قال قبل خلق السموات
 بالني عام وامثاله وكل مخلوق مسبوق بالعدم ممكن وحادث واذا كان
 حقيقة الحقائق التي هي اسبقها لمخلوق وممكنا فبموجب الاولى تكون اسبق
 الحقائق مخلوقة وممكنة وحادثه والشيخ قدس سره كيف قال
 في حقيقة المحمدية بل في حقائق الكمالات انها اعيان ثابتة ومن اين حكم
 بوجوبها

بوجوبها وقد مر على خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم لان الممكن بجميع
 بصورته وحقيقته ممكن فلا ياتي شي يكون الحقيقة الممكن التعيين الوجودي
 وحقيقة الممكن ممكن قطعا وليس للممكن مع الواجب تعالى
 اشتراك وانتساب اصلا غير كونه مخلوقا له تعالى وهو تعالى خالق
 ولكن الشيخ لعدم تمييزه بين الواجب والممكن كما قال هو لعدم التمييز
 بينهما لم يبال ان يقول للواجب ممكن وللممكن واجبا ولو نذر الشيخ
 في ذلك فذكر كمال العفو والكرامات بالانقضاء ان نسبنا او اخطاؤنا
 مسوال انت اثبت في رسالتك نسبة الامانة والتفلية بين واجب
 والممكن وقلت للممكن انه ظل الواجب وكنت بان الواجب باعتبار
 اصله حقيقة الممكن الذي هو كالنظر له وقررت على ذلك معارف كثيرة
 فعلى هذا الاعتبار لو قال الشيخ قدس سره للواجب انه حقيقة ممكن
 لما زعمه مخطور في الكلام ولما توجه اليه الكلام الجواب هذه العلوم
 المؤدنة باثبات النسب بين الواجب والممكن لم يرد بثبوتها في
 الشرع بل هي من المعارف الشرعية ومن عدم الوصول الى حقيقة الامانة
 الممكن اي شي حتى يكون ظل للواجب تعالى ولا ياتي شي يكون للواجب
 ظل اذ انظر موقع لتوليد المثل ومنبثق عن عدم كمال لطافة الاصل
 واذ لم يكن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من لطافة ظل فكيف يكون
 لرب محمدا والموجودات في الخارج بالذات وبالاتصال هي حقيقة الذات
 وصفاته الثمانية الحقيقية تعالى وتقدس وما سوى ذلك كائنا
 ما كان هو موجودا بايجادته تعالى وممكن ومخلوق وحادث وليخلق
 بظل خالقه اصلا ولم يكن له انتساب الى الخلق تعالى قطعا غير المخلوقة
 له وغير ما ورد به الشرع في النسبة وهذا العلم نظمية العالم بغيره
 قايده كثيرة ويحذر به بعد جذب ويجز به جاز بعد جرح حتى يوصل الى الاصل

ظل الواجب ما هو

ثم اذا وصل بكمال عمية تعالى الال اصل بعد طي منازل الظلال كجف ففصل
 ان هذا الال اصل له حكم الظل ايضاً وليس حركياً بالمطلوبية وهو ايضاً مقسم
 بسمة الامكان والمطلوب وراعي حيلة الادراك ووراء الوصل و
 الاتصال رباً انما من ذلك رحمة وهي ان من اراد ان يشهد الهداية النبوية
 في مراتب النزول من مكاتب شيعي وامامي قدس الله بستره امي اذا اراد
 ارجاع العارف الذي قطع منازل السكور ووصل الال اصل الى العالم
 واريد تشريفه بالنزول لاجل هدايته اخلق واربع الامم يجعل عليه
 الذي هو بيب غيب الهوتية نور من اشعاعات النوار القديم ويعطى
 بقاؤه مستمداً من مرتبة الوجوب بالفضل والكرام حتى يتلو ذلك
 العارف بتمامه بذلك النور النافذ كماله وينصبغ بصبغ الاله
 جل جلاله وهو يصبغ الطالبين السالكين اليه بصبغ ذلك النور
 ومنه يفيض عليهم فيضاً وما دام هذا العارف متقيداً بقبول اجابات
 في هذه الدور ومتعلقاً باحكام البدن في كبر الاوطار فهو بترك
 الشعلة المودعة فيه قانع وبالجزئ عن الكلي مكثف وبالقطرة
 عن البحر راجع وكذلك العشق المجازي حكم انما زقنة حقيقة اذا
 انتهى الى كمال الكمال ووجه العاشق في نفسه سمة وعلامة من العشق
 النافي وظهرت اثار المعشوق في بلبغ العاشق يمكنه الفعالة
 بذلك الاثر والعلامة والاعراض عن المعشوق ولو وافق حرامه كما يمكن
 عن مجنون العاقر ان مرت به ليلي مرة ودنت منه فقال لها اليك عنى
 فان حبك قد شغلني عنك قال لها اذهبي اذهبي فانسني
 لا علم لي بغير عشقك الشنيء عشقك يا آتية الملية وطن في
 قلبي ولن يزكح بغيرك لم يبق لك شيء فبعد ذهاب الال انقطاع
 ترجع الال اصل الكلام فنقول اذا انتهى المقصود والمأمول من العارف الى جود
 هذا

في هذا النزول وحال وقت الوصول و اراد الاعراض عن رفاقة البدن
 الذي آلفه مدة من الزمن وجاء منه نداء اللهم ارفق الالي
 فحينئذ بموجب الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب يتوجه بكلمة
 الى جنب القدس عظم جلاله ويتخلص من مضيق الشهود الجزئي
 ويتجسر الى عرصة الشهود الكلي وينبغي ان يعلم ان الملائكة الكرام
 على نبينا وعليهم سلام وان كانوا الال اصل من بدني واثارهم وكل
 متخفين ولكن الذي تيسر للانسان في هذه المرتبة من الشهود وبعيد
 هو فوق شهود ملائكة الرحمن بل الشهود الذي يكون للعارف في الدنيا
 وان كان شهوداً جزئياً كمن رخصته ليست هي الملك منصوصة
 وذلك انه جعل الشهود الجزئي للانسان كجزئي واعطى الانسان فناً
 عن نفسه وبقاؤه بذلك الجزئي وليكن ذلك من هذه الملك لانه يشهد
 من الخارج ولا يحفل شيئاً من شهوده فشان ما بين الشهود
 استمع استمع ان الذي ذكره السابق من الشهود الجزئي الانساني
 هو في المرتبة الاولى من مراتب النزول ولوبيش شمة بما فصحى الاله
 من صفات صفات مراتب النزول و اوضح شيئاً من كمال الخفية والاهل
 المختفية الكائنة للانسان الذي هو افضل الخلائق لكاد اهل القرب
 يطلبون البعد والواصلون يسلكون طريق البحر شمر
 ومن بعد هذا ما يدق صفاته وما كتمه اعطى لبدني واجل
 والسلام على من اتبع الهدى فان في ذلك من مكاتب المحبوب الصمد في مجد
 الانبياء الثمانية رضى الله عنه اعلموا ان الله سبحانه وتعالى اظهر على
 الآفة الكائنة نقطة في مركز العالم انطلي وتلك النقطة اجمال جميع
 العالم والعالم بتمامه تفصيل ذلك الاجمال وتلك النقطة كاشف
 في السماء وما يرى به يتنور في الافاق فكل من يصل اليه الغيب من سبيل
 نقطة

يكون بتوكل تلك النقطة وتلك النقطة مما ذبته لنقطة غيب الهوتية
 وتلك النقطة كانت في مرتبة النزول في عالم يكن في مرتبة من الهبوط والاسفلية
 لا يكون العروج الا تلك المرتبة المسماة بغيب الهوتية وهذا النزول للدعوة
 والتكميل وفي ذلك النزول الذي يكون بمرتبة النقطة يتجلى كان الوجه العالم
 والظهور السببي وظهور ان هذا الوجه الى العالم والانعكاس عنه سببي انما هو
 لا انما هو فاذ جاء وقت الوصال انعكس الحال ففي هذه النقطة انوار
 والاشواق من ابي بنين والمخالفات انما تكون بعد الموت وظهور مع احد ثبوت
 الاطال مشوق الابرار الى لقاء وانا اليهم لا شدة شوق واعلم ان مع
 تحقق النزول في هذه المرتبة ليس بين السم والسمي سببي يجب بل انما هو
 مفقود ولكن التوجه السببي مفقود بل التوجه شتم بتجاهه انما خلق هذا
 مقام الدعوة وقد يقع النزول في تلك النقطة الا النقطة التي هي مركز دائرة عدم
 وهو مقام الكفر بالله تعالى وان كانا رغبة سببي وعز انبيائه صلى الله عليهم وسلم
 وعبادته تعالى ويقع العروج عن تلك النقطة التي ذكرنا باطلانية غاية النقطة والنزول
 في ذلك المقام لتتوهم والاشراق في عظيم القدر ومقابلها نقطة السلام وهي
 النقطة التي يقع العروج اليها بعد هذا النزول انما هي ومصباح تلك النقطة الظلمة
 كلمة لا اله الا الله والسلام فائدة من مكاتيب شيعي قد كسره بعد محمد الصلوة
 وارسال التحيات فقد فصل المكتوب المرغوب المتضمن للاذواق العلية و
 الاحوال السنية فسر في وصوله وحصل به في القلب وراحة العروج و
 قد كتبت فيه انه يزداد التكميل والارادة قوة بوجود نسبة المحبوبية والارادة
 المتعلقة بها تقول لا شيء لا يزداد قوة والى ان افضل المحبوبين وسيد
 الاولين والاخرين كان ازدياد جميع في جانب الارادة والتكميل عليه وعلى اله
 افضل الصلوة واكمل التكميل وكتبت قد يقع النزول ببيان الامور المحبة
 في بعض الاوقات ومتى لم يتثبت بها تضعف معاملته التكميل تقول بلى
 ان كان الرخص والمباحات يعوت جانب البشرية وذكر محمد للتكميل والى ان العزيمية
 والمستحب يربى جانب الملكية ولا حظ له في كمال البشرية والدعوة والاولياء
 المرحومون

المرحومون يكملون الى بنين كليهما ويجمعون بين الملكية والبشرية وهؤلاء
 الكبار قايون بمراد الحق جل وعلا ستر لاني في الوصال عبيد نفسي
 وفي الهجران مولى للمولى محمد وصحبي للحبيب غدا فراداة فذكر الله في الوصال
 وقد ورد في الحديث ان الله كما يحب ان يؤتى بخدمته يحب ان يؤتى برضاه
 وينبغي ان يعلم ان المباح اذا كان موقفا بنية صالحة يوظف في المستحب و
 تصير الرخصة عزيمية كما ورد في يوم العلماء عبادة طهوا عنها الوارث
 باده تعالى فانه داخل في الوافق والواجب كما وضع ولا في هذا المعنى مفصلا
 من مكتوبة المجلد الثاني في حقة شيعي المجد قدس الله سره الا قدسة فائدة
 من مكاتيب المحبوب المحمد في مجد الانوار الثاني في حقة شيعي فضائل الرجوع كالنقطة
 بالنسبة الى ابي المحمّد وهذا الرجوع من فضائل النبوة وذكر التوجه من
 انوار الولاية شتة ما بينهما ولكن لا يصلح ثم كرا هذا الكلام فائدة
 يقول العبد الضعيف رحمه الله سبحانه يوما غفل هذا الفقير على حفرة
 شيعي قدس الله سره اني سمعت بال حفرة مجد الانوار في حقة شيعي
 قال ان قرأ بعض السور التواترة مثمرة للعروج وقرأ بعضها منته للنزول
 فالتفت منه فبين ذلك فقال اني كان حفرة اني قد رضى الله عنه يقول في آراء
 سورة الم نشرح يقع نزول كزول المجد اذا التي في السماء قال والسورة
 المثمرة للعروج ليست في الخارج ولكن اجد في سبب اسم دخل عظيم
 في العروج خاتمة في بيان بعض الخصال اعلم ان حفرة الحق جل وعلا
 كما يحب ذاته يحب صفاته وافعاله ولكن منها في هذه المحبة اعتبار ان المحبة
 والمحبة فكما ان المحبة الذاتية ظهورها في حفرة العظيم على نبياه وعليهم السلام
 وكما ان المحبة الاسماء والصفات ظهورها بكون محبتها في سائر الانبياء
 عليهم الصلوة والبركة وما كانت للاسماء والصفات والافعال ظلال
 كان ظهور محبة الظلال في الاولياء المحبوبين فائدة من مكاتيب شيعي العبد في حقة شيعي

محمد الانوار الثاني
 رضى الله عنه

ذاته تعالى جميل في صفة ذاته والحمد لله والحمد لله والحمد لله
 وصلى الله على محمد وآله وسلم والحمد لله والحمد لله والحمد لله
 بعد فعلان في شغلنا وتخيّلنا ومع ذلك في تلك الحفرة مرتبة اقدس
 بحيث لا يصل اليها ذلك الحسد والجمال في تلك العظمة والكبرياء ولا
 تنصف لهما تلك المرتبة وللتعاليين الاول الذي هو التعاليين الوجودي
 كمال ذاتي وجمال ذاتي وليس لقل تلك المرتبة الا قدسية انفسه مجال
 للكمال والجمال ولم يكن في تلك المرتبة تعاليين اصلاً لانها من غاية العظمة
 والكبرياء لا تتعاليين بتعاليين اصلاً هم ارفع في ابي مرآة يكون ظهوره
 ومع ذلك اودع سره ونشأ في تلك المرتبة الا قدسية في مركز دائرة
 هذا التعاليين الاول وجعل في هذا المركز نشأ والمخوذ في تلك المرتبة
 الا مثلية وكما ان التعاليين الاول منشأ الولاية الخليلية كذلك سر
 وانت الذي اودع وجعل في مركز هذا التعاليين الاول منشأ الولاية
 المحمدية على صاحبها الصلوة والسلام ولذا في تلك الحسد والجمال الذاتيين
 الذين ظاهراً التعاليين الاول شأناً بالصباغة التي هي في عالم الكار
 من قبيل حسد اخذ وجمال اخل ولذا في السر والنجاة والمودع في المركز
 مناسبة بالملاحة التي هي في روى حسن العين وجمال الخيال امر ذو قبي
 لا يدرك الا بالذوق شجرة وله الهوية من به هو الوري
 فاطلب للهوية الهوية انشاءه ومن هذا البيان يعلم التفاوت
 بين هاتين الولايتين وان كان كل واحد منهما نشأ من قرب حفرة الذرات
 تعاليين وتعدت ولكن مرجع الواحد منهما الى كمال الذات ومعاد الاخرى
 حرف الذرات تعاليين فكل من كان محبوب العهد في مجد الالف الثاني رضى
 ان نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم مستحق باسمين وكلا الاسمين المباركين
 مسطوران

قد روي في نسخة
 وصباغة النور

مسطوران في التواتر المحمد قال الله تعالى محمد رسول الله وقال تعالى وفيه
 في بستان روى الله اسمه احمد والكل من هذين الاسمين المباركين
 ولاية على حدة والولاية المحمدية وان كانت ناشئة من مقام محبوبه صلعم
 ولكن لم تكن ثم محبوبته حرف بل فيها مرجع من نشأ المحبة انفسه وان
 لم يكن كذلك المرجع شأناً لها بالاهلية ولكنه مانع من مقام المحبوبية العرف
 والولاية الالهية ناشئة من المحبوبية العرف التي ليست فيها ثمة المحبة
 وهذه الولاية متقدمة على الولاية الالهية واقرّب منها لا المطلوب بمرحلة
 واحدة وارغب منها لا المحبة لان المحبوب كلما كان في المحبوبية اتم
 كان استغناءه اكمل وكان في تفرّج المحبة احسن واجمل فيجذب المحبوب
 اليه بازدياد جذب ويجعله خيراً وولها من سلب العقل والقلب
 ليس اختسائي بجمال فقط ان بل يتقوى من استغناءه امراد بالبلاء
 اخر اطالع العشق المطلوب للعاشق سبب الله اسم احمد ما اعجبه
 من اسم سامي مركب من الكلمتين المقدستين احمد ومن حلقه حرف الميم التي
 في من غوامض الاسرار الالهية في عالم اللاخيل ولا يمكن التعبير عن
 هذا السر المكنون بغير حلقه ايميم في عالم المثل ولو امكن لعبر الحق سبحانه
 عنه بانه الواحد الاحد لا شريك له وحلقه ايميم طوق العبودية المنزلة
 للعبد عن المولى فالعبد حلقه ايميم ولفظ احد حى به لاجل التعظيم ولاظهار
 اقتضاه عليه وعلى الله الصلوة والسلام معراج اسمه هكذا فكيف المسمى
 وبعد الالف سنة حصل التأثير في تغيير الامور العظام فاجتجت معاملة
 تلك الولاية الى هذه الولاية وانتهت الولاية المحمدية الى الولاية الالهية و
 انتقلت المعاملة من طوق العبودية الى طوق واحد وتكون في محل الطوق
 الاول حرف الالف ومرزاً الى رتبة فضار محمد احمد عليه وعلى الله الصلوة والسلام

وَيَبَيِّنُ ذِكْرَ الطُّوْقِ الْعَبُودِيَّةِ عِبَارَةً عَنْ حَلَقَتِي الْمُبِينِ الْمُنْدَرِجِينَ
 فِي الْأَسْمِ الْمُبَارَكِ الْمَطْرُوحَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الطُّوْقُ
 الْأَوَّلُ الْتَّعِينِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا التَّعِينِ الْجَسَدِي الْبَشَرِي
 وَالثَّانِي التَّعِينِ الرُّوحِي الْمَلَكِي وَالتَّعِينِ وَأَنْ تَطْرُقَ إِلَيْهِ فَتُورِدَ
 بِوَاكِلَةٍ عَرُوضِ الْمَوْتِ وَتَقْوَى التَّعِينِ الرُّوحِي وَكَيْفَ بَقِيَ أَرْذَلُ
 التَّعِينِ فَيُجَامَعُ إِلَى الْفَاسِتَةِ لِيُزِيلَ ذِكْرُ الْأَثَرِ وَلَا يَبْقَى مِنْ ذِكْرِ التَّعِينِ
 رَسْمٌ يَذْكُرُ ظِلْمَ الْأَنْفُسِ الْآلِفِ سَنَةً وَلَمْ يَبْقَ مِنْ ذِكْرِ التَّعِينِ أَرْزَاقُ
 وَانْقِطَعَ الطُّوْقُ الْوَاحِدُ مِنْ طُوقِ الْعَبُودِيَّةِ وَتَطْرُقَ إِلَيْهِ الْإِزْوَالُ
 الْفَنَاءُ وَجَلَسَتْ فِي مَحَلِّ الْفِائِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ لَهَا كُنْ
 الْبَقَاءُ بِاللَّهِ فَلَا جُزْمَ هَبَارَ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ وَانْتَقَلَتِ الْوَلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ
 إِلَى الْوَلَايَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ فَكَانَ مُحَمَّدٌ عِبَارَةً عَنْ التَّعِينِ وَاحِدًا كُنَّا
 عَنْ تَعِينٍ وَاحِدٍ فَقُطِعَ فَيَا هَذَا الْأَسْمَ اقْرُبْ لَا خُفْرَةَ الْإِطْلَاقِ وَابْعِدْ
 مِنْ الْعَالَمِ سَوَالِ مَا مَنَعَ الْفَنَاءَ وَالْبَقَاءَ الَّذِينَ قَرَّرَهُمَا الْمُسْتَفْخِ
 وَجَعَلُوا الْوَلَايَةَ مُرَبُوطَةً بِهِمَا وَعَلَى آيٍ مِنْ هَذَا الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ الْكَاتِبَانِ
 فِي التَّعِينِ الْمُحَمَّدِي أَحِبُّوا الْفَنَاءَ وَالْبَقَاءَ أَمْرٌ تَبَطَّعَ بِهِمَا الْوَلَايَةُ هُمَا
 الْفَنَاءُ وَالْبَقَاءُ الشَّرْهُ وَيَا أَنْ كَانَ ثُمَّ فَنَاءٌ وَزَوَالٌ فَبَاعْتَبَارُ النَّظَرِ
 وَأَنْ كَانَ هَذَا كَيْفَ بَقَاءٍ وَأَثْبَاتٍ فَكُنْكَ بِاعْتِبَارِ النَّظَرِ فَلِلصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ
 ثُمَّ اسْتَبْرَأَ لَزْوَالِ الْفَنَاءِ وَلَا تَكُنْ مِنْهُمَا التَّعِينِ فَإِنَّ لِلصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ
 هَهُنَا يَتَحَقَّقُ الْإِزْوَالُ الْوُجُودِي وَيَكُونُ لِلرُّوحِ الْإِتِّخَالُاعُ عَنْ الْجَسَدِ وَ
 كَذَلِكَ فِي جَانِبِ الْبَقَاءِ هَهُنَا وَالْأَمْرُ كَيْفَ الْعَبْدُ هَهُنَا وَلَمْ يُخْرِجِ الْعَبْدُ مِنْ الْعَبُودِيَّةِ
 وَكَيْفَ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ أَكْفَ أَرْبُوحَةٍ وَكَيْفَ الْمَوْتِ مَعَهُ تَقَالَى أَكْثَرُ وَيَكُونُ عَنْ
 نَفْسِهِ الْبَعْدَ وَيَكُونُ الْأَهْلَامُ الْبَشَرِيَّةُ مُسْلُوبَةً عَنْهُ بَارِئًا بِسَبْرِ وَيَبْنِي

معنى الفناء

وَيَبْنِي أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْعُرُوجَ الْمُحَمَّدِي الْمُرَبُوطَ بِانْتِفَاءِ صِفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ
 وَأَنْ رَفَعَ مُعَامَلَتَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آيٍ الصَّلَاةِ وَالسَّامِ إِلَى الْعَالِي وَبَلَّغَ بِهَا
 الذَّرْوَةَ الْعَالِيَا وَفَلَصَّهَا مِنْ اجْتِنَابِ الْغَيْرِ وَالْغَيْرِيَّةِ وَكَيْفَ ضَاقَتْ
 الْمُعَامَلَةُ عَلَى أَمْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آيٍ الْفَسْلَةِ وَالسَّلَامُ ضَيْقًا كَثِيرًا وَنَقْصَ
 نُورِ هِدَايَتِهِ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَتْ بِوَاكِلَةٍ بَشَرِيَّةٍ جَدًّا
 وَقَلَّ تَوَجُّهُهُ إِلَى أَعْوَالِ هَذِهِ الْأُمَّةِ الضَّعِيفَةِ وَتَوَقُّعَهُ بِكَلِمَتِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ
 الْحَقِيقِيَّةِ فَيَا وَجْهَ رَحْمَتِهِ لَا يَتَقَيَّدُ سُلْطَانُ بَاغِوَالِهِمْ بِلِتَوَجُّهِ
 بِكَلِمَتِهِ الْمَحْبُوبِ وَمِنْ هَهُنَا اسْتَوَلَتْ بَعْدَ الْآلِفِ سَنَةٍ ظُلُمَاتُ الْكُفْرِ
 وَالْبِدْعَةِ وَنَقْصَ نُورِ الْإِسْلَامِ وَالسَّنَةِ رَبَّائِهِمْ لَمْ يَنُورُوا وَغَرَّ
 لَهُمْ أَنْكَرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَكَلَّمَهُ مِنْ مَكَاتِبِ شَيْخِي وَأَمَامِي قَدَسَتْ
 إِلَيْهِ بِسْمَةِ الْأَسْمَى لِمَا كَانَ عِلْمُ الْمَكْنِ عِبَارَةً عَنْ فَهْمِ صَوْلَةِ الْمَعْلُومِ
 فِي نَفْسِ الْعَالَمِ كَانَ مُوجِبًا لِلنَّارِ وَالتَّغْيِيرِ فَلَا جُزْمَ أَنْ يَهْتَكِرَ سَبِيحًا
 لَسَلَوْنَ الْعَالَمَ وَتَغْيِيرَهُ وَذَلِكَ سَلَمٌ لِلنَّقْصِ وَعِلْمُ الْوَجِبِ تَعَالَى
 بِخِلَافِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فَتْرُهُ وَمُبَرِّعُهُ كَيْفِيَّةُ الْحُصُولِ فَلَا يَسْتَعِيدُ
 فِي الْعَارِفِ الْكَامِلِ أَنَّ لَوْ كَانَ عِلْمُهُ بِكُلِّ الشَّيْءِ بِخِلَافِ الْإِلَهِيَّةِ هَذَا الْعَبْسُ
 وَتَحْلُصُ مِنَ النَّارِ وَالتَّغْيِيرِ وَارْتَقَى مِنَ النَّقْصِ إِلَى الْكَمَالِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ فِي
 الْعَارِفِ الْخَطَرُ وَهَدِثَ الْإِنْفُسِ لَا يُوْجَدُ فِيهِ تَغْيِيرٌ وَتَاهَتْ مِنْهَا أَهْلًا
 سَمَاءُ الْكَلَامِ الْقُدْسِيِّ النَّفْسِ الْقَائِمِ بِذَاتِهِ تَعَالَى هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ مِنَ الْمَعَارِفِ
 الْغَرِيبَةِ غَرِيبَةً وَمِنْ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّةِ خَفِيَّةً قَالَ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ
 هَذَا هَوَايَا الَّذِي وَعَدَتْ ذَكَرَهُ فِي آيَاتِهِ فِيمَا سَبَقَ مِنْ بَيَانِ قِيَامِ
 الْقَلْبِ عِنْدَ تَحْقِيقِ ارْتِفَاعِ الْخُفْرَةِ مِنَ الدَّمَاعِ فَكُنْ مِنْ مَكَاتِبِ شَيْخِي وَابْنِي
 قَدَسَتْ إِلَيْهِ بِسْمَةِ الْأَسْمَى كَانَ فِي آيَاتِهِ أَنْ كَتَبَ شَيْئًا مِنَ الصِّبَاةِ وَكَلَّمَ

علم المكن

الواقعين في حديث النبوي الخي يوسف اصبغ وانه املج وادش
ان اكلتم في هذا البستان بالرمز والاشارة ولكني رايت ان الرمز
الاشارة في قامة عزاداء المقصود وان المستمعين عاجزون عن
فهم ذلك وجميع الحروف المقطعة القرآنية رموز وكلمات لا يعقل
الاهوال ودقائق الاسرار الكائنة بين الحب والمحجوب ولكن حق
ذا الذي يفهمها غير العلماء الكسبيين الذي لهم حكم اخذتة والعلوم
لمحبت العالمين وقد جاز للخدمة ان يطلعوا على بعض حقائق اسرار الخدم
بل جاز ايضا للخدم بتبعية الخدم ان يتجسس في البين معاملة ويكون
بطريق الفضيلة شريفا للخدم في دولته اى حقه به ولكنه لو اظهر شتمه
عنها فكان فائدا فكان متبادرا عزرا له وحرق في حقه قول به هريرة
قطع العلوم فنقد وقتي يضيق صدرى ولا ينطق لسانى
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا ونثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين والسلام عليكم وعلى ربكم اتبع الهدى والتمزم حقايق
المصطفى عليه على آله وارضى به البرقة التقى شمسكته الختام
بهداية الانام في خصائص المحبوب الصمدانى محمد دالانى الثاني عليه
من مكاتيب شينى وامامى قدس سره الشريف المحمدى وسلام على عباده
الذين اصطفى ايها الخدم ادر جستم في المكتوب الاخير ان قد ذكر
من خفيه ايضا لذلك الدرس بعض من المعارف اى حقه بمحمد دالانى
الثاني عليه السلام كالعبور من معارف التوحيد والترقى في مقام المحزنة
والسلوك الى ما ورأى فلا يسلمها ولا يصدق بها بلا تكلف اليها
العزير ان الذي كتبه في حق تلك الحفرة مما به التفاضل اذ افرج
العقل والوهم عن ادراكه ويكل الشك عن وصفه وبيان هذا

وهذا الكلام الذي انتم به في معرض البيان هو رتبة سفلى
تحت درجتها الصعود لا تلك الكلمات وانما يا بل لا اعتبار ولا اعتبار
اصلا لهذا الكلام الذي هو كمال الولاية بالنسبة الى تلك الكلمات
المتفرقة على كمالات النبوة باليت له حكم القطرة بالنسبة
لا البحر المحيط وهذا الكلام من قبيل العلوم الالائية بالافهار و
تلك الامور من الاسرار اللازمة الاستمرار معلوم ان العلوم
ما نسبتها مع الاسرار والمعاملة المرتبطة بخلق تلك الحفرة اذ افر
والذي كتبه في الذرات والصفات من الاسرار والوقايق واللطائف
والذي بينه فيها من التحقيقات والمخالات المفردة كيفية اخرى
وماذا اتي في معاملة الاصلان وتخير الطينة من بقية خلقه قائم
الكرمل عليه وعليهم وعلى كل آل الصلوات والتسليمات وماذا اقول
من ولاية تلك الحفرة الناشئة من مقام المحبة والمحبة التي تليها
من حقايق الهوية اى حقه بتلك الحفرة وهو بتلك الحقيقة مخزن
رحمات غير متناهية فالعين الواحدة منها جارية في هذه نشأة
جاء عليها كالأروقة الفناء والعيان الاخرى ذخيرة في النشأة
الاخرى فهو واجد اتباع لصفة الرحمن ورحم الراحمين في تلك
الحقيقة وايضا اثبت الترقى في التعيين الاول ونفاه الاخرى
وقررنا منتهى السير والسلوك الى التعيين الاول وتصوروا
بالافوق مرتبة الاطلاق واللاتعين والذرات البحت وهكذا
باحتجاج السير والسلوك والعلم والمعرفة في تلك الحفرة وهو في الله
اثبت وراى ذلك عدة مرات وتعيينات ورفع التعيين الاول فوق ذلك

وإلى الوصول إلى التعيين الذي ذكره وفصل رضي الله عنه
ببيان معارف ودقائق في الحقيقة المحمدية وحقيقة الوان
وحقيقة الكعبة الربانية وحقيقة الصلوة وحقيقة
فوق هذه الحقائق كما شرطه مكتوباته وبين رضي الله عنه
كما لا الولاية المحمدية والولاية الابراهيمية والولاية الموسوية
والولاية الاحمدية وكما لا الانبياء وفصوصها ارسلا وخرابا
اولى العزم وعبارة تعين كل واحد من هؤلاء الاكابر وفصوصها
روى الله وحفزة المهدي الموعود وعبارة تعين الكمال الاعلى
وولاية حفزة الصديق وعبارة تعين رضي الله عنه وعلى بنينا وعلى
سائر الانبياء والملائكة الصلوات والتسليمات وعلى اتباعهم وعلى
ابن اكتب وكذلك بين رضي الله عنه تواتر اقسام الواصلين الى
حقيقة الصلوة ومزية الانبياء فيها وصفوا فيهم الاربعة عليهم
الصلوات والتسليمات وفصوصها الانبياء المذكورة السابقين
المشركين في القرآن اجماع عليهم الصلوات والتسليمات وبين تفوق
مقام نبينا عليه السلام على سائر المقامات وبين نصيبه الثابت
من مقام صلواته عليه وسلم ونصيب حفزة المهدي الموعود منه
وبين منشا اصالته وولايته واصالة حفزة المهدي عليه
والى ابن اشرع وبين رضي الله عنه في فضل موته السرار والدقائق
وبين رضي الله عنه كانت اهل البيت عليهم السلام وبين بعض خدات
اللايقة المتعلقة بهم وهذا بابي وجه اقرب لا التقليل وبين ربه

وبين رضي الله عنه صفات القيومية ودقائق مقام اخلة
ومزايا المحبة واسرار الصباه والملاحة واقتراح هذين
الحسين فليطالع وبين اسرار المقطعات المقطعات
كما سبق من ذلك مما هو بحر بلا نهاية بحيث لم تسببه
الاذان ولم تنطق به الا لسان وقد ذهب مستورا وقا
كتبت في مكشوفاتك زعماء بها وانا معارف تلك الحفزة
في الكلام في فهم معارف تلك الحفزة بل في فهم اصطلاح الشيخ
ابن العربي قدس الله سره والى ان اصطلاحه بعيد عن المراسل
فطلب مني في حال محفل منشا من اجله والتميز الفاسد
وكثير من اجمال من اجله المركب اعتمدوا على بعض وقايعهم
فوقعوا في التوهم الفاسد وقرءوا الناس عن الطريق
فصلوا فاضلوا ضاعوا فاضاعوا فالتسوية فرع الادراك
بل فرع التمسك بالواقع فابن المسألة من ابحاث في نوبة الغير ان
فان في خطبة الدفتر الثالث من كتابه المحبوب انما
مجدد الاف الثاني رضي الله عنه جنبا وقت الشاظرين و حال
المراجعين المطالعين ممن سلم قلبه وصفي لبيته من فتي
سواء النظر على هذا العدد النوري الاثر الذي هو اسود اعظم
للاسر والحقم فيجدون بالاعلام الرباني والافهام السبعاني
من ذلك العدد محض اعداد احضروا ويصلون من ذلك اسود
سوياد قلوبهم النور ونعم ذا مآول الثراء المستقيمة الاحوال
والاراء اذ ذقت انفسهم من هذا العظم العظيم

تغيب ارواحهم في سر اسرارهم العليم ودر صبايانا الجسد
المتنصين بطهارة النفس وبالمستعدين الذين تجتنبوا
الاستعداد وارتفعوا كجفن الاعتقاد حين اصحبت عنهم
من غاية الدقة والتموض جمال هذه النكات وتغيب عنهم
نهاية الغلاق الموضئ بفك رموز هذه الخفيات التي
هي وراء طور العقل مما لا شال الا بالفضل يرجعون عند ذلك
لا عدم وجدانهم وقصور ذوقهم وعرفانهم ساكنين طريق صدقنا
قائدين هذا المعنى لا عالم بطريقة احد سواء فاعجب هذه
فيسلمو جميع ما قال ذلك الجنب العالي ويحصلون من تحق نقد
الوقت عزات السعادة الابدية من غير وقت سداون من
مستب به قلبه في كل حين فشي ربه واحسن ما في التوكل المتعورين
ومن المستمعين المتفكرين اذا تقويت هذه الملهيات الغيبية
من اخلاصهم وواقفت طباعهم ومقتضى درامهم يزعمون
برجوع ذلك الى المعاني في المقام ويجلون بها على خباياهم ل
قائلا بل احرال واذالم يتحصل لهم هذا ولا ذاك يطيلون
السننهم في قصص النظر فيما هناك وكم امر لا يزال عدوا
مجاهل ليس يكون طرق ابدال وهم من الصواب بمنزل وما علموا
ان هذه الطائفة العلية ليسوا في البين عند اظهار هذه الاسرار
الغيبية ليسوا هناك وكلها نفاث ذاك المتطرب هذه
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبرأ هؤلاءنا بسراير عيوبهم
وبالاسرار الغيبية التي تحتها باهر الصفوة المتوجهين الى اموالهم بكمالية
قوالهم

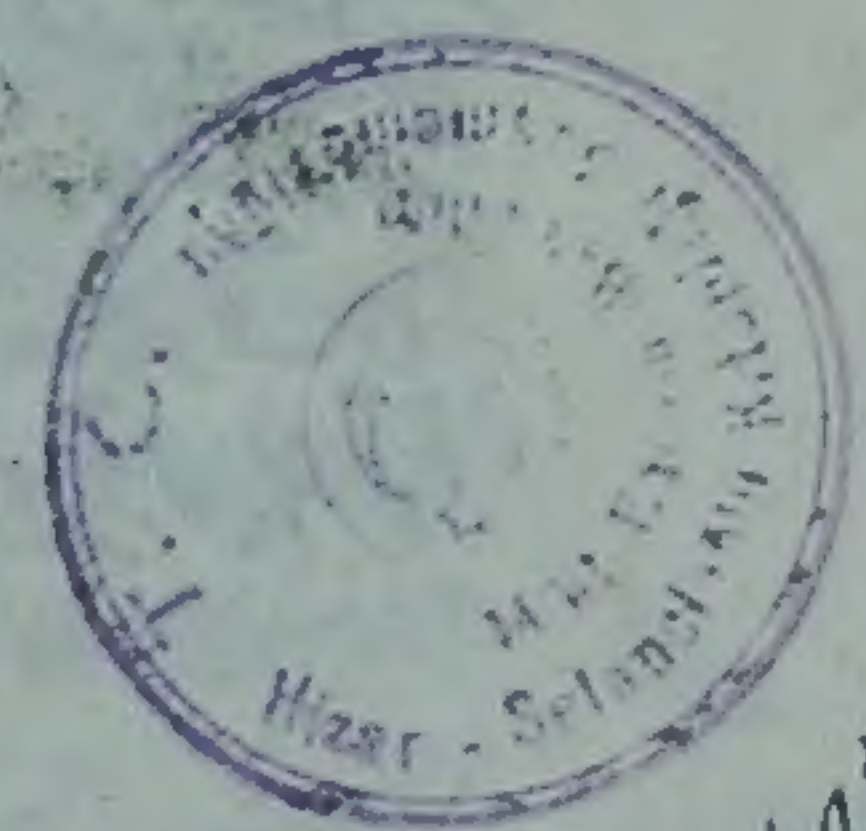
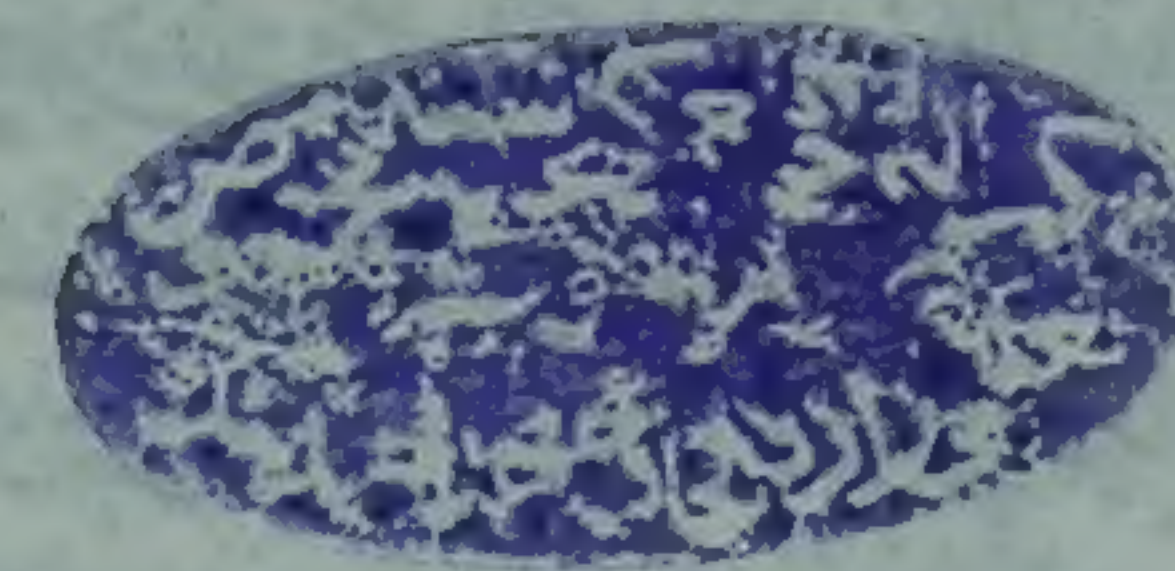
قوالهم وقلوبهم وديخلهم ارجل قلوبهم وامناني قواطيرهم
من قيد الحديد وغل الغل تخلص عباد الله العليم بسرايرهم
قائدين في كل شئني واحامي قدس الله اسمي رحمة
الله تعالى يرزقنا معاشنا المجهورين الايمان بهذا المعنى
ويسقيهم شرابا من هذا المشرب الا هني بالنبي وآله الاما
عليه وعليهم الصلوة والبركة لا يوم التمام وهما انتهى
ترجمة كثر الهدايا بعون رب البرية وقد وقع الفراغ
من هذه النسخة الشريفة بركة المكرمة شرفها الله تعالى في اول يوم
من ذي الحجة سنة الف وثمانين وثلاث وخمسين على يد الفقير
عبد الرزاق بن جلال الدين غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين
والمؤمنات انه اني للمح على البيت العتيق متوا على الذنب الزني
ثم اناب الى المولى الفاضل محمد جبال الشينج سلمه الله غفر الله له ورحمه
ثم اعلم ان هذه النسخة كانت بالفارسية ثم ترجمها محمد بن ولي مفضل
كتبتها لاجل شينج سلمه الله الشريفي محمد جبال سلمه الله وغفر له ورحمه
وكتابة تصنيفه وما كلفه قد وقع سنة الف وثمانين وثمانين
وقد بسترني في الكتاب في السنة الثانية القابلة لله الحمد وللجنة المملوكة
ابو عبد الرزاق

88/

Soleiman	
Kish	Tamir
Y	110
836/1-6	

مجموع اوراق
۸۸

۸۹



۸۵۲۳/۱-۴